١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

٢٥ قرشاً

No. 5320 Thursday 19/6/1980



رسالة للرئيس الاسد من الرئيس علي ناصر محمد

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس السيد صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قادما من طرابلس في زيارة للقطر حاملا رسالة للسيد الرئيس حافظ الاسد من السيد علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي الرفيق اللواء ناصر الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب ووزير الداخلية والسيد مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة .

النظام المصري يعلن حالة الحرب على ليبيا

سورية إلى جانب ليبيا ضد أي عدوان

تهديد السادات لليبيا يرتبط بمخطط استقدام النظام المصري لقوات جوية أمريكية

طرابلس – دمشق – سانا – صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بما يلي :

لقد سبق للجمهورية العربية السورية ان نبهت الى ان نظام السادات بعد توقيعه وثائق الاستسلام والخيانة في – كامب ديفيد – وواشنطن قد انتقل الى الخندق المعادي للامة العربية .

وها هو الآن يبرهن بالفعل على تنفيذه للدور الذي رسمته له اطراف – كامب ديفيد – بأن أمر جيش مصر العربية للقيام بمهمة الشرطي للامبريالية الامريكية والصهيونية واسرائيل .

ان هذا الدور الخطير الذي يقوم به حاكم مصر في المنطقة العربية وفي القارة الافريقية يشكل تصعيدا جديدا للحالة الخطيرة السائدة في الشرق الاوسط من جراء ما خلقته سياسة كامب ديفيد من توتر قابل للانفجار وبخاصة ان الحلقة الجديدة من المؤامرة التي ينفذها حاكم مصر تترافق وترتبط بحلقة اخرى هي استقدام النظام المصري لقوات جوية امريكية ومنحه الولايات المتحدة الامريكية تسهيلات عسكرية مختلفة في اراضي مصر العربية ..

ان الجمهورية العربية السورية اذ تدين بمنتهى الشدة هذا التحرك العدواني الموجه ضد الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة واذ تعلن عن وقوفها الى جانب الجماهيرية العربية الليبية لصد اي عدوان يقع عليها لتثق بان جيش مصر العربية الذي قدم التضحيات الجسام في سبيل قضايا شعبه وامته العربية لا يمكن ان يغدو اداة لتحقيق اهداف الامبريالية الامريكية والصهيونية .

البقية على ص – ١١ –

خدام في حديث شامل :

نعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو

الوفاق الوطني في لبنان هو المدخل الى الحياة الطبيعية

الهدف الرئيسي للتضامن العربي تأمين مستلزمات الصراع مع اسرائيل

ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بحديث سياسي شامل الى صحيفة السفير اللبنانية تحدث فيه عن الوفاق الوطني في لبنان وعن عملية تحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة بين الامة العربية وسورية بشكل خاص وبين العدو الصهيوني .

وقد أكد السيد خدام بأننا في سورية نعمل ما في وسعنا لتوفير شروط التوازن الاستراتيجي في المنطقة العربية وقال أن الوفاق الوطني في لبنان هو المدخل للوصول بالامور الى سلامتها الطبيعية وان سورية لا تستطيع ان تكون بديلا لاي فريق على الساحة اللبنانية .

وأشار السيد خدام الى الاتصالات التي تمت مؤخراً بين سورية وبين حزب الكتائب وقال : لا يوجد حوار بيننا بالمعنى الصحيح للعبارة ولكن هناك اتصالات وتبادل لوجهات النظر وطالب السيد خدام جميع الاطراف اللبنانية أن تبدأ بتنفيذ برنامج العمل الوطني الذي طرحه الرئيس سركيس

وانتقد السيد وزير الخارجية بشدة المبادرة الاوروبية ووصفها بانها محاولة لتجديد دم كمب ديفيد لتطويق الموقف السوري . وتحدث عن التضامن العربي وأكد بان سورية تعمل لتوفير الحد الادنى منه .

وقال ان الهدف الرئيسي للتضامن تأمين مستلزمات الصراع مع اسرائيل فاذا كنا لا نستخدم هذا التضامن باتجاه تحقيق هذا الهدف فهذا يعني اننا لا نسير بالاتجاه الصحيح .

واختتم حديثه بالتأكيد على ان مرحلة جديدة في سورية قد بدأت على جميع الصعد بما في ذلك اعادة النظر باساليب الحياة .

■ – نص الحديث ص٣ و ص ٤ – ■

فروع النقابات المهنية في حمص تعاهد القائد الأسد على تحمل مسؤوليات التعميق الخط الاشتراكي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من فروع النقابات المهنية في حمص رسالة تحية وتقدير وثقة هذا نصها .

ان النقابات المهنية – المهندسين الاطباء – اطباء الاسنان – المحامين المجتمعين في حمص بتاريخ ١٦–٦–١٩٨٠ اذ تشكركم على الثقة التي اوليتمونا اياها ستعمل على تشكيل تجمع للنقابات المهنية الوطنية التقدمية في حمص للتصدي للهجمة الرجعية المدعمة بالامبريالية العالمية والتي تستهدف صمود هذا القطر وضرب وحدته الوطنية ونعاهدكم على تحمل كامل المسؤوليات لتعميق الخط التقدمي الاشتراكي والارتباط العضوي بجماهير شعبنا والمساهمة الايجابية في القضاء على السلبيات ورفع مستوى الانتاج والخدمات من أجل تحقيق اهداف وأماني شعبنا .

الرئيس الأسد يتلقى برقية شكر من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بحث تنفيذ إطلاق القمر الصناعي العربي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمجلس في دمشق هذا نصها :

يغتنم السيد رئيس واعضاء مجلس الادارة للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية مناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمجلس على ارض الجمهورية العربية السورية بمدينة دمشق من الفترة ما بين ١٦ الى ١٩–٦–١٩٨٠ لتقديم اسمى التحيات لشخصكم الكريم والتعبير عن الشكر الخالص لحكومتكم عما ابدته من كرم الضيافة وحسن الاستقبال لانجاح الدورة ببلدكم المضياف واسمحوا لي في هذه

البقية على – ص١١ –



الرفيق الاحمر يستقبل وفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في القيادة الواحدة من بعد ظهر امس وفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين برئاسة الاخ – عبد الكريم الكرمي – ابو سلمى – رئيس الاتحاد .

وحضر اللقاء الرفيق – جورج صدقني – عضو القيادة القومية رئيس مكتب الثقافة والاعداد الحزبي والرفيق علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب .

البقية على – ص١١ –

السادات يزوج صغرى بناته للابن الأكبر للشاه المخلوع

ابو ظبي – سانا – اكدت صحيفة الفجر التي تصدر هنا أن حاكم مصر انور السادات زوج صغرى بناته جيهان مؤخرا التي طلقت منذ فترة قصيرة الى الابن الاكبر لشاه ايران المخلوع .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها امس أن هذا الزواج تم في جو من الالفة بمنزل السادات بالجيزة .

واكدت الصحيفة انها استقت هذه المعلومات من شخص وثيق الصلة باسرة السادات حضر في الجيزة حفل زواج جيهان ورضا .

لقاء الرئيس الاسد بقادة المقاومة يستأثر باهتمام وسائل الاعلام العربية

الكويت – مراسل سانا – اهتمت وسائل الاعلام في الكويت والخليج العربي باللقاء المهام الذي تم اول امس بين السيد الرئيس – حافظ الاسد – والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور عدد من قادة الثورة الفلسطينية والسيد عبد الحليم

البقية على – ص١١ –

الداوودي : لجنة التحقيق الدولية لن تعود الى طهران في المستقبل القريب

الامم المتحدة – سانا – صرح السيد اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد الرئيس حافظ الاسد المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى طهران مساء امس الاول ان لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة لن تعود الى طهران في المستقبل القريب .

وذكرت – افب – ان السيد الداوودي اوضح عقب اجتماع طويل عقده مع الدكتور كورت فالدهايم في مقر الامم المتحدة في نيويورك انه من الممكن ان تنشر اللجنة التي يشترك فيها تقريرا حول نشاطها في العاصمة

البقية على ص – ١١ –

وزير الاوقاف يستقبل سفير الاتحاد السوفييتي

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف في مكتبه ظهر امس السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وجرى خلال المقابلة استعراض الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد وزير الاوقاف على رأس وفد من

البقية على – ص١١ –

عقد مؤتمر لمحافظي القطر اوائل الشهر القادم

دمشق – سانا – تقرر عقد مؤتمر للسادة المحافظين في دمشق خلال الاسبوع الاول من شهر تموز القادم .

وقد بدأت وزارة الادارة المحلية باعداد الترتيبات الخاصة بهذا المؤتمر وطلبت الى الوزارات ذات العلاقة والى المحافظات موافاتها بالمواضيع الهامة ذات الطابع العام ولا

البقية على ص – ١١ –

السعودية تبحث مع الالمان الغربيين تزويدها بالسلاح

بون – سانا – اعربت العربية السعودية عن املها من ان تساهم المانيا الغربية في تجهيز القوات المسلحة السعودية .

وتقول – افب – ان مصادر المانية ذكرت امس ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي اكد هذه الرغبة اثناء مباحثاته مع

البقية على ص – ١١ –

عصابة الاخوان ترتكب جريمة جديدة بحق الشعب والوطن واغتيال المحامي نزيه الجمالي رئيس فرع نقابة المحامين بدمشق

دمشق – سانا – ارتكبت عصابة الاخوان المسلمين جريمة بشعة جديدة بحق الشعب والوطن حين اقدمت مساء امس على اغتيال السيد رئيس فرع نقابة المحامين بدمشق الاستاذ نزيه الجمالي .

وقد نعت نقابة المحامين في القطر العربي السوري واسرة القضاء وفرع النقابة في دمشق الفقيد الاستاذ الجمالي الذي سيشيع جثمانه من مستشفى المواساة في العاشرة من صباح اليوم الخميس .

واعلنت نقابة المحامين في القطر ان موكب الفقيد سيتوقف امام قصر العدل ليتسنى لرفاقه وزملائه فرصة تأبينه قبل ان يتابع الموكب طريقه الى مدينة حمص حيث سيوارى الشهيد الجمالي في مثواه الاخير .

والفقيد من مواليد مدينة حمص عام ١٩٣١ – تخرج من جامعة دمشق عام ١٩٦٢ وسجل محاميا في فرع نقابة المحامين بدمشق في العام ذاته .

شغل منصب عضو فرع النقابة في دمشق خلال دورتي اعوام ٩٧٥–٩٧٧ وكذلك ٩٧٨–٩٨٠ ثم اصبح رئيس فرع النقابة بدمشق منذ ٢٤–٥–٨٠ واستشهد مساء الاربعاء ١٨–٦–٩٨٠ .

هذا وقد اعلنت أسرة القضاء في دمشق وفرع نقابة المحامين الحداد اليوم الخميس استنكارا للجريمة وادانة لمرتكبيها عملاء الصهيونية والامبريالية حيث ستتوقف المرافعة أمام المحاكم طوال يوم الحداد .

معهد الدراسات الاستراتيجية : جرائم الاخوان المسلمين في سورية لا يمكن فصلها عن مؤامرة كامب ديفيد

لندن – وكالات

اكد معهد الدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي الذي يصدره اليوم الخميس في العاصمة البريطانية اكد ان اعمال الجريمة والعنف التي وقعت في سورية لا يمكن تفسيرها الا في ضوء التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لسورية وربط المعهد بين الجرائم التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين وبين استمرار المحادثات بين السادات واسرائيل ومن المعروف ان المعهد

البقية على – ص١١ –

الوطنيون المصريون : السادات يضحي بأبناء مصر للحفاظ على مصالح الامبريالية الأمريكية

القاهرة – ناس – أصدرت مجموعة من الشخصيات الوطنية المصرية المعروفة سياسيا واجتماعيا بيانا في القاهرة امس وجهت فيه نقدا شديدا لسياسة النظام المصري الحالي داخليا وعربيا ودوليا .

ودعا البيان الى تحرير سيناء بدون أية شروط تمس بالسيادة المصرية والى اعادة التضامن العربي واضاف ان كامب ديفيد جلبت مآسي جديدة للشعب المصري وعقب ما يسمى – بالتطبيع – تعمقت الازمة الاقتصادية في مصر بصورة اكثر ولم تنفذ اية وعود وعدوا بها الشعب وكل ما ادت اليه السياسة هو عزل مصر عن العالم العربي .

واوضح البيان ان النفقات العسكرية قد تعاظمت وان مصر تحصل من الولايات المتحدة الامريكية على قروض لشراء الاسلحة التي لا تستخدم للدفاع عن ارض مصر بل للقيام بعمليات عسكرية في بلدان افريقيا وضد الثورة الايرانية .

وتورد البيان انه بعد التوقيع على المعاهدة مع اسرائيل يقدم ابناء مصر كضحايا من اجل الاصدقاء الامريكيين الجدد ويضطر الشعب المصري لدفع دمائه وعرقه في سبيل تزويد الاسلحة للقيام بعمليات مماثلة .

واشار البيان الى انه بالرغم من الوعود بان كامب ديفيد سيجلب الامن والاستقرار والتحولات الديمقراطية الى مصر شنت سلطات النظام المصري بعد التوقيع على المعاهدة هجوما جديدا على اقدس حريات المواطنين المصريين منشاط محاكم امن الدولة حاليا ليس تدبيرا استثنائيا بل خاصية دائمة للنظام المصري الحالي .

ودعا البيان الى اتخاذ حملة من التدابير العاجلة التالية – تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تلغي جميع القوانين التي تقيد حريات وحقوق المواطنين المصريين واجراء انتخابات عامة خلال ثلاثة اشهر بهدف انشاء مجلس وطني تأسيسي لاعداد دستور الجمهورية الديمقراطية .

البقية على – ص١١ –

مجلس الشيوخ الأمريكي يقرر منح إسرائيل مليار و٤٠٠ مليون دولار لشراء الأسلحة

دمشق – سانا – اقر مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية منح العدو الصهيوني مليار و٤٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة .

ويقول راديو العدو ان المجلس منح اسرائيل – ٥٠٠ – مليون دولار كهبة .

اما النظام المصري فحصته من مساعدات مجلس الشيوخ الامريكي بلغت – ٥٥١ – مليون دولار كمساعدات عسكرية فقط .

هذا وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد رفض الليلة قبل الماضية باغلبية وصفها راديو العدو الصهيوني الذي اذاع نبأ الرفض صباح امس وصفها بانها ساحقة من الاصوات مشروع قرار يدعو الى تقليص المساعدات الامريكية بمبلغ مئة وخمسين مليون دولار بهدف ممارسة ضغط على اسرائيل لوضع حد لاعمال الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

والمعروف ان حجم المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني للعام المالي الحالي يبلغ اثنين ومئتي مليون دولار وهو اعلى رقم تدفعه الادارة الامريكية في مساعداتها للخارج ويشكل اكثر من ثلثي المساعدات الامريكية لدول العالم اجمع .

من جهة ثانية استدعت وزارة

البقية على – ص١١ –

مجلس الامن يجتمع الاثنين لبحث موضوع القدس المحتلة

الامم المتحدة – سانا – طلبت الدول الاسلامية الاعضاء في الامم المتحدة عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي يوم الاثنين القادم للبحث في موضوع القدس المحتلة .

وتقول – رويتر – أن اسرائيل خلافا لقرارات متكررة من الامم المتحدة اتخذت خطوات رسمية لتوحيد المدينة واعلنتها عاصمة للدولة اليهودية .

الحص يرحب بالتمديد للقوات الدولية في جنوب لبنان

بيروت – سانا – قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان في تصريح ادلى به هنا امس تعقيبا على تجديد مجلس الامن الدولي للقوات الدولية العاملة في لبنان لمدة ستة اشهر أخرى اننا نرحب بالقرار مع التأكيد على الالتزام الكامل للمهام الموكولة الى القوات الدولية بموجب القرار رقم ٤٢٥ .

ونقل راديو بيروت عن الدكتور الحص قوله اذا كانت الصعوبات والعقبات التي اوجدتها اسرائيل حتى

البقية على ص – ١١ –

اختتام المحادثات بين الملك حسين وكارتر دون التوصل الى اتفاق

واشنطن – سانا – اختتم الملك حسين والرئيس الامريكي كارتر امس محادثاتهما التي دامت يومين دون حل خلافاتهما بشأن ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت – رويتر – ان الرئيس كارتر ابلغ مراسلي الصحف ووكالات الانباء بانه كان هناك اتفاق تام حول الاهداف الاساسية وان كلا الجانبين استطلعا سبل تسوية خلافاتهما المتعلقة بمحاولة اجراء – محادثات السلام – الا ان الرئيس كارتر اكد انه لا هو ولا الملك حسين حاولا تغيير

البقية على ص – ١١ –

صحيفة الخليج : الرئيس العراقي ينجو باعجوبة من محاولة اغتيال

بغداد – افب – ذكرت امس صحيفة الخليج التي تصدر في ابوظبي ان الرئيس العراقي صدام حسين قد نجا بمعجزة من محاولة اغتياله يوم ٤ حزيران الحالي اثناء زيارته لاحدى المزارع التعاونية على بعد ٥٠ كيلو مترا من بغداد .

واوضحت الصحيفة ان مجهولين قد اطلقوا طلقات نارية من رشاشات والقوا قنابل يدوية على رئيس الدولة العراقي لحظة وصوله الى المزرعة ولكنهم لم ينجحوا في اصابته .

واضافت الصحيفة أن عددا كبيرا من اتباع الرئيس العراقي صدام حسين ومن حراسه قد قتلوا واصيبوا بجراح .

صوت الثورة

معادلة الصراع بين التضامن والتوازن الاستراتيجي

الاحداث في المنطقة تتسارع ، وتبرز في اتجاهاتها ، حدان متقابلان لا متصادمان :

● الحد الاول : قوى الصمود العربي ، التي تواجه مؤامرة شرسة وهجمة متعددة اساليبها واسلحتها ، واخطر ما في هذه الهجمة الدور الذي يقوم به نظام السادات كشرطي للامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية وافريقيا ، والدور التآمري التخريبي الذي تمارسه الرجعية ضمن الشروط التي وفرها لها التآمر الخارجي ، والمخططات التي وضعها لها كاداة مجرمة ، وسلاح يطعن في الظهر ، لاشغال قوى الصمود واستنزاف جهدها ، واشغالها عن المواجهة الرئيسية التي تتصدى لمسؤولياتها .

● الحد الثاني الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات ، يجمعهم حلف كامب ديفيد العدواني ، واحتياطي هذا الحلف من العملاء والرجعيين وتتركز محاولات هذا الحلف العدواني على كسر الصمود العربي وتعطيل دور قواه الاساسية وفي طليعتها القطر العربي السوري ، وما يستقطبه موقف هذا القطر من قوى تتجسد في الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي وقوف الجماهير العربية الكادحة حول الراية القومية الاشتراكية التي ترفعها سورية شعاراً لهذه المرحلة البالغة الحساسية التي يجتازها النضال العربي .

حدا الصراع اصبحا معروفين ، واضحين ، ومعالم المواجهة محددة بدقة باشكالها العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ولا يمكن فصل اي جانب منها عن الجانب الآخر فهي مواجهة شاملة ، لابد من انجاز مهامها مجتمعة .

القوى الامبريالية والصهيونية تعمل على ضرب قوى الصمود والتقدم والاشتراكية في الوطن العربي ، كما تعمل على محاصرة حركة التحرر العربي بمخططات التآمر وبجيوب الرجعية وبشبكات العملاء والمخربين وبالضغوط والتآمر والتلويح بالعدوان ، واستخدام النظام المصري كشرطي لها وكقاعدة لانطلاق ادواتها العدوانية ، وما قيام نظام السادات باعلان حالة الحرب على الجماهيرية العربية الليبية الا حلقة في التصعيد الخطير للهجمة والمؤامرة .

وحين يعلن القطر العربي السوري وقوفه بصلابة الى جانب الجماهيرية الليبية لصد العدوان ، فانما هو مدرك ان هذا الموقف هو جزء من مهمته القومية ومن التزامه الاساسي في الدفاع عن الامة العربية والتصدي لاعدائها ..

غير ان التطورات المستجدة في التحرك التآمري تطلب من الامة العربية ومن جماهيرها المناضلة تكثيف الجهد لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو من جهة والعمل على اسقاط ابواب التآمر من قوى الاستسلام والرجعية لان هذه القوى هي قواعد متحركة لمخطط المؤامرة الشامل .. واول خطوة على هذا الطريق تكمن في اعطاء التضامن العربي مفهومه النضالي بتحديد قاعدة واضحة له هي التضامن ضد اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وادوات رجعية ، وهذا التحديد المطلوب هو الكفيل بترجمة العمل العربي الجاد والصادق الى قوة لها وزنها في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ، وفي توفير متطلبات جعل هذا التوازن هدفا قابلا للتحقيق وفي مدة زمنية مقبولة .

« الثورة »

هكذا من الاصل



● الى مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عتبنا عليكم بقدر شوق الاحياء المظلمة — لنوركم — بحجم حاجة سكان هذه الاحياء الى الماء .. والصحة .. والحدائق . . و . . .

اعلنتم عن برنامج زمني محدد لقطع التيار الكهربائي وبالتناوب في سائر مدينة دمشق . ولكنكم افترضتم ان سكان هذه الاحياء الشعبية يمكن ان يتحملوا لوحدهم هذا العبء نيابة عن كافة سكان واحياء دمشق الجميلة .

● الى اصحاب المطابع ..
العواطف شيء .. والمصلحة العامة شيء اخر .. احتكرتم ولفترة طويلة اصطياد مطبوعات القطاع العام ولاسيما

للمرة العاشرة

الكتب المدرسية وتوزعتم الجهود والادوار .. والارباح قدر شطارتكم — واخلاص — الجهات المعنية . مبروك عليكم ربحكم وفهلوتكم ولكن لكل شيء نهاية .. والكتب المدرسية اصبحت من نصيب مطابع القطاع العام .. هذه حقيقة قائمة ولذا ينبغي ان تكفوا عن محاولاتكم اليائسة لاصطياد الكتب المدرسية .. ولن تنفعكم محاولات بعض — المهمين — في المؤسسات الرسمية لاعادة هذا — الرزق — الوفير اليكم .

● الى من لا يهمه الامر ..

هل حاولتم ولو لمرة واحدة ان تتعرفوا على محتويات اللحوم المعلبة التي تتسوقونها منذ سنوات عدة ..؟ هل حاولتم التعرف على خواص وتركيب اللحوم المعلبة ؟ . . ان كنتم لاتدرون فتلك مصيبة .. وان كنتم تعرفون فالمصيبة كارثة ..

مرة ثانية .. حاولوا ذلك لان المفاجاة لن تكون سارة لنا ولكم .. ولسائر المخدوعين ..

● سام حعارة

أخبار قصيرة

يفتتح السيد الدكتور — غصوب الرفاعي — وزير الصحة يوم السبت القادم المؤتمر السنوي لرؤساء مراكز السل .

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بالمركز التدريبي لمكافحة السل بدمشق رؤساء دوائر الخدمات الوقائية ومكافحة الامراض السارية في المحافظات .

* اكد السيد محافظ حلب خلال استقباله امس لرئيس واعضاء فرع نقابة الاطباء الجديد على دور نقابة الاطباء والاهداف الانسانية في حقل الخدمات الصحية ..

كما وعد بتقديم كل عون ممكن لمجلس النقابة ليتمكن من القيام بالاعباء المطلوبة منه على اكمل وجه .

* اختتم مجلس محافظة حمص للادارة المحلية امس دورته الثالثة لهذا العام حيث درس تقارير الصحة والمواصلات والابنية المدرسية .

ورفع في ختام الجلسة توصياته بشان تنفيذ مشاريع الانارة الكهربائية وتنفيذ الخطة الزراعية الانتاجية في المحافظة .

* تفقد امس الرفاق امين فرع الحزب والمحافظ ورئيس مكتب التربية الفرعي ومدير التربية باللاذقية سير العمل في مراكز لتصحيح اوراق امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية .

وقد اكد السيد المحافظ على ضرورة الاسراع في انجاز عمليات التصحيح ليتم اعلان نتائج امتحانات الشهادات العامة بشكل مبكر لهذا العام ..

صورة وكلام

سبع جمعيات تعاونية انتاجية في محافظة طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

اكد الرفيق علي ابو حسون رئيس مكتب الفلاحين الفرعي في حديث ادلى به لمراسل الثوره بان خطوات جاده ومتقدمة في اطار نشاطات مكتب الفلاحين الفرعي واتحاد فلاحي المحافظة تتخذ لتطوير الجمعيات التعاونية الفلاحية المسوقة في الانتاج بتحويلها الى جمعيات انتاجية رائدة تمارس فيها الاعمال الجماعية ويبلغ عدد هذه الجمعيات سبع جمعيات تعاونية ادرجت في خطة مكتب الفلاحين الفرعي للعام الحالي ..

هذا وسيقوم رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ورئيس اتحاد الفلاحين بزيارة ميدانية لهذه الجمعيات لدراسة واقعها ونشاطاتها وخطتها الانتاجية والاقتصاد وكل ما يتعلق بمسيرة عملها استعدادا لاتخاذ الخطوات التنفيذية لتطويرها ..

● وتجدر الاشارة هنا الى ان محافظة طرطوس ، كانت قد شهدت اقامة اول جمعية تعاونية انتاجية في القطر .. هي جمعية القطار ولذلك تعتبر هذه الجمعية التجربة الاولى .. وبكل الاحوال فان عدد الجمعيات التعاونية الانتاجية في القطر قل محدودا .

واليوم ياتي هذا الخبر اتم سبع جمعيات فلاحية الى جمعيات انتاجية .. ليؤكد اننا في الطريق اقامة هذه الجمعيات .. ولا شك ان وجود جمعية رائدة في المحافظة سيسهل عمل الجمعيات المحدثة ما درست بشكل عملي وعلمي دقيق تجربة جمعية القطار .. وتم الاستفادة من جميع الصعوبات والثغرات التي ظهرت فيها في وقت لاحق تصبح في المحافظة تجربة اوسع في هذا المضمار .. يمكنها تشكل نقطة البدء في عملية البناء التعاوني الزراعي في سورية ..

* الف ، باء

حلب

مجلس المحافظة يختتم أعماله ومؤسسة الخطوط الحديدية تستلم ٣٠٠ شاحنة

حلب — سانا —

انهى مجلس المحافظة اجتماعاته باصدار عدد من التوصيات وتم بحث الخطوات الخاصة بالمشروع الاروائي الذي يروي بلدة منبج و ١٨ قرية من مياه الفرات .

وعلى صعيد اخر وصلت الى مؤسسة الخطوط الحديدية ٣٠٠ شاحنة من اصل ١٤٠٠ شاحنة تعاقدت المؤسسة على شرائها من المانيا الديمقراطية .

فقد اختتم مجلس محافظة حلب اعماله امس الاول بعد ان ناقش تقارير قطاعات التموين وبلدية حلب والتي تضمنت تقرير قطاع التموين حول الخطة الخمسية الاستثمارية لبناء وتجهيز عشرين صالة نموذجية للبيع للمستهلك في المدينة والريف وقد بلغت اعتمادات هذه الصالات عشرين مليون ٢٠ مليون ليرة سورية .

واتخذ المجلس في نهاية مناقشة القضايا التموينية ثلاث توصيات باحداث مؤسسة للحوم في حلب وقيام الشركة العامة للخضار والفواكه باستيراد موادها من خارج القطر لكسر الاسعار المحلية وايجاد التوازن فيها وتثبيت اسعارها .

وتضمن تقرير قطاع البلدية المخالفات العمرانية واشغال الارصفة والشوارع والطرقات .

وطالب السادة الاعضاء بدعم قسم شرطة البلدية بالاليات والسيارات والعناصر واكمال تعبيد شارع العرقوب وجبل الغزلات وحي سليمان الحلبي والاسراع في نقل سوق المواشي الى مكانه الجديد والسير بمشروع باب الفرج الكبير الاعماري قدما الى الامام .

وناقشت لجنة دراسة وتنفيذ مشروع جر مياه الفرات الى بلدة منبج في اجتماعها مساء امس الاول برئاسة السيد المحافظ المشروع الاروائي المقرر تنفيذه لبلدة منبج بجر مياه الفرات اليها اضافة الى ١١٨ قرية تقع على مسار خط القناة .

وقد قررت اللجنة تشكيل لجنة فنية لوضع برنامج عمل مع التطور الزمني للمشروع لاتخاذ الخطوات والقرارات اللازمة لمتابعة السير بالدراسة والتنفيذ .

ومن ناحية اخرى وصلت الى مؤسسة الخطوط الحديدية بحلب مؤخرا ثلاثمائة شاحنة من اصل ١٤٠٠ شاحنة كانت المؤسسة قد تعاقدت على شرائها مع جمهورية المانيا الديمقراطية وستصل باقي الشاحنات تباعا .

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان التوريد يتم طبقا للخطة المقررة والتي سيتم الانتهاء منها في عام ١٩٨٢ .

ومما يجدر ذكره ان القيمة الاجمالية للشاحنات المذكورة تصل الى مئة مليون ل.س .

وباشرت شركة العمر مؤخرا بتنفيذ مشروع بناء مركز تصنيف وفرز الخضار والفواكه في منطقة السلمية بكلفة تقديرية حوالي خمسة ملايين ليرة

اعلن ذلك امس السيد مدير شركة الخضار والفواكه في المحافظة وقال انه من المتوقع ان تنجز المشروع ووضع موضع الاستثمار في بداية العام القادم

ومن جهة ثانية باشرت شركة الخضار بالتنسيق مع اتحاد فلاحي المحافظة بتوقيع عقود شراء محصول البطاطا للموسم الحالي من الاخوة المنتجين مباشرة بسعر الكغ الواحد ٧٥ قرش لكامل الانتاج خلال الشهر الحالي وثمانين قرش سوري خلال شهر تموز علما ان الشركة ستقدم للاخوة المنتجين العبوات والنقل مجانا اضافة الى ان الشركة مستعدة لدفع قيمة المحصول فورا وفي ارض الحقل .

والجدير بالذكر ان الشركة مستعدة لاستقبال كافة انواع الخضار والفواكه من الاخوة المنتجين وباسعار مناسبة وتسهيلات جيدة .

استعراض شامل لاوضاع مؤسسات الدواجن والاعلاف والاسماك والابقار

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع برئاسة السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة حضره السادة مدراء مؤسسات الدواجن والاعلاف والاسماك والابقار بالاضافة الى عدد من كبار موظفي الوزارة .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع استعراض شامل لاوضاع كل مؤسسة وجرت توضيحات مفصلة عن اعمال كل شركة قدمه مديرها العام تناول خطة انتاجها والصعوبات التي تعترض سير العمل بغية تذليلها .

واعطى السيد الوزير في نهاية الاجتماع تعليماته الى مديري المؤسسات بالخطوات الواجب اتباعها من اجل تحسين العمل فيها وزيادة انتاجيتها .

تحسن الاسمنت الكمي في شركة الاسمنت بحماه

حماه — مراسل الثورة :

يسير العمل بشكل جيد في الشركة السورية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحماه وحسب الخطة الانتاجية المقررة .

صرح بذلك المهندس هشام شرفلي المدير العام للشركة وقال ان انتاجنا من الاسمنت الاسود في معملي الشركة يبلغ ١٤٠٠ طن يوميا وذلك بعد ان تم تعديل نظام الاكساء والمصافي التي كانت تتعطل في مطحنة الاسمنت التابعة للمعمل الجديد . بحيث اصبحت تعمل بواقع انتاجي قدره ٨٠ طن في الساعة كحد ادنى ..

وبذلك تمكن المعمل من طحن كامل انتاجه من الكليز والرصيد المخزون .

وتم تلافي المعقبات السابقة التي كانت تحد وتمنع من الوصول بالانتاج الى الطاقة الانتاجية التعاقدية المقررة .

محافظ طرطوس يتابع لقاءاته بالمسؤولين

طرطوس — مراسل الثورة :

وضع الرفيق دنحو داؤود محافظ طرطوس المسؤولين في الشعب الحزبية ومكاتب المنظمات الشعبية والدوائر الرسمية والمؤسسات امام واجباتهم ومسؤولياتهم لتعميق الالتصاق بواقع المواطنين ومعايشة معاناتهم والتصدي بفعالية لتامين احتياجاتهم ومعالجة مشاكلهم وانجاز معاملاتهم بسرعة .

وكان السيد المحافظ قد عقد سلسلة من اللقاءات مع السادة المسؤولين شدد خلالها على ضرورة واهمية تكريس سيادة القانون حفاظا على حريات المواطنين وكرامتهم وترجمة لقيم الحركة التصحيحية المباركة وتوجيهات قائدها ومقررات مؤتمرات الحزب .

خدمات اجتماعية في درعا

درعا — سانا — تواصل وحدات مركز انعاش الريف في ناحية نوى في محافظة درعا حاليا عملها والذي بدأته منذ مدة في المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية والزراعية وذلك حسب خطط العمل الموضوعة لهذه الوحدات .

كما يسير العمل في روضات الاطفال العشر وفصلي التدبير المنزلي والتريكو وفصول محو الامية بصورة جيدة .

كما نشطت الوحدة الخاصة بمكافحة الحشرات ومعالجة الحيوانات والطيور والاشراف على الحقول والبساتين المنتشرة في عمل منطقة المركز .

حفر عشرة آبار بالبادية واستكمال تنفيذ ٢٥ بئراً

دمشق — سانا — تم قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الاشغال العامة والثروة المائية التوقيع على عقد مع الشركة العامة لمشاريع المياه لحفر واكساء عشرة ابار في البادية السورية وذلك ضمن مشروع حفر واكساء مائة بئر تقرر اضافتها على الخطة الرابعة .

وقد وقع العقد كل من السيد — نايف جربوع — وزير الاشغال العامة والثروة المائية والسيد المهندس — عبد المجيد ياسين — المدير العام لشركة المياه .

وحضر حفل العقد السيد الدكتور — محمد شفيق الصفدي — معاون وزير الاشغال والسيد مدير الري والقوى المائية في الوزارة وعدد من كبار موظفي الوزارة .

وصرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان هذا المشروع سوف يساهم في حل ازمة العطش التي تعاني منها البادية وخاصة اثناء فترة الجفاف التي كانت تضطر الجهات المسؤولة الى نقل المياه اليها بالصهاريج وتكلف اموالا طائلة .

واضاف انه سيجري تنفيذ حفر عشرة ابار تبلغ كلفتها حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية خلال مدة ستة اشهر حيث ستؤمن المياه اللازمة للمواشي والمواطنين البدو .

واكد السيد الوزير بان وزارة الاشغال تقوم حاليا بالاضافة الى ذلك باستكمال تنفيذ حفر وتجهيز خمس وعشرين بئرا في البادية تم التعاقد عليها مع الشركة العامة لمشاريع المياه ومن المنتظر انجازها في نهاية العام الحالي .

المحافظات الشمالية الشرقية: شراء الحبوب مستمر بنجاح

الحسكة — الرقة — دير الزور — سانا

سير عمليات شراء الحبوب في محافظة الحسكة حاليا بشكل جيد فقد بلغت المشتريات الفعلية من الحبوب من قبل مراكز الشراء التابعة لفرع مؤسسة الحبوب بالمحافظة كما يلي شعير مائة وخمسين الف طن قمح خمسة وثلاثون الف طن عدس مئة وتسعين طنا .

وفي الرقة قام امس الرفيقان المحافظ وامين فرع الحزب بجولة ميدانية تفقدا خلالها مراكز شراء الحبوب واطلعا على سير العمل فيها وقد اعطى السيد المحافظ تعليماته للعاملين في المراكز باتباع النظام والدور لتسهيل عمليات استلام الحبوب من الاخوة الفلاحين .

وكان السيد المحافظ قد اصدر امرا اداريا شكل بموجبه اربع لجان لمراقبة عمليات شراء ونقل الحبوب في مراكز تل ابيض والمنصورة والزبيدي وعين عيسى اضافة للتاكيد على ضرورة تسليم ثمن المشتريات لاصحابها فورا .

هذا وقد بلغت كميات الشعير المشتراة حتى الان ٩٠ الف طن كما تم استلام ٤ الاف طن من القمح ومازالت عمليات الشراء مستمرة في كافة المراكز .

وفي دير الزور تستمر عمليات شراء الحبوب في مركزي دير الزور وجردان في ريف المحافظة .

وتوقع السيد مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ان عمليات شراء الشعير ستنتهي في نهاية الشهر الحالي حيث من المتوقع شراء ١٥ الف طن من الشعير وعشرة الاف طن من القمح .

١٤ معسكرا طلابيا يشارك فيها حوالي الالف طالبا وطالبة

دمشق — سانا — تبدأ المعسكرات الطلابية الخاصة بجامعات القطر في بداية الشهر القادم وقد اوضح الزميل فيصل مقداد رئيس مكتب الثقافة والاعلام بالاتحاد الوطني لطلبة سورية بتصريح له لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذه المعسكرات التي يبلغ عددها اكثر من اربعة عشر معسكرا سيشترك فيها حوالي الالف طالبا وطالبة من كافة الكليات العلمية والادبية .

واضاف الزميل فيصل بان المعسكرات الطلابية ستقام في معظم محافظات القطر وستشمل على معسكرات انتاجية وميدانية ومعسكرات علمية وطبية وفنية . كما سيقام خلال فترة اقامة هذه المعسكرات عدة بطولات رياضية بين الزملاء الطلبة .

واكد الزميل فيصل ان الاتحاد اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة لاقامة هذه المعسكرات ولانجاحها بالصورة المطلوبة . بحيث تعكس الشعار المطروح بالاتحاد — ربط الجامعة بالمجتمع .

درعا

اعطاء امر المباشرة لتنفيذ سدي الشيخ مسكين وطفس بكلفة ١٦,٥ مليون ليرة

درعا — سانا —

سيتم قريبا البدء بتنفيذ سدي الشيخ مسكين وطفس بكلفة ١٦,٥ مليون ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر تم امس استعراض واقع الخدمات في قريتي صيدا والغارية الشرقية .

فقد وجهت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة درعا مؤخرا امر المباشرة لشركة ساريكو للبدء بتنفيذ العمل في سدي الشيخ مسكين وطفس وهما من السدود التخزينية المتوسطة .

ويبلغ حجم تخزين سد الشيخ مسكين ١٥ مليون متر مكعب من المياه وكلفته ١٢ مليون ليرة سورية .

كما يبلغ حجم تخزين سد طفس مليونين ومئة الف متر مكعب من المياه وكلفته اربعة ملايين ونصف المليون ليرة سورية .

هذا وستروى مساحات كبيرة من هذين السدين المذكورين بعد انجازهما .

ومن جهة اخرى استعرضت فرقة العمل برئاسة السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا امس واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين في قريتي صيدا والغارية الشرقية واطلعت فرقة العمل خلال الجولة الميدانية في هاتين القريتين على سير العمل في المشروعات التي تنفذ هناك .

كما بحثت مع رئيسي البلديتين مطالب المنطقة من مشاريع الخدمات وفي مقدمتها المياه والكهرباء والطرقات والمدارس والصحة والزراعة .

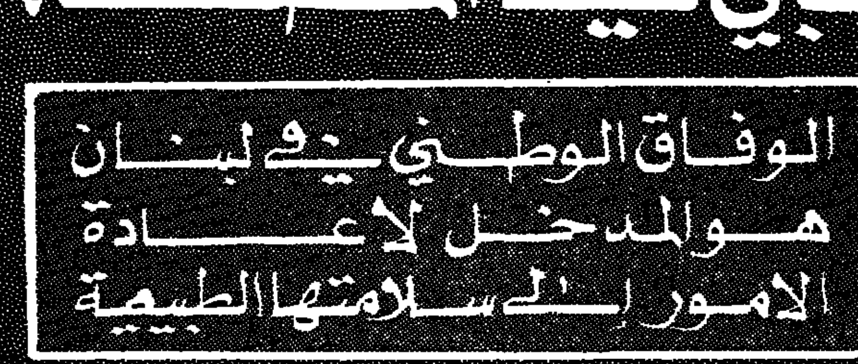
واطلعت على خطط عمل البلديات والانفاق في موازناتها .

خدام في حديث شامل لصحيفة «السفير» اللبنانية



سورية تعمل لتوفير شروط التوازن الاستراتيجي في المنطقة





الوفاق الوطني في لبنان هو المدخل لاعادة الامور الى سلامتها الطبيعية

دمشق — سانا — اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان القطر العربي السوري يعتبر مسالة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل مسالة رئيسية.

وقال في حديث شامل اجرته صحيفة السفير اللبنانية ونشرته امس اننا في سورية سنعمل على توفير شروط هذا التوازن الاستراتيجي باي شكل وتحت ضغط اي ظرف لاننا لا نتصور انه يمكننا لوحدنا وبامكاناتنا الحالية مواجهة هذا التحالف الثلاثي اللئيم الامريكي الاسرائيلي الساداتي او تحالف كارتر — بيغن — السادات. وفيما يلي نص الحديث..

• هناك برنامج عمل والمطلوب تنفيذه من جميع الأطراف
• سورية لاتستطيع أن تكون بديلاً لأي فريق لبناني.

— الموقف السوري —

س — يتردد في بيروت — ان موقف سوريا من موضوع الوفاق غير واضح لاسيما من النواحي التفصيلية وخارج اطار التمنيات وان زيارتكم لبيعدا لم توضح ماخفي فما هو موقفكم بالضبط من الوفاق ؟.

ج — قال السيد عبد الحليم خدام: لا ادري لماذا يرى البعض ان موقفنا غير واضح — ولكني اعرف انه ليس من شان سورية ان تتحدث بالتفاصيل او ان تشارك فيها وبحكم طبيعة العلاقات بين البلدين وبحكم المشاركة السورية في قوات الردع وبحكم المسؤوليات القومية التي اخذتها سورية على عاتقها تستطيع سورية ان تساهم من خلال التوجيهات العامة وليس التوجيهات التفصيلية لان مثل هذه التفاصيل تبقى لها خصوصيات متعلقة بالاطراف اللبنانية ذاتها وفي مناقشاتنا مع الاشقاء اللبنانيين لاسيما مع فخامة الرئيس سركيس والرئيس سليم الحص والوزير فؤاد بطرس كان الكلام يتركز حول المبادئ والاسس التي يمكن ان تعتمد كمدخل لعملية الوفاق الوطني انطلاقا من أن الوفاق هو المدخل الاكثر سلامة لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان اولا وثانيا لتشكيل جبهة سياسية تشمل كافة القوى في لبنان وتقف في وجه العدوان الاسرائيلي.

— هدفان —

بمعنى ان الوفاق يجب ان يحقق هدفين.

الهدف الاول وطني لبناني وهوتحصين الشرعية وتعزيز الوحدة الوطنية في البلاد وانهاء المظاهر الشاذ في الساحة اللبنانية التي تستنزف الدولة وتمزقها واعادة كيان الدولة وسيطرتها.

الهدف الثاني — قومي ويتعلق بالمجابهة مع اسرائيل وضرورة التوجه نحو هذه المجابهة واذا كان هناك عنصر وطني ووحدة وطنية لبنانية وعنصر قومي ينعكس ايضا على الوحدة الوطنية هو هذا العنصر الموقف من اسرائيل.

— جبهة لبنانية —

س — هل يمكن التوضيح كيف يمكن عمليا اقامة جبهة سياسية تنظم مختلف الاطراف اللبنانية برأيك ؟.

ج — لااقصد بالجبهة التكتيك — او الجبهة السياسية بالمعنى المطروح انما اقصد ان يكون الشعب اللبناني موحد الجبهة في وجه العدوان الاسرائيلي لان اسرائيل لاتستهدف فقط الان اجزاء من الاراضي اللبنانية وانما تستهدف لبنان كله

س — وهل يمكن اعتبار المبادئ التي طرحها الرئيس سركيس اساسا لاقامة هذه الجبهة.

ج — نعم ان ماطرحه الرئيس سركيس يعتبر قاعدة صحيحة وقاسما مشتركا يصلح لان يكون مدخلا وقاعدة للالتزام بمسيرة الوفاق الوطني.

س — لكن معظم الاطراف اللبنانية تعتبر الصيغة التي طرحها الحكم مجرد بديهيات وتطالب بخطة عمل واضحة ومحددة تكون اساسا لتنفيذ هذه المبادئ وتحقيق الوفاق.

— الاتفاق على البديهيات —

ج — صحيح ان ماطرحه الرئيس سركيس هو بديهيات ولكن مايحتاجه اللبنانيون فعلا هو الاتفاق على هذه البديهيات ولو كان كل اللبنانيين متفقين على البديهيات .. لما كان هذا الوضع القائم حاليا.

س — هل تعتقد ان الاستشارات التي اجراها الرئيس سركيس مؤخرا تستطيع ان تصل بنا الى الجبهة الداخلية التي تتحدث عنها ؟.

ج — هناك فرق بين جبهة داخلية تكونت وبين ان تكون اطراف سياسية معينة قد وضعت نفسها على الطريق واذا اردت معرفة رايي الشخصي فانني لا اعتقد ان هذه المشاورات حققت الان النتائج المطلوبة لكن الهدف هو تحقيق هذه النتائج وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف والتزامها الجدي والحقيقي بعملية الوفاق وبالمبادئ المطروحة ليس المطلوب فقط اعلان موقف سياسي او اعلامي بل ممارسة عملية.

— برنامج عمل —

وبطبيعة الحال — يجب ان يمر هذا البرنامج بمراحل عدة منها بل اولها التزام هذه الاطراف بشكل جدي بالمبادئ — المسلمات — و انتقال هذه الاطراف تحت مظلة الدولة اللبنانية — توضع البرنامج العملي المرحلي لتحقيق هذه المبادئ ..

س — هل تعتقد انكم تسكون بامكان الحكومة التي ستشكل في ضوء هذه الاستشارات تحقيق مرحلة في وضع هذا البرنامج ؟

ج — في الواقع — ان وجهة نظرنا هي نفسها الآن تلك التي سبق ان اعلناها في مختلف الظروف في الماضي — وهي انه لابد من حكومة سياسية في لبنان — أي حكومة تستوعب اطراف النزاع وتستوعب مصلحة لبنان ومصلحة الامة العربية على اعتبار ان لبنان جزء من هذه الامة.

ولكن على مايبدو — كانت عقبات تعترض تشكيل مثل هذه الحكومة — فشكلت حكومة الفنيين أولا — ثم حكومة الفنيين المطعمة بسياسيين — وعلى ما يبدو — برزت الان الحاجة بشكل ملح لتشكيل حكومة سياسية.

— شكل الحكومة —

س — هناك اعتقاد في لبنان ان موقفكم غير واضح بالنسبة لتشكيل حكومة — الفعاليات السياسية — فهل ترغبون بحكومة فعاليات — أم تقولون بصيغة اخرى. ؟

ج — هناك صيغتان للعمل في لبنان — الاول ان تبادر الدولة الى اتخاذ قرار وفق تصوراتها وتضع برنامج عمل وتفرض هذا البرنامج على الجميع مستخدمة بذلك القوى المتاحة بين يديها — هذا حل وهذا طريق.

والطريق الاخر — هو ان ياتي المتصارعون تحت مظلة الدولة فيضعوا البرنامج ويعملوا على تنفيذه.

كل حل له سلبياته وله ايجابياته — وكل حل لا يؤخذ بمعزل عن الظروف القائمة.

س — حاليا — بماذا تنصح — بالحل الاول أم بالثاني ؟

ج — كما قلت — لكل حل ظروفه في المرحلة الماضية — ربما كان الحل الاول هو الافضل — لكن الآن برزت عوامل جديدة — وما كان صالحا في مرحلة قد لا يكون صالحا في مرحلة اخرى.

— حكومة المتصارعين —

س — بالنسبة لحكومة المتصارعين — او تسميه نحن في لبنان المتقاتلين هناك اشكالات قائمة بين الاطراف — والاستشارات التي اجراها رئيس الجمهورية لم تسقط هذه الاشكالات — لذلك يبدو امر تشكيل حكومة متقاتلين — امرا صعبا الان ؟

ج — برايي — ومن خلال الاتصالات والمناقشات التي اجريتها مع عدد كبير من اشقائنا في لبنان — كانت المسالة الرئيسية او العقبة الرئيسية هي نقطة التعامل مع اسرائيل والموقف منها.

هذه المسالة — اذا انتهت واتخذت اجراءات واضحة وعملية ازاءها لا اعتقد انه سنبقى هناك اعتراضات جدية بين الاطراف المعنية لاسيما اذا كانت الرغبة في تحقيق الوفاق صحيحة.

س — يقول بعض الاطراف ان الموقف السوري من طريقة تسوية موضوع التعامل مع اسرائيل غير واضح بالقدر الكافي — وتدعي انها تنتظر وضوحا منكم لتحدد موقفها النهائي ؟

ج — قال عبد الحليم خدام بحسم — موقفنا واضح — اعلنا عنه مرات عديدة المطلوب الغاء هذا التعامل بكل اشكاله وصوره واتخاذ موقف صارم منه.

— التعامل مع اسرائيل —

س — قيل انكم طلبتم او اشرتم مؤخرا بان يصدر عن الاطراف المهتمة بالتعامل مع اسرائيل ببيان رسمي تعلن فيه قطع تعاملها مع اسرائيل والآن لم يحدث هذا الشيء.

بل ان افتتاحية ظهرت في جريدة العمل مؤخرا اشارت الى هذا الامر باعتباره محاولة للايقاع بينكم وبين الكتائب — وفي المعلومات السياسية المتداولة ببيروت أن مثل هذا البيان قد كتب فعلا وعرض عليكم فما هي الحقيقة.؟

— التعامل مع اسرائيل —

ج — لا لم يعرض علينا — ما عرض علينا هو صيغ او افكار باقتراحات يفترض ان تظهر — في حال الاتفاق — على شكل تصريحات او بيانات او ماشابه.

وفي اي حال — فان موضوع التعامل مع اسرائيل يجب أن ينتهي بشكل واضح ومحدد ولا لبس فيه — وأن يكون هذا الانهاء معلنا ومؤكدا أما كيف — فهذه مسالة يمكن أن تناقش بين الرئيس سركيس باعتباره يقود مسيرة الوفاق — والاطراف المعنية مباشرة بمسالة الوفاق.

س — يقال في بيروت أن الرئيس سركيس يعتمد عليكم — كدعم لمسيرة الوفاق — في حلحلة العقدة المارونية.؟

— سورية والوفاق —

ج — لقد كانت سورية تنادي ومنذ اللحظة الاولى بضرورة الوفاق الوطني بين اللبنانيين — وعندما يكون الوفاق بين اللبنانيين فان سورية لا تستطيع أن تكون بديلا لاي فريق ولا تزعم لنفسها الحق بان تمارس دور اي فريق — لكنها تستطيع ان تساعد بعلاقاتها الاخوية ومساعيها الحميدة وهذا ما نفعله — ونحن نعتقد ان انهاء المشكلة اللبنانية امر يساعدنا في زج طاقات اكبر ضد المخطط الرئيسي المتمثل بسياسة كامب ديفيد وضد المؤامرة المهددة بتصفية القضية الفلسطينية.

س — هل يمكن اعطاء ضوء كاشف وواضح عن ابعاد الحوار السوري — الكتائبي بتأثيراته المفترضة على مسيرة الوفاق. ؟





المبادرة الاوربية تجديد لدم «كامب ديفيد»

— لا يوجد حوار —

ج — في الحقيقة — ليس هناك حوار بمعنى الحوار — حوار — كلمة غير دقيقة — لكن هناك اتصالات .. بمعنى اننا لم نصل بعد الى الحوار وبالتالي ليس امامنا قضايا محددة للنقاش — هناك اتصالات كما قلت وهذه الاتصالات تمت واعلن عنها في حينها.

س — هل هناك احتمال بان تستكمل هذه الاتصالات وتصل الى الحوار ؟

ج — نعم. يعني بالنسبة لنا ليس هناك نعم مطلقة أو لا مطلقة.

س — هناك نعم اذن على طريقة ابو عمار ماذا تنتظرون من الكتائب تحديدا في مسار هذا الحوار ؟

— دعم الشرعية —

ج — ننتظر اولا — دعم الشرعية والتسليم بوجود الدولة وبسيادتها والعمل على تصفية كل الجيوب التي تعاملت او تتعامل مع اسرائيل وانهاء هذا التعامل وان تساعد كما قلت الدولة على استعادة سيادتها.

س — هل هناك اتصالات مماثلة مع الرئيس كميل شمعون باعتباره حليفا للكتائب.؟

ج — بين وقت واخر ياتينا بعض السياسيين من لبنان وينقلون الينا افكار الرئيس شمعون.

س — لنتحدث بمزيد من الصراحة. يقول بعض حلفائكم في لبنان ان الحوار السوري — الكتائبي كان مفاجئا لهم واحدث ارتباكا في مواقفهم خصوصا وان هذا الحوار سيحدث خلطا في الاوراق في لبنان فهل يمكن توضيح وتفسير مايترتب على الحوار السوري — الكتائبي ؟

ج — واجاب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بقوله.

القول — اولا — اننا لم نفاجئ احدا — وكل اتصال اجريناه مع الكتائب كنا نضع الاخرين بصورة ما جرى فيه.

س — لكنه اثار الشكوك.

— سياسة واضحة —

ج — الامر الاخر هو ان سياسة سورية ليست مطروحه للمزاد العلني حتى يقبل بها هذا الطرف او يرفضها ذاك لسورية خط سياسي وقومي واضح وهي تمارس العمل السياسي في ضوء هذا الخط.

ونحن عندما نقول نريد وفاقا في لبنان فان هذا الوفاق لايكون بين فريق واحد بل بين جميع الاطراف المتنازعة بغض النظر عن راينا بهذه الاطراف وبسياستها وممارساتها لكن علينا ان نوفر جميع الظروف لبناء ارضية وطنية نظيفة لعملية الوفاق وعندها نستطيع أن نجتذب جميع هذه الاطراف الى هذه الارضية تكون ساهمنا في تحقيق عمل وطني كبير وعمل قومي كبير في لبنان.

وبكل صراحة وموضوعية اقول لايمكن ان نقول باتفاق وطني مع استمرار اطراف سياسية خارج هذا الوفاق علينا ان نعمل لتاتي هذه الاطراف الى ساحة الوفاق وان نزيل كل الاسباب التي تحول بينها وبين الوصول الى هذه الساحة.

اذا استطعنا فعل ذلك فهذا خير واذا لم نستطع تكون قد بذلنا جهدا في سبيل الخير.

ولا اعتقد ان هناك من يشك في سياستنا لان هذه السياسة مبنية على تقاليد ومبادئ واضحة ومحددة وعلى تجربة وممارسة واود ان اكون صريحا واقول ان اتصالنا مع اي فريق لبناني لايعني اطلاقا التاثير على علاقتنا باي طرف اخر ولا يعني اننا نستبدل صداقتنا وعلاقتنا مع هذا الفريق بذاك.

— الهدف المرحلي —

الهدف المرحلي امامنا هو كيف نصل الى طي الملف اللبناني لنكون اكثر قدرة على التحرك في مواجهة مايدبر للملف الفلسطيني.

س — اذا اخذنا حزب الكتائب بالتحديد — في مختلف المراحل التي مر بها لبنان ويمر بها حاليا — هل يمكننا فهم تقييمكم لهذا الحزب — كظاهرة سياسية وجدت في لبنان.

يعني اذا اخذنا موضوع التعامل مع اسرائيل مثلا فهل هذا التعامل هو من ضمن سياسة الكتائب ام انها سياسة طارئة على هذا الحزب.

— الارض النظيفة —

قال السيد عبد الحليم خدام.

ان محور المناقشة هو الوصول الى وفاق في لبنان وكما قلت هناك اطراف وبغض النظر عن رأينا في هذه الاطراف او في خطها السياسي وحركتها السياسية فان مصلحة لبنان هي في توفير المناخ لان يكون الوفاق على أرض نظيفة وبالتالي مساعدة الاطراف على ازالة العقبات سواء اكانت في تكوينها او في سياستها اوفي تكوين وسياسة الاخرين وذلك من اجل الوصول الى هذا الهدف.

نحن نتمنى بطبيعة الحال ودائما ان لايكون لاي مواطن عربي علاقة مع اسرائيل او ان لايتورط اي مواطن عربي بالتعامل مع اسرائيل لان التعامل مع اسرائيل هو ضد النفس وضد الوطن وضد الامة.

— العقدة المارونية —

س — نعود الى نقطة العقدة المارونية — كيف يمكن ترتيب علاقة سياسية بين الرئيس سليمان فرنجية وحزب الكتائب تسهيلا للوفاق — وبمعزل عن ظروف كل منهما — وباعتبار أن فرنجية من ابرز اصدقائكم في لبنان ؟

ج — الرئيس فرنجية — صديق عزيز ومحترم من قبل القيادة السورية — وهو رجل وطني وذو ماض وطني وقومي جيد وعلاقاتنا معه لم تقم بعد أن تولى رئاسة الجمهورية بل هي اقدم من ذلك بكثير وفرنجية الرجل تحمل الكثير من الالام من اجل الخط السياسي الذي طرحه لا سيما في مواجهة التعامل مع اسرائيل وبالتالي فان علاقتنا وصداقتنا مع فرنجية هي من العلاقات الدائمة والثابتة.

اما كيف تحل ما اسميته — بالعقدة المارونية او الخلاف بين الرئيس فرنجية — والكتائب فنحن لسنا معنيين بهذا الامر وانما هو يعني الاطراف مباشرة.

س — يقال ان وزير الخارجية فؤاد بطرس — في زيارته الاخيرة لكم طلب منكم مساعدة الحكم في لبنان على حل هذه المسالة.؟

واجاب السيد خدام باقتضاب

لم تناقش هذا الامر — ثم التفت الينا مبتسما بما يفيد انه لن يقول اكثر — فكان لا بد من ان نبحث عن موضوع اخر — وهكذا سالناه..

س — لنتحدث عن الاجتماع الاخير الذي ضم ممثلين عن حركة امل — والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية — والذي تم برعايتكم ما هو تصورك لتطورات الوضع — ولابعاد هذا الاجتماع على مستوى العلاقة بين الاطراف الذين تلاقوا هنا ؟

— الوحدة الوطنية —

ج — لقد كان رأينا واضحا — عندما وقع الخلاف المؤسف — وملخصه ان هذا الخلاف سيؤثر على الصف الوطني.

واقول — بكل صراحة وموضوعية — انه من خلال ماتوفر لدينا آنذاك من معلومات استنتجنا ان هناك بعض التحامل على حركة — امل — وبطبيعة الحال — نحن نعتبر هذه الحركة جزءا رئيسيا من الصف الوطني في لبنان — ويجب أن تتاح لها الفرصة لان تمارس دورها الوطني بشكل كامل — وبالتالي فان اي محاولة لخلق الانقسامات في الصف الوطني ستكون بالنهاية ذات نتائج سلبية على كل اطراف هذا الصف.

وفي الاجتماع الذي جرى في دمشق وجدت ايجابية كاملة من قيادة حركة — امل — كما من ممثلي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وهذا ما ساعدنا على التوصل الى تحقيق الاتفاق بين هؤلاء الاشقاء..

س — حدثت مؤخرا بعض التعديلات في المجلس السياسي للحركة الوطنية وانتخب وليد جنبلاط رئيسا للحركة الوطنية وضمت منظمة حزب البعث والاتحاد الاشتراكي اليه — فما هو تقييمكم لهذا التعديل الذي طرا. ؟

— خطوة جيدة —

ج — نحن نعتبر ذلك خطوة جيدة على الطريق الصحيح — ولا بد من تعزيز التلاحم والتعاون بين جميع القوى الوطنية في لبنان ونحن دائما نتمنى ان يتوسع اطار العمل الوطني في لبنان ليشمل الجميع وما تم هو خطوة في هذا الطريق.

س — باعتقادكم — هل تكون لجنة التنسيق بين الحركة الوطنية — والمقاومة — و امل — اطارا افضل للتحالف — أم انه يجب تطوير هذا التحالف بادخال — امل — الى الحركة الوطنية بالاضافة الى بعض التنظيمات الاخرى ؟

— التحالف المطلوب —

ج — الطريقة الافضل بالطبع هي الانتقال من حال الاقتتال الى حال التحالف والتفاهم فالتعاون ثم التلاحم والتوحد او الوحدة.

س — هل تعتقد ان التناقضات بين هذه الاطراف انتهت وان اجتماع دمشق اقام ركائز التحالف والتعاون الجدي بينها. ؟

ج — علينا ان نستمر ببذل الجهود جميعا لازالة الاسباب التي تؤدي الى مثل هذه التناقضات الثانوية — اما هل زالت هذه التناقضات — فهذا متعلق بالاطراف المتواجدة على الساحة.

التجديد لقوات الردع —

س — ماذا عن موضوع التجديد لقوات الردع العربية — خصوصا في ضوء ما تقوله بعض الاطراف العربية من انها لن تدفع مساهماتها المالية ؟

ج — تلك النية تذاع باختصار — ومن خلال ابتسامة — لسنا معنيين بهذا الامر.

س — هل سيجدد للردع ام لا ؟

ج — لسنا معنيين بان يجدد له او لايجدد له. هذا كلا مالدي — لسنا معنيين بهذا الامر.

وزادت ابتسامته فابتسمنا معه.

الوضع الاخير —

س — لننتقل الى موضوع الوضع الامني — الملاحظ ان ليس هناك من خطة امنية سورية — لبنانية — لمعالجة الوضع الامني في لبنان بمعنى أن قوات الردع اليوم هي قوة احتياطية اكثر مما هي قوة امنية ؟

ج — المشكلة — انه اذا بقي الوضع الامني في لبنان على ما هو عليه حاليا فهذا غير مقبول واذا استمر الردع يقوم بالعمل اليومي بدلا من الامن اللبناني فذلك ايضا امر غير مقبول. لا منا ولا من الاخرين.

ونحن اخترنا هذه المهمة حتى نجعل الاطراف تسترخي — طبعا نحن لم ندخل لبنان للقيام بدور شرطي السير — فالعمل اليومي هو للشرطي اللبناني — لذا كان لا بد من اتخاذ بعض الاجراءات اولا لدفع جميع الاطراف الى الوفاق وبالتالي باتجاه تعزيز دور الدولة في عملية الامن — على ان يتم ذلك ضمن عملية التوافق..

لذا كان لا بد من بعض الاجراءات كتجميع قوات الردع — حتى تذكر اللبنانيين بانه قد ياتي يوما لا يكون فيه الردع مسؤولا او مستعدا او موجودا للقيام بمهمات الامن اليومية.

— حكومة فعاليات —

س — هل تعتقدون انه بتشكيل حكومة فعاليات حكومة متقاتلين يمكن الوصول الى خطة وصيغة امنية ثابتة وتنفذ على الارض.

ج — طبيعي وهذا مايجب ان يكون في راس مهامها.

س — هل يعني ذلك ان الخطة الامنية لاتسبق الخطة السياسية ؟

— الامن السياسي —

ج — قال السيد عبد الحليم خدام — الامن في لبنان امن سياسي بمعنى انه اذا لم يكن هناك توافق سياسي بين الاطراف فلن يكون هناك امن لاسيما ان ليس هناك قرار لبناني باستخدام الحسم في هذه القضية.

— زيارة بطرس —

س — وسالنا عن نتائج المباحثات التي اجراها فؤاد بطرس في دمشق فقال السيد خدام ؟

ج — لقد اتفقنا على مجمل الافكار التي حملها الاخ فؤاد بطرس واولها الحكومة السياسية او الحكومة التي تضم جميع الملتزمين بصيغة الوفاق كما اتفقنا على ضرورة ان يتخذ الاطراف اجراءات عملية على الارض قبل تشكيل الحكومة مما يعطي الانطباع بالجدية في عملية تنفيذ الوفاق.

س — اية اجراءات.؟

— تصور محدد —

ج — هناك مسائل تتعلق بالامن ومسائل تتعلق بالتعامل مع اسرائيل ومسائل تتعلق بالتسيب وباحتلال مؤسسات الدولة واجراءات اخرى عدة

س — وهل توافقون والرئيس سركيس تجاوب الاطراف مع هذا التصور ؟

ج — اذا قلت اننا غير متوقعين فهذا يعني ان الطريق الذي نسلكه طريق غير صحيح.

س — يعني انه يمكننا ان نكون متفائلين.

.. — ضحك —

— استقالة الحص —

قيل ان استقالة الحص متعلقة بامور كثيرة ولاسباب عدة منها واهمها مايتعلق بقضية بناء الجيش.؟

ج — نحن لانعرف بالضبط — لماذا استقالت حكومة الحص — لان هناك مصادر عدة اعطتنا معلومات متعارضة ومتضاربة.

— لكن معلومات الرئيس الحص تقول انكم كنتم في جو الاستقالة قبل حدوثها.

— قمة البندقية —

س — هل كنتم تتوقعون ان تنتهي قمة البندقية وبما سمي المبادرة الاوربية.

ج — بالعكس لقد كنا نتوقع تماما ماحصل —

— البقية على ص ٤ —

خدام في حديث شامل لصحيفة «السفير» اللبنانية

ليس بيننا وبين الكتائب حوار بالمعنى الحرفي للعبارة

نطالب بالحد الادنى من التضامن العربي
بدأنا في سورية توجهاً جديداً على كل المستويات

تتمة ماتشر على الصفحة الثالثة

ضمن خلال تحليلنا للوضع السياسي الدولي – وللوضع اوروبا فيه استنتجنا انها لاتستطيع ان تخرج بعيداً عن السياسة الامريكية وان اي تحرك اوروبي او مبادرة اوروبية هي عبارة عن صورة منقحة لكامب ديفيد .

— العرب والاوهــام —

بطبيعة الحال – بعض اشقائنا العرب كانوا يعيشون بعض الاوهام وهم كانوا ينتظرون المبادرة الاوروبية بينما الاوروبيون انفسهم كانوا يعلنون ان اوروبا لاتستطيع ان تقف ضد السياسة الامريكية وان تعارض السياسة الامريكيه في الشرق الاوسط تماما كما يفعل هؤلاء الاخوة العرب معنا بالنسبة للامريكيين كانوا يقولون لنا انتظروا هذا الرئيس انتظروا هذه الانتخابات وبعدها امريكا ستفعل كذا وكذا .. فكنا نجيبهم ان الرئيس الامريكي قال لنا كذا وكذا . والوزير الامريكي قال لنا كذا وكذا فكيف تريدون ان نصدقكم ونكذب اصحاب العلاقة مباشرة .

— تجديد لدم كمب ديفيد —

الحقيقة ماتوقعناه هو ماصدر بالفعل والمبادرة الاوروبية هي عبارة عن تجديد لدم كامب ديفيد واعتقد ان الغرض من اصدار هذا البيان هو الالتفاف العربي ومنع تشكل موقف عربي قوي ضد السياسة الامريكية في المنطقة ونحن اخذنا البيان وحللناه فقرة فقرة فوجدنا انه متطابق في روحه ويكاد يكون في كثير من نصوصه نسخة حرفية عن كامب ديفيد .

— لعبة الاعتراف —

في اي حال فان بعض الاطراف العربية سارت اكثر مما يجب في طريق الاوهام مثلا ان اوروبا كانت تقول دائما نحن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت المنظمة باسرائيل بينما لم يربط الاوروبيون ابدا اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير باعتراف منظمة التحرير بها .

ثم ان بعض الفقرات في البيان – تقول بحق اسرائيل – في الامن والوجود وتقول بالعدالة لكل الشعوب ومنها الشعب الفلسطيني يعني هم اعطوا اسرائيل الامن والوجود اي مطالب محددة واعطوا الشعب الفلسطيني كلمات عائمة هي نفسها التي استخدمت في كامب ديفيد ..

اعطوا كلمة تقرير المصير – لكن في اطار تسوية شاملة – وترتيبات ملائمة للنزاع في الشرق الاوسط ..

— تقرير المصير —

الان – تقرير المصير مرتبط بمصر واسرائيل اي باطراف النزاع الممثلة في كامب ديفيد والتي هي مصر واسرائيل بينما تقرير المصير كما هو عرفنا وكما هو في نص قرارات الامم المتحدة لا يرتبط باحد ..

يعني ان مصر واسرائيل والاردن هي التي تقرر مصير الفلسطينيين فمن المقصود بحق تقرير المصير اذا كان الفلسطينيون في غزة او في الضفة الغربية فهل اعطي لهم حق العودة او الخيار بالعودة ..

— عمــل سلبــي —

هناك عدد من المسائل الرئيسية تقع في مضمون كامب ديفيد وبالنسبة للفقرة المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية للاسف اعتبرها البعض عملا ايجابيا بينما هي برأينا عمل سلبي فالنص اورد انه يتحتم على جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير ان تقبل هذه المبادىء ... وبالتالي فهم ربطوا المنظمة بهذه الفقرة اذ استخدموا كلمة – ربط – وليس كلمة مشاركة .. والربط هو ان يكون لها علاقة عن طريق طرف ثالث قد يكون مصر او الاردن او سنغافورة او ايطاليا او ....

— كلمة بعد اربع ساعات —

وهم اخذوا اربع ساعات من المناقشة لتقرير ما اذا كان يجب استعمال كلمة ربط او كلمة مشاركة .. فاختاروا كلمة – ربط –.

وبذلك هم لم يقولوا الان بان للشعب الفلسطيني الحق بالشخصية الوطنية وبتقرير المصير وما فصلوا بين الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وهذا يعني انه يمكن ان يكون للمنظمة دور اخر عن طريق بعض فصائلها بينما يكون لاطراف اخرى دور اخر باختصار فان البيان بمجمله هو كامب ديفيد جديد ..

س – ثمة من يقول ان هذا البيان يعكس بعض السياسات العربية الرسمية بمعنى انه ينال رضى بعض الاطراف العربية المعينة وبل لعله محصلة الموقف العربي الراهن . ؟

— هدف المبادرة —

ج – هذا لن يغير من الحقائق شيئا وطالما ان سورية لا تقبل بهذا البيان فان قبول او رفض الاخرين له لا يعني شيئا ..

س – هل يعني هذا انه لن يؤثر على موقف سورية او انه كان يعني اطرافا دون اخرى . ؟

ج – لقد كان المطلوب من المبادرة تطويق الموقف السوري في الموقع العربي .

س – من قبل من – فرنسا – ؟

ج – لا اقول فرنسا اقول ان محاولات امريكا هي تطويق الموقف السوري ولكن هذا لن يغير شيئا ولن يطوق موقفنا فسياستنا مستوحاة من طبيعة واقعنا الوطني والواقع القومي ومن مقومات عدة لذلك فهي لا تتأثر بمواقف هذه الدولة او تلك خصوصا وان مواقف الاطراف العربية هي مواقف نظرية باكثرها ..

س – لننتقل الى الحديث عن الموقف السوري عربيا ودوليا الواقع ان هناك خطين عربيين غير خط السادات . ؟

ج – هناك خط يراهن على المبادرة الاوروبية وبالتالي يحاول التقرب من النظام المصري والخط الاخر هو خط جبهة الصمود وسورية طرف مؤسس فيها التصادم مع الخط الاول ..

س – هل تتوقعون صداما يؤدي الى قطيعة كاملة مع الذاهبين الى امريكا عبر اوروبا ؟

— الموقف العــربي —

ج – في الواقع فان الموقف العربي الراهن لا يجب ان يكون مفاجئا ونحن في الماضي طرحنا شعار التضامن العربي مقتنعين ان الصراع مع اسرائيل هو صراع قومي ومقتنعين باهمية حشد جميع الطاقات في الساحة القومية ومدركين للظروف الصعبة في الوطن العربي بشكل موضوعي وكنا ندرك اننا قد لا نستطيع ان نصل الى توحيد الموقف العربي جديا وعمليا من النقطة التي نحن فيها ولكن كنا دائما نركز على موضوع التضامن لاعتبارات معنوية وقومية ..

— التضامن العربي —

معنوية بمعنى اننا نريد ان يكون خط السادات خطا معزولا من دون ان يتوفر له الغطاء العربي وبالتالي قلنا ان كل من هو ضد السادات فهو معنا وكنا ندرك ان الموقف من السادات هو موقف ليس بالجدية المطلوبة فكثير من الاشقاء العرب لم يقاطعوه حقيقة والدليل انه لا تزال هناك سفارات عربية في القاهرة وفيها عدد كبير من الدبلوماسيين – فقد سحب السفير – وذلك يعني ان المقاطعة السياسية لم تحدث بشكل جدي وكذلك المقاطعة الاقتصادية لم تنفذ بشكل جدي ..

لكن كما قلت كنا نريد الحفاظ على حد ادنى من التضامن لان اختراق هذا الحد الادنى يخدم السادات ويخدم كامب ديفيد ..

واستطرد السيد خدام يقول في مؤتمر القمة في بغداد توصلنا الى هذا الحد الادنى انذاك – لكن اليوم – وفي راينا هذا الحد الادنى لم يعد حدا ادنى مقبولا وهذا فيه من الخطورة الكثير ..

— قمة بغــداد —

في قمة بغداد لم نستطع التوصل الى قرار بادانة كامب ديفيد وما توصلنا اليه هو عدم الموافقة على هذه الاتفاقيات ورفض نتائجها بينما في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هافانا توصلنا الى ادانة هذه الاتفاقيات والى تجريمها وهذا يعكس الوضع العربي الراهن فالامبريالية الامريكية تدرك العناصر المكونة للموقف العربي .. وهي عملت وتعمل الان على استخدام هذه العناصر من اجل خرق الحد الادنى وخلق حالة نفسية من اليأس والتردد بخلق صراعات هامشية بين العرب مما يعطيها الفرصة بشكل افضل لتحقيق مخططاتها ..

— المفهوم التقليدي —

بالنسبة للتضامن العربي اقول ببساطة ان هذا التضامن بمفهومه التقليدي لابد من اعادة النظر فيه بشكل جدي فليس المهم ان نتحدث عن تضامن المهم ان نتحدث عن ما يحقق هذا التضامن فاذا كان يحقق ما نرجوه من نتائج فهذا جيد واذا كان لا يحقق ما نرجوه فعلينا ان نجري هذه المراجعة له .

ونحن نتمنى ان تكون العلاقات طبيعية بين كل الاقطار العربية وان تسود علاقات الاخوة وحسن الجوار لكن يجب ان لا يكون هدف التضامن فقط علاقات حسن الجوار بين الاقطار العربية . الهدف الرئيسي من التضامن هو تأمين متطلبات الصراع مع اسرائيل فاذا كنا لا نستخدم هذا التضامن باتجاه تحقيق هذا الهدف فهذا يعني اننا لا نسير على الطريق الصحيح ..

واضاف – عبد الحليم خدام – نركز على نقاط محددة حتى نصل الى مانريد ان يؤكده .

– في الواقع .. فان خروج نظام مصر وتحالفه مع اسرائيل وامريكا شكل عاملا جديدا . عاملا نوعيا ونقول انه محطة مهمة في تاريخ الاحداث والتطورات في المنطقة العربية .. وبالتالي فقد اصبحنا نواجه حالة جديدة لا نستطيع مواجهتها بالوسائل والسياسات التي كنا نواجه بها الوضع قبل كامب ديفيد .

حالة جديدة

فحالة ما بعد كامب ديفيد حالة جديدة مختلفة اختلافا جوهريا عما قبلها . ومواجهة هذه الحالة لا تكون بالاساليب السابقة بمعنى اننا عندما نواجه مرحلة ما بعد كامب ديفيد بالوسائل الصادقة نفسها تكون كمن يواجه دبابة بالمسدس . لذلك راينا في سورية انه يتعين علينا البحث عن الوسائل الجديدة التي تمكننا من مواجهة المرحلة الجديدة .

وبطبيعة الحال .. هذا يتطلب اعادة نظر جذرية في مختلف سياساتنا وهذا ما فعلناه ونقوم بتنفيذه الان . وقد بدانا بالمراجعة والمؤتمر القومي للحزب في الشهر القادم سيتخذ قرارات جذرية تشمل سياساتنا جميعا . ونحن اليوم نعد له .. فكما قلت . لا يمكن مواجهة الوضع الجديد والمؤامرة الجديدة بالوسائل الصادقة .

س – ومتى ستطرحون موقفكم الجديد ؟

ج – عبر مقررات المؤتمر القومي في الحزب . ثم عبر مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سينعقد خلال شهر اب المقبل . على طريق التمهيد للقمة العربية في تشرين الثاني . لقد اعددنا انفسنا لهذا المؤتمر وسنتقدم فيه ببرنامج او بخطة عمل كاملة ومفصلة نفترض انها تجيب على تحديات المرحلة الراهنة .

س – كلامك يوحي بان هناك مرحلة جديدة غير مرحلة الحد الادنى التي حصلت بعد مؤتمر بغداد ؟

وكلامك يوحي بان هناك اليوم نقطة افتراق ستغدو علنية بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب او ان هذه النقطة موجودة ومعلنة حتى من دون مؤتمرات .

وحاليا هناك سقوط لصيغة معينة من التحالف العربي وسورية تطالب بصيغة اخرى تستتبع بها . بينما في الوقت نفسه هناك اطراف عربية تأخذ منحى مغايرا تماما لموقف سورية . وهذا ملاحظ من علاقات سورية مع بعض الدول العربية .

السؤال المطروح

ج – لا شك ان هناك مرحلة جديدة ستكون مفروضة علينا . فامريكا واسرائيل والسادات فرضوا مرحلة جديدة .

السؤال المطروح . هل يمكن بالصيغ القائمة حاليا . التحرير واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ووقف الهجمة الامريكية في المنطقة .

. لقد بدا النظام في مصر يعطي امريكا قواعد عسكرية واعلن منذ يومين ان القوات الامريكية ستجري مناورات جدية مشتركة مع المصريين .

اسرائيل . والسادات وامريكا يعملون اليوم بشكل مختلف عن الماضي يعني . بعد ان كانت مصر دولة رئيسية من دول المواجهة اصبحت اليوم مع اسرائيل وخارج المعركة . بل ان قوة مصر وكل ما تمثله اصبحت نتيجة خيانة السادات في الصف الاخر .. فهل يمكن في ظل هذه الاوضاع ومن خلال العلاقات القائمة بين العرب مواجهة هذا الوضع .

اذا كان ذلك ممكنا فهذا جيد لكن اذا كان غير ممكن . واذا كان لا بد من بديل فلا بد من البحث عن هذا البديل .

وعاد عبد الحليم خدام يؤكد على الشعار المرفوع في الجو السياسي السوري : التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل فقال :

المهم ان نبذل الجهد من اجل توفير هذا البديل .. فالمطلوب اليوم . : هو قرار عربي وتوازن عسكري استراتيجي بين سورية منفردة واسرائيل . وليس بين العرب واسرائيل . هذه المسالة هي مسالة رئيسية بالنسبة لنا ومن هنا نقول ان الصيغة التي سنطرحها . وستنطلق سياستنا مستقبلا من هذه المسالة . فمن اراد ان يشاركنا ويضع امكانياته معنا للمواجهة نقول انه معنا وضد اسرائيل . ونحن سنناضل لان يكون كل عربي معنا .

— تصحيح المسار —

في الماضي نركز عملنا في اتجاه الحكومات العربية واغفلنا باب التعاطي والتوجيه الى الشعب العربي ... اليوم سنصحح هذا المسار ونتوجه الى الشعب العربي . اذ لابد من الدعوة والعمل حتى تستعيد الجماهير العربية المبادرة ودورها في قيادة العمل العربي وتوجيهه بالاتجاه القومي اي باتجاه الصراع مع اسرائيل .

س – هل هذا هو موقف جبهة الصمود والتصدي؟

ج – هذا موقف عام للجبهة . لكنه سيطرح بشكل محدد في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب ثم في القمة العربية المقبلة . فنحن في سورية نعتبر مسالة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل مسالة رئيسية وسنعمل على توفير شروطه باي شكل وتحت ضغط اي ظرف . لاننا لانتصور انه يمكننا لوحدنا وبامكانياتنا الحالية مواجهة هذا الحلف الثلاثي اللئيم الامريكي – الاسرائيلي – الساداتي – . او تحالف كارتر – بيغن – السادات . لذا يجب العمل على تحقيق هذا التوازن الاستراتيجي حتى نستطيع المواجهة .

وفيما يخص جبهة الصمود والتصدي يهمني ان اشير الى انها تقدمت خطوات على طريق تحقيق الاهداف المرجوة منها . هذا مع ملاحظة ان اخواننا في الجماهيرية العربية الليبية يتعرضون الى ضغوط شديدة ابرزها الاستعدادات العلنية لنظام السادات للهجوم على ليبيا . ومن نافلة القول ان اؤكد اننا سنقف الى جانب ليبيا وتعزز امكاناتها في مواجهة اي عدوان محتمل . انها معركة واحدة هنا وهناك ولن نمكن السادات وحلفاءه من تحقيق اغراضهم لاهنا ولا هناك .

— توجه جديد —

س – الحديث عن التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يفرض بالتاكيد تحولات جوهرية على الصعيد الداخلي في سورية . سياسية واجتماعية واقتصادية ؟.

ج – نعم وقد عبر الرئيس الاسد في كل المناسبات عن هذا التوجه في سياستنا .

س – نفرض انك تقصد الاشارات الى ضرورة توسيع الجبهة الوطنية التقدمية واطلاق طاقات الشعب . ولكن ماهي الاجراءات العملية على الارض التي اتخذت او ستتخذ لتحقيق هذا التوجه .

ج – اولا – تعزيز الجبهة الوطنية . وتعزيز دور الخط التقدمي في البلاد . وتعزيز دور القوى ذات المصلحة الحقيقية في الثورة وهي العمال والفلاحون . وبذل الجهد لبناء اقتصاد وطني يمكننا على مدى معين . من توفير احتياجات الدفاع والاحتياجات الاساسية للمواطن .

هذه التوجهات تعمل القيادة لتنفيذها حاليا وقد بدأت بذلك .

س – لكن الملاحظ . ان هناك انتعاشا غير مبرر للقطاع الخاص على حساب القطاع العام فهل هناك اجراءات للحد من هذا النمو للقطاع الخاص وللحد من نمو البرجوازية الطفيلية التي نمت على هامش القطاع العام واستفادت منه .

ج – طبعا هناك قرار بهذا الشان من القيادة ونحن الان في صدد تنفيذه اذ اننا نعمل على تعزيز القطاع العام كدور قائد في الاقتصاد الوطني كما نعمل على ازالة الطفيليات والثغرات التي لحقت ببنية الاقتصاد الوطني بشكل عام وفي القطاع العام بشكل خاص .

— القطاع العام —

وبالطبع . هناك اجراءات تناقش وتنفذ في هذا الاتجاه واريد ان اوضح ان القطاع العام في سورية هو قطاع قائد حقيقة . ومجمل الاموال المستثمرة في القطاع العام تتجاوز ٩٠ مليار ل.س بينما لاتتعدى الاموال المستثمرة في القطاع الخاص ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون ل.س .

وبالنسبة لنمو البرجوازية الطفيلية ، فقد اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع نموها وازالتها .

— توسيع الجبهة —

س – تحدثت عن تعزيز الجبهة الوطنية فمن هي الاطراف المعنية بتوسيع هذه الجبهة ؟.

ج – كل قوة تلتزم باهداف الجبهة وبميثاقها وبالنضال لتحقيق هذه الاهداف وهذا الميثاق هي محسوبة في هذه الجبهة .

س – ضج اذاعات العالم الغربي على وجه التحديد باخبار واحاديث كثيرة عن وجود ازمة داخلية في سورية وجرى تركيز شديد في الكلام عن ازمة طائفية . واستخدمت التفجيرات وحوادث الاغتيال كادلة على ان في سورية ازمة سياسية ذات وجه طائفي . فما هي طبيعة الازمة الموجودة في سورية وهل يمكن التحدث عن التدابير التي اتخذت لمواجهتها وما اسميتموه بعمليات التمشيط وغيرها ؟

ج – اولا – لاشارك وجهة النظر القائلة بان هنا ازمة في سورية هناك متاعب اريدت لسورية وهناك فرق بين الازمة والمتاعب . عندما نقول ازمة فهذا يعني ان هناك ازمة في الحكم . ازمة في البلاد ازمة في حسم المسائل الداخلية . وعندما نقول متاعب فهذا يعني ان هناك مصادر خارجية لهذه المتاعب . واقول بصراحة ليس في سورية ازمة انما تعرضت سورية في مرحلة من المراحل لبعض المتاعب . واعتقد ان هذه المتاعب الموردة لنا من الخارج ستستمر لانها مرتبطة باستمرارية خطنا السياسي .

— نعم السورية —

ونحن عندما نتصدى للسياسة الامريكية في المنطقة . ونقف ضدها وضد اسرائيل وضد نظام السادات . فعلينا ان نتوقع بعض المتاعب التي تحصل . وهذا ليس استنتاجا . فالواقع يؤكده .. والهدف الرئيسي من هذه التحركات والمتاعب هو وضع سورية امام امرين .. اما ان تختار طريق كامب ديفيد فتنتهي المتاعب . وترتاح الدولة لكن ليتق شعبنا والتتق امتنا بان اتباع طريق كامب ديفيد هو تصفية لكل تطلعات الامة العربية ودورها . واما ان تكمل مسيرتها الى الطريق الاخر . ان تستمر سورية في سياساتها الحالية . وبالتالي يركز عليها فتضرب وتزول لان العقبة الرئيسية امام كامب ديفيد هي هنا في هذا البلد . فكلمة نعم السورية . هي كلمة نوعية في المنطقة . وكلمة لا السورية كلمة نوعية ايضا في المنطقة .

المطلوب .. على الاقل . اذا لم تكن هناك نعم . ان لاتكون هناك لا وبالتالي ان تزول سورية لذلك جرت محاولات تمثلت في عمليات الاغتيال والتفجيرات من اجل اثارة الاجواء الطائفية . ويدرك الذين يخططون ان المناخ في سورية لايمكن ان يكون مناخا طائفيا . فرنسا قسمت سورية الحالية الى خمس دويلات ولم تستطع هذه الدويلات ان تعيش وظلت فرنسا تحاول طيلة خمس وعشرين سنة ولم تستطع ان تقيم في سورية قاعدة على اساس طائفي .

فاذا كان الاستعمار المباشر فرنسا لم يستطع اقامة هذه الاجواء وعجز عن ذلك . فهل يتوقع المخططون من الخارج النجاح لاسيما الان وبعد اكثر من ٣٤ سنة من عمر الاستقلال .

بطبيعة الحال . لما فشل المخططون في القتل الذي يهدف الى اشاعة مناخ طائفي . تغيير اتجاههم واعطي مثال على ذلك فاقول : ان اكثر من عشرة من رجال الدين في سورية قتلوا اغتيالا تحت عنوان انهم يتعاملون مع الدولة .

— القاتل واحد —

س – ربما تعددت الجهات التي تمارس القتل ؟

ج – لا .. القاتل واحد .. وجهة واحدة . هي عصابة الاخوان المسلمين التي تمارس القتل وعندما تقتل فهي تعلن عن ذلك . ومعنى ذلك ان المسالة لم تعد خافية .

واستطيع القول : انهم بعد ان فشلوا في القتل لاثارة الفتنة الطائفية انتقلوا الى مرحلة الاغتيال الوطني وكان هذا الاغتيال يستهدف تفجير الوضع في البلاد وبالتحديد خلال الاسبوع الاول او النصف الاول من اذار الماضي وبطبيعة الحال فشلت مؤامرتهم وانتهت وبالفعل فان اجهزة الدولة المعنية تتابع المسالة الامنية بكل حزم . خلاصة القول ان بعض المتاعب خلقت لنا في سورية واخذت طابع المتاعب الامنية وقد ناخذ في مرحلة اخرى شكلا اخر . اي شكل متاعب الضغوط السياسية او الضغوط الاقتصادية وقد تاخذ شكل الاعتداء العسكري الاسرائيلي المباشر .

كل ذلك من اجل ان تمر مؤامرة كامب ديفيد لكننا سنصمد ونقاتل .

س – يكثر الحديث الان في اسرائيل وخارجها عن احتمالات الحرب والحرب ضد سورية تحديدا كيف تنظرون الى مثل هذا الاحتمال ؟.

ج – منطقة الشرق الاوسط هي اكثر مناطق العالم اهمية من الناحية الاستراتيجية وكذلك من الناحية الاقتصادية . وواضح ان اي خلل في الوضع في المنطقة ينعكس على الاقتصاد العالمي وعلى الامن والسلام الدوليين وامريكا تعمل الان على احكام قبضتها وسلطتها على المنطقة فاذا مااستطاعت اغلاق المنطقة لمصلحة السياسة الامريكية فهذا يعني اولا احكام قبضتها في اوروبا واليابان وفي العالم الثالث وتطويق الاتحاد السوفييتي ومن المؤكد ان الولايات المتحدة ستحاول دائما لازالة كل العقبات في وجهها .. وسورية عقبة في وجه امريكا .

وبطبيعة الحال فان العمل العسكري المباشر قد تكون له بعض النتائج التي من شانها ان تجهد التحرك الامريكي لذلك فالتوجهات الان هي لاستخدام وسائل غير عسكرية الا اذا تأكدوا من فشل هذه الوسائل فالاهمية الاستراتيجية للمنطقة اهم من النتائج التي ستترتب على العدوان الاسرائيلي . اذا فاحتمال الحرب يظل قائما .

— العلاقات مع الاتحاد السوفييتي —

س – لنتابع الحديث في موضوع التوازن الاستراتيجي هل بامكان سورية تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل بمعزل عن الاتحاد السوفييتي باعتباره الطرف الدولي الصديق والقريب من منطلقاتها السياسية ؟

ج – نحن في سورية قرارنا هو الوصول الى توازن استراتيجي بان تستخدم كل السياسات والسبل التي تؤدي الى هذا التوازن ومن هذه السبل والسياسات هو تحقيق تطوير نوعي في العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي .

س – هل هناك اجراءات عملية . ؟

ج – السؤال هو كيف نستطيع .. وهذا الامر نناقشه في قيادة الحزب ومع اشقائنا في جبهة الصمود . اي اننا اقررنا المبدأ ونبحث الان كيفية تطوير هذه العلاقة نوعيا مع الاتحاد السوفييتي .

س – عقد في دمشق مؤخرا اجتماع عسكري في اطار جبهة الصمود تنفيذا لقرارات قمتها الاخيرة .

ج – صحيح وعلى حد معرفته فقد كان هذا الاجتماع العسكري ناجحا جدا والقرارات التي اتخذت فيه كانت جيدة جدا خاصة فيما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية .

العلاقة مع المقاومة . وسألنا عبد الحليم خدام :

— حركة الحلفاء —

س – ماذا عن العلاقات السورية – الفلسطينية ثمة من يتحدث او لعله يعبر عن رغبته في خلاف بين المقاومة ودمشق ؟

ج – كل ما اعرفه انه عندما ياتي اشقاؤنا الفلسطينيون الى سورية يتحدثون معنا جيدا ويشيدون بسياسة ومواقف سورية وما تتحمله من اجل القضية الفلسطينية ولم نسمع من اي واحد منهم كلاما اخر .

واقول بصدق ان لاخلاف من الاخوان في المقاومة واللغط الذي جرى حول الخلاف كان ينطلق من الارجح من اختلاف في الرؤية والتقدير السياسي على هامش الاتصالات التي يقوم بها اخواننا في المقاومة احيانا والتي يضعونها في صورتها بعد ان تم على اننا حين نلتقي ونناقش الامور نجد ان وجهات نظرنا متوافقة وليس من الضروري ان يقوم الحلفاء بحركة واحدة ليثبتوا تضامنهم .

ان المسالة واضحة . فقد كامب ديفيد مع التحرير وقضية فلسطين هي القضية المركزية تحرك في هذا الاتجاه لاسيما بعد كامب ديفيد لايمكن ان يتم ضمن اطار العمل مايسمى بالتسوية السياسية ان الحديث عن تسوية سياسية هو حديث عن التسليم بالمطالب الاسرائيلية وهو يجعلنا نعيش في اوهام سلام مقبل في حين ان الاسرائيليين يتحركون ضمن حقائق الحرب .

— اوهام التسوية —

ان بعضنا لا يزال يبحث عن كلمة في بيان الدولة او تلك تتحدث عن السلام بينما في الوقت نفسه تبني اسرائيل مستوطنات جديدة على هذا فنحن نرى انه يجب اعادة النظر في موضوع اوهام التسوية وقد نختلف مع بعض اشقائنا العرب كما نختلف بوجهات النظر مع بعض الاشقاء الفلسطينيين لكن الساحة الفلسطينية في رأينا هي بشكل عام مع اتجاه الخط السياسي الذي تطرحه سورية ومؤتمر فتح الذي حضرت كان جوه يعزز خط رفض اوهام التسوية وتصليب الموقف النضالي للحركة .

والبيان الذي صدر يعكس الجو الكفاحي وهو لا يتناقض في حرف واحد مع منطلقاتنا السياسية وبالطبع فان المؤسسات القيادية والقاعدية للثورة الفلسطينية ليست مع كامب ديفيد ولا مع مشاريع او اوهام التسوية السياسية .

ولعل جو الحماس الذي استقبل بها المؤتمرون كلمتي التي القيتها امام حركة فتح تعكس المعاني التي اقصدها .

وباختصار فان اسرائيل وامريكا لن تشكلا ولن تسمحا بقيام الدولة الفلسطينية او تسويه يطرحونه حول المسالة الفلسطينية هو عبارة عن لغم لتفجير الساحة الفلسطينية بخلق تناقضات فيها وكل من يحاول ان يصادق امريكا وان يكون معها لا يدرك انها ستسحقه فالامريكيون يريدون عملاء لا اصدقاء والعبيد لا يد لهم بالقرار واعتقد ان الساحة الفلسطينية هي ضد امريكا وبطبيعة الحال ضد كامب ديفيد والسادات وكل المؤسسات الفلسطينية ذات الطابع الشعبي والقيادي اخذت مواقف محددة وليس من قلق بالنسبة لهذا الموضوع .

— صيغة ثلاثية —

س – يفترض الكثير من اللبنانيين ان الاتفاق على صيغة ثلاثية لبنانية – سورية – فلسطينية يشكل مدخلا لحل الازمة اللبنانية . هل تعتقد ان بامكان الوصول الى هذه العلاقة الثلاثية الصحيحة ؟

ج – هذا مانسعى اليه فالمهم ان لايستمر الوضع في لبنان بالشكل الراهن لان استمراره خانق للبنانيين والفلسطينيين وسيؤدي الى مزيد من التناقضات والاشكالات في الصف الوطني وهذا سينعكس سلبيا على الموقف الفلسطيني واضعاف الصف الوطني سيضعف موقف المقاومة الفلسطينية لذلك لابد من بذل جهود جديدة وحثيثة للانتقال بالوضع الراهن في لبنان الى مرحلة جديدة شعارها ان يرتاح اللبنانيون والفلسطينيون فنرتاح نحن معكم .

حتى لانغدو مجرد هامش صغير في كتاب كبير

ليس إعلاء من شأن النظرية ولا تقليلاً من شأن الممارسة

بقلم صفوان قدسي

(١)

ليس بالكتب وحدها يحيا الانسان . ومع ذلك فانــه ليس بغـير الكتب وحدها يحيا الانسان .

احاول أن اقول انه كما انه ليس بالكتب وحدها يحيا الانسان ، فانــه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . هناك الى جانب الخبز ضرورات اخرى عديدة ربما كان الكتاب يقف في المقدمة منها .

وبهذا المعنى يمكن القول ان الانسان ليس مجرد فم مفتوح لهـذا الطعـام أو ذاك . انه ، الى جانب ، عقـل مفتوح لاستقبال كل ما يساعده علـى تنميــة معرفته بنفسه وبالعالم مــن حوله . انه عقل مفتوح لكل التجارب ، ولكل الخبرات ، ولكل المعارف المكتسبة ولكل ما من شانــه ان يجعل حيــاة لانسان كاحسن ماتكون الحياة .

(٢)

اخطو خطوة الى الامام فاقول انه اذا كـــان الامر على هـــذا النحو تماما ، فانه يتوجب علينا آنذاك أن نطرح على انفسنا تساؤلا حـــول الكتاب الذي نحتاج اليه في حياتنا المعاصرة .

ولكي اكون واضحا ، فانني سوف اسارع الى القول بأن الكتاب هنا انما هو في حقيقة الامــر تلك العين التي نرى بهـــا الى انفسنا ، والـــى العالم من حولنـــا ، والى الكون الذي يحيط بنا . انــه تلك العين التي تكون دائما ، وفي كل الاوقات ، قادرة على التقاط الصورة التي تناسب حياتنا .

واذا كان هناك من يظن بأن المطلوب منا هـــو أن نقرا كل شيء ، وأن نقرا اي شيء ، فذلك في تقديري خطأ فادح يجب أن نسعـــى بكـــل ما نملك من جهد الى اجتنابه وعدم الوقوع فيه .

وحتى فيما لو كان صحيحا ما يقال من أن علينا أن نقرا كل شيء ، ولن نقرا اي شيء ، فان من الخطأ الفادح أن نقرا كل شيء . وان نقرا اي شيء دون أن تكون لنا عيننا التي نقرا بها .

لمـــاذا !؟

لانه عندما نستعير عيون الاخرين ، فاننا نكون بذلك قد وضعنا انفسنـــا في موقف حرج . اننا بذلك انما نكون قد اضعنا على أنفسنا الفرصة لكي لانغدو مجرد هامش صغير في كتاب كبير اسمه التاريـــخ واسمه الحاضـــر ، واسمـــه المستقبل والمصير .

وحين نستعير عيون الاخرين ، فاننا نكون بذلك قد استعرنا عقول الاخريـــن ايضا . وحين نستعير عقول الاخريـــن وأدمغتهم ، فأي شيء يبقى لنا بعـــد ذلـــك .؟

لا شيء على وجه اليقين .

(٣)

ثم اخطو خطوة اخرى الى الامـــام اصل بها الى غرضي الذي اسعى اليه ، وهو ان اقول كلاما اتساءل فيه عما اذا كان الوقت قد ازف حقا لكي تبادر الى العمل على كتابة نظريتنا القوميـــة .

وقبل ان استرسل في هذه النقطـــة بالذات ، فانني استأذن القارىء في ان اتوقف قليلا لكي اقول ان نظريتنا القومية التي اشير اليهـــا انما هـــي نظريتنـــا السياسية ، ونظريتنـــا الاجتماعيـــة ، ونظريتنـــا الاقتصاديـــة ، ونظريتنـــا الاشتراكية ، ونظريتنا الثورية . انها نظريتنا الكاملة المتكاملة التي نحـــدد من خلالها رؤيتنا الواضحة الى انفسنا والى العالم من حولنـــا .

هـــذه النظرية القومية هـــي التي تستطيع ان تمنع خطانا من أن تضل الطريق حين ينتشر الضباب في كـــل مكان ، وهي التي تحول بيننا وبين أن نغدو مجرد هامش صغير في كتاب كبير ، وهي التي تحول دون ارتكاب خطـــا يكون من شأنه أن يجعلنـــا نفقد القدرة على الامساك بزمام أمرنـــا .

(٤)

استدرك قليـــلا فاقول انني لا اريد لاحـــد ان يسيء الظن بي فيعتقد بانني هنا انما اعلي من شان النظرية واقلل من شان الممارسة . انني حاول أن افعل العكس تماما . فانا واحد من الذين يؤمنـــون بان الحياة هي التي تصنـــع النظرية . واذا كان هناك من يظن بأن علينـــا أن نعلي من شأن النظرية على حساب الممارسة ، فانه بذلك انما يرتكب خطا فادحا . انه يحـــاول أن يحيل الحياة الى جملـــة قصيرة . بل انـــه يفعـــل شيئا اسوا من ذلك عندما يحـــاول أن يقسر الحياة بحيث تتناســب مع تلك النظريـــة أو تلك ، وهو بذلك انما يمسخ الحياة ويحولهـــا الى كائن هجين والى مخلوق ناقص .

النظرية الحية والخلاقة هي تلـــك التي تنطلق من الواقع لتعود اليه دائما . انها النظرية التي لايبتكرها مؤلف يتمتع بموهبة خارقة وبقدرة فائقة على التخيل ، وانما يستخلصها كاتب ماهر من خـــلال التجربة ، ومن خلال الممارســـة ، ومـــن خلال معايشة الحياة معايشة تسمح له في نهاية المطاف بأن يقول عنها كلامـــا يختصرها ويختزلها في كلمات معدودات .

(٥)

ومازلت اذكر كيف ان جمال عبد الناصر واجه في يوم من الايام تجربـــة من هـــذا القبيل .

وكان هناك دائمـــا من ياخـــذ على عبد الناصر انه لم يستكمل كتابة نظريته الثوريـــة . وكـــان هناك من يقول انـــه لا ثورة علـــى الاطلاق بغـــير نظريـــة ثوريـــة .

وكان واضحا أن عبد الناصر واجـــه محـــاولات كان من شان الاذعان لها ان يعمد عبد الناصر الى استعارة اي كتاب ، والقراءة فيه ، ونســـخ افكاره ونصوصه نسخا بحيث يكون مطابقا للاصل مطابقة تامـــة .

وكان جمال عبد الناصر يعتقد بـــان الحياة هي التي تصـــوغ النظرية ، ولم يكن يعتقد بأن النظرية هي التي تصوغ الحيـــاة .

وكان هناك من ياخذ على جمال عبد الناصر انتهج في عمله الثوري نهجا يقوم على التجربـــة والخطا . وبهـــذا المعنى فان جمال عبد الناصر كان متهما ((بالتجريبية)) بـــل ان هنـــاك مـــن اتهمه ((بالذرائعيـــة)) .

وحين مضت سنوات عشر من عمر الثـــورة التي قادها جمال عبد الناصر ، فان اسلـــوب التجربة والخطا كان كفيـــلا بعد هذه السنوات العشر بان يقود الى استخلاص الدروس المستفادة .

وكان هناك تراكم للخبرات سمح بعد هـــذه السنوات العشر بأن يعمـــد عبد الناصر نفســـه الى محاولـــة لاختزال تجربتـــه الثوريـــة في كتاب صغير اطلق عليه اسم الميثاق .

وعلى الرغم من أن الميثاق يكـــاد أن يكون نظريـــة متكاملة للعمل الثوري ، فان جمال عبد الناصر لم يعمد الى اطلاق هذه التسمية عليه ، وانما اكتفى بالنظر اليه على انـــه لايعدو أن يكون دليـــل عمـــل .

(٦)

ومع ذلك ، فان الميثاق يصلح لان يكون اساسا لنظريتنـــا القوميـــة .

صحيح ان الميثاق ، شانه شان كثير مـــن الوثائـــق الثوريـــة ، يشتمل على ماهو تكتيكي وما هو استراتيجي في آن معا ، لكن الصحيـــح ايضا هو ان الاستراتيجي في الميثاق يبقـــى هو الاساس الذي يصلح لان يكون قاعدة لكتابة نظريتنـــا القوميـــة .

وبهـــذا المعنى ، فان عبد الناصر لم يكن تجريبيا بكل معنى الكلمة ، لكنه في الوقت نفســـه لم يكن دوغمائيا الـــى الحد الذي يجعلـــه يتجاهل الحقائـــق الجديدة التي تطرحها الحياة في كـــل يـــوم .

كان هناك دائما ذلك المزيج المدهش من الواقعية والمثالية ، اي من التجريبيـــة والعقائديـــة في الوقت نفسه .

(٧)

وحين نمعن النظر جيدا في المنطلقات النظرية للبعث ، فاننا سوف نقع علـــى اساس نظري قابل للتطوير بحيث يغدو نظريتنـــا القوميـــة . صحيح أن هـــذا الاساس النظري ليس اكثر من دليـــل عمل ، ولكن من قال أن دليل العمل لا يصلح لان يكون قاعدة تقوم عليهـــا المحاولات المطلوبة من اجل كتابة نظريتنا القوميـــة ؟ قد يكـــون في بعض هذه المنطلقات ما هو تكتيكي ، لكن البعـــض الاخر منها استراتيجي بكل تأكيد .

(٨)

ثم امضي خطوة اخرى الى الامـــام فاضع يدي على الحقيقة الاتية ، وهـــي أن في خطابات المناضل حافظ الاسد وفي كلماته ما يصلح لان يكون مادة تغنـــي ايـــة محاولـــة مبذولـــة من اجل كتابة نظريتنـــا القوميـــة .

صحيح أن هذه الخطابات والكلمات قد القيت وقيلت في مناسبات شتـــى بحيث يفصل بين الكلمة الاولى والكلمة الاخيرة سنوات عشر ، لكن الصحيـــح ايضا هو أن هـــذه الخطابات والكلمات يتنظمهـــا عمود فقري هو الاساس في بنيتها العامـــة . هذا العمود الفقري هو الذي يصنـــع تلك الوحدة الفكريـــة التي سرعان ما تقع العين عليها عندما تمعن النظر جيدا في الاساسيات التـــي تقوم عليها تلك الخطابات والكلمـــات ، دون أن تضيع في التفاصيل والجزئيات . انك في وقفتك من تلك الخطابات والكلمات اشبه ما تكون برجل واقف على مسافة من غابة مكتظة بالاشجار . انه يستطيع أن يرى الى الغابة في كليتها وفي شمولها ، لكنه ما أن يقترب منها ويدخل بيـــن اشجارها الكثيفة ، حتى يضيع فـــي التفاصيل الصغيرة فلا يرى الغابة فـــي حقيقتها الكلية وانما يراها في تفاصيلها الجزئية التي ربما كانت سببا فـــي تضييع جوهر الصورة .

(٩)

لكن المناضل حافظ الاسد لايقـــرا في كتاب مطبوع . انه يقرا في كتـــاب يتدفق حيوية وخبرة وتجربة . وحتى حين يقرا في كتاب مطبوع ، فانه سرعان ما يطوي هـــذا الكتاب ليمضي الـــى عقد مقارنات دقيقة بين ما تقوله صفحات الكتاب المطبوع ، وبين ماتقوله صفحات كتاب اخر اسمه الحياة . فاذا كـــان ما يقوله الكتاب المطبوع مطابقا لمـــا يقوله الكتاب الاخر الذي صنعته الحياة نفسه ، اعتبر الامر منتهيا . اما اذا وجد الامر على نحو اخر ، فان انحيـــازه يكون حتمـــا للكلمـــة التي يقولها كتاب الحيـــاة .

(١٠)

وبهـــذا المعنى ، فان نظريتنا القوميـــة لابد من أن تكون اختزالا امينـــا لتجربتنـــا الوطنيـــة والاجتماعية ، أي اختزالا لتجربتنا الثورية .

ليس مفيـــدا أن نفتـــح الكتب ونحفظها عن ظهر قلـــب .

وليس مفيدا أن نستعير عيون الاخرين وعقول الاخريـــن .

وليس مفيدا أن نكرر تجارب الاخرين او ان ننقل خبراتهم نقلا حرفيـــا .

المفيد وحده هو أن نكتب نحن بانفسنا نظريتنا القوميـــة .

والمفيد وحده هو أن تكون لنا عيوننا الخاصة بنا ، وعقولنـــا الخاصة بنـــا .

والمفيد وحده هو أن نصنع تجاربنا ونكتسب خبراتنا ، دون أن نصد انفسنا عن الاخريـــن بالتعصب .

(١١)

اي شيء هي النظرية الفكرية او السياسية ، ان لم تكن تعبيرا عن واقع سياسي معين ، وان لم تكن تلبيـــة لحاجات اجتماعية محددة ؟

صحيح أن الفكر ، لكي يكون فكرا بحـــق ، ينبغي له أن يسبق حركة الواقع . وصحيـــح ايضا أن الفكر هـــو الذي يستشرف افاق المستقبل . وصحيح ايضا انه ما من فكرة عظيمـــة الا وكانت سابقة على واقعـــة سياسية عظيمـــة .

ذلك كله صحيح . لكن الصحيح ايضا هـــو انـــه ما من فكرة الا وتنهض تلبية لحاجـــات معينة . ومعنى ذلك هو أن الفكر يستجيب عادة لواقع معين . انـــه ، باعتبار ما ، هـــو الـــذي يحول هـــذا الواقع الى كلمات لاتلبث ان تتحول الى قوة مؤثرة في هـــذا الواقع .

وبهـــذا المعنى فان الفكر انما يجـــيء تعبيرا عن واقـــع معين . لكـــن هـــذا الواقع سرعان مايتغير بفعل مجموعـــة اسباب ، منها تأثير هـــذا الفكر فـــي هـــذا الواقع . وما دام الواقع متغيرا ، فان الفكر نفســه لابد من أن يكـــون متغيـــرا .

لكن الفكر لايتغير مرة واحدة . انه يتغير بصورة بطيئـــة ، ويتغير بمقادير محسوبة . ذلك انه في كل فكر [illegible] الصواب يبقـــى زمنا طويـــلا . لكـــن فيه ايضا قدرا من الخطا الذي لابد [illegible] لكن يحتفظ هذا الفكر بحيويته وبقدرته على الاستمرار [illegible] من أن [illegible] الـ[illegible] زوال .

وليس معنى ذلك أن هذا القدر مـــن الخطا موجود في هـــذا الفكر [illegible] . كل ما في الامر هو ان ما كان صحيحا في وقت من الاوقات ، لايبقى صحيحـــا دائمـــا .

(١٢)

لكن ذلك كله لايعدو أن يكون مدخلا الى حديث لابد من استكماله قبل [illegible] تغدو الفكرة كلهـــا ناصعة في وضوحها .

مؤتمر البندقية
«صفارة» لقطار كامب ديفيد

انهى مؤتمر القمـــة الاوروبي الـــذي دام يومين بالبندقيـــة بتطميـــن الولايات المتحـــدة الامريكية واسرائيـــل بان الدول التسع الاوروبية مستمـــرة في موقفهـــا بدعـــم الكيـــان العنصـــري الاسرائيلي باحتـــلال الاراضي العربية ، وبعدم المساس بالمصالح الاستعماريـــه الامريكيـــة في الشرق الاوسط ـ وهذا ماكان متوقعا منـــذ البدايـــة وقبل بدء المؤتمـــر في فينيسيـــا ومـــا سبقه من تصريحـــات لوزراء خارجية بعـــض هذه البلدان وخاصة بريطانيـــا وهولنـــدا ، والدانمرك . واذا كان بيان مجموعة الـــدول التسع لم يعلـــن هذا الموقف صراحـــة وكتابـــة فان محتـــوى البيان لايخـــرج عن ذلك ولـــم يسعف المتفائلين من العرب او ينقذ موقفهم المؤيد للمبادرة الاوروبية ويكفي لادانة الموقف الاوروبي انهم خرجوا من اجتماعاتهم ـ ببيان ـ وليـــس خطـــة عمل وتمت صياغة البيـــان بطريقة مخادعة ليوحي بجديته في حين لايعدو عن بيانات سابقة صدرت عن الدول الاوروبية قبل بدء مؤامرة كامب ديفيـــد .

لتغطية مؤامرة الحكم الذاتي التي ستستأنـــف في شهر تموز المقبل بعد الاتفـــاق على توقفهـــا بين أطراف المؤامرة .

ولقد كان أول ماأكـــد عليه بيان القمـــة الاوروبية التي اشترك فيها رؤساء دول وحكومات فرنســـا ـ المانيا الغربية ـ بريطانيـــا ـ ايطاليـــا بلجيكا اللوكسمبورغ ـ هولنـــدا ـ الدانمـــرك ـ ايرلنـــدا ـ على ضرورة الاعتـــراف بوجود اسرائيل وأمنها اولا وان القدس لهـــا أهمية بالنسبة لجميع الاطراف المعنية (وهـــذا ايضا لصالح اسرائيل)

واشار البيان الهزيـــل الى انه يجـــب تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهـــم وان يشاركوا في المفاوضات المتعلقة بالشرق الاوسط .

اوروبا تريد من منظمة التحرير ان تعترف اولا ـ بـ اسرائيل ـ

وتريد أوروبا من الدول العربية ومن منظمة التحريـــر الفلسطينية ان تعترف اولا بوجـــود اسرائيل وبالمحافظة على ـ أمنهـــا ـ قبـــل كل شيء ثم بعدها تشارك منظمة التحريـــر بالمفاوضات ، ولقد تجنب بيان القمة الاوروبية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهذا يعني انها تتبنى الطلب الاسرائيلي بهذا الخصوص

واما مايتعلق بقيام الدول الاوروبيـــة باجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنيـــه فهـــو ليس جديدا أو لايساهم في تقديم خدمة للقضية الفلـــسطينية .

ثم يستدرك بيان القمة الاوروبية فيقـــول انه بعد اجراء هذه الاتصالات والتي لم يحـــدد موعدا لبدئها او لنهايتهـــا وقد يستغرق ذلـــك شهور او سنين ، وربما لاضاعة الوقت حتـــى تتم الانتخابـــات الامريكية قبل نهاية العـــام الحالي بقليل وبعد هذه الاتصالات تعمد الدول الاوروبية الى تقديم شكل ـ مبادرة ـ حول الشرق الاوسط ولكنها لم تحدد اي زمن بهـــذا الخصوص .

وهكذا فان بيان القمة الاوروبية ـ وان استعمل بين كلماته العاطا عن حق تقرير المصير للفلسطينيين وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات تجري لحـــل ازمة (الشرق الاوسط) وكذلك وان اشـــار الى ان بناء المستوطنات يشكل عقبة في طريق الســـلام ـ الا انـــه يظل مجرد بيان نظـــري ، وليس مبادرة اوروبية تنقذ الوضع المتدهور في الشرق الاوسط وتضع حدا للعدوان الاسرائيلي على العرب ، وتعمل على حماية الفلسطينييـــن في ديارهم ومنازلهم وتوقف تهجيرهم ونســـف منازلهم .. وهذا ماتجاهله البيان الاوروبـــي الذي لايعدو كونه عربة قطار تسير علـــى خط كامب ديفيـــد .

اذن فالبيان الاوروبي لايشكل اي وزن فعلي على ساحة احداث الشرق الاوسط . ماقيمة هذا البيان مادام غير قادر على الوقوف في وجه مؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الصلـــح المنفردة بين نظام الســادات واسرائيـــل . وفي حين تعرف هذه الدول الاوروبية مقاومة الشعب العربي ورفضه لاتفاقيات الكامب وللصلح المنفرد وبقول اكثر وضوحا أن أوروبا لاتريد ان تتحرك ووقفت على الرصيـــف فاسحة لواشنطن وحدهـــا كل الحركة التي بدأتهـــا .

ويمكننا القول بان القمة الاوروبية اجتمعت لتنسق مواقفها وتوحدهـــا بما ينسجم وطلـــب واشنطن من حلفائها الذي يتلخص بان يعمـــل هؤلاء الحلفاء من خلال المؤامرة الامريكية واتفاقيات كامب ديفيـــد .

وقد التزمت القمة الاوروبية بطلب واشنطن الذي اعلنه وزير الخارجية الامريكية ـ ادموند موسكي ـ عشية انعقاد مؤتمر البندقية مـــن ان مشكلة الشرق الاوسط هي خاصة بامريكـــا ولايحق لاحد التدخـــل فيها الا ضمن اطـــار مارسم في كامب ديفيد لمصلحة ـ اسرائيـــل ـ والنفوذ الامريكي في المنطقة وجاء في خطاب موسكي ان الولايـــات المتحدة التزمت عبر ثلاثـــة عقود بامن اسرائيل التزاما لايتزعزع . وقال : وقد لعبنا دورا فخورا ! في خلق اسرائيـــل) وان الولايـــات المتحـــدة ستقاوم اي جهد يرمي الى استخدام المحادثات الحالية لارساء اساس لدولة فلسطينية مستقلة او لعرقلة المفاوضـــات المستقبليـــة باي طريقة اخرى .

واذا عدنـــا لبيان البندقية فاننا نجده لا يخرج عن حدود هذه الصورة التي حددتهـــا الولايـــات المتحدة الامريكية .

وكما قلنا في البداية فان ماخرجت بـــه القمة الاوروبية في البندقية لم يكن مفاجئـــا ولامستغربا فكما ان الولايـــات المتحدة الامريكية هي المهيمنة على الدول الاوروبية في حلـــف الاطلسي وقراراتها العسكريـــة واجراءات التسلح وتجديده وتوزيعه وزرع الصواريـــخ النوويـــة الامريكية في قلب اوروبا بالرغـــم من خطورتهـــا على شعوب أوروبا كذلك تمتد هذه الهيمنـــه الامريكية على أوروبا في مجال سياستها الدولية ازاء المشاكل العاليـــة وعلى الخصوص مشكلـــة الشرق الاوسط ، وقد لمسنا ذلك ايضا في مواقفهـــا المؤيدة لواشنطن ازاء الثورة الايرانية وفي أحداث افغانستان وذلك بسبب الهيمنـــة الاقتصادية لامريكا ومن منطلق ان هذه الـــدول تعتمـــد الاقتصاد الرأسمالي وتقع تحت تأثيـــر الاستثمـــارات الامريكية ايضا وحتى بما فيها فرنســـا ـ التي تحاول ان يرتفع الصـــوت الفرنسي المستقل فانها متأثرة بالاستثمـــارات الامريكية هذا الى جانب ان الســـوق الاوروبيـــة المشتركة تزيد من ربط اوروبا الغربية بالولايات المتحدة ولايمكن أن تتجاوزها في القرار السياسي

ومن هنا نجد ان دول اوروبا غير قـــادرة على ان تكون مستقلة في قرارهـــا وان بعـــض المحاولات الاوروبية التي تنزع للاستقلال عـــن القرار الامريكي تستطيع المضي بعيدا في ذلـــك لذلك خرجت ببيانها الذي يرضي واشنطـــن ولايتعارض مع مخططها في ـ الشرق الاوسط ـ .

والخلاصة فان البيان الاوروبي جاء في وقت اخيـــر بعد توقف مفاوضات الحكم الذاتـــي وفشلها في حين استمرت عملية تطبيع العلاقـــات بين نظام مصر واسرائيل ـ .

وقد يكون تم توقيتها لمنع اية اضطرابات داخلية عند اصدقاء امريكا .

● علـــي ديبـــو

لإلغاء دور الشركات المتعددة الجنسية

لاطريق أمام العرب إلا التكامل الاقتصادي

على الرغم من الاهتمام المتزايد سواء على المستوى الاكاديمي او الشعبـــي لتحقيـــق التكامـــل الاقتصادي العربي كخطوة نحو الوحـــدة العربيـــة الا ان النجاحات التي تم تحقيقها في هـــذا المجال لاتزال جدا متواضعة ـــ فاتفاقية الوحدة الاقتصادية التي تم التوقيـــع عليها او بالاحرى على مشروعها عـــام ١٩٥٧ لم ينضم اليها حتى الان سوى احدى عشرة دولة عربية .

● الخطة المتكاملة .. لمنع وجود المضاربـــة

هناك حقيقه يجب أن نبينها وهي الاهتمـــام بتحرير التجارة في نفس الوقت الذي نحاول ان نخلقها فيه وهذا يعني بالضرورة التركيز علـــى بحث اثر قيام هذه المشروعات على التنمـــــو الاقتصادي العربي والتنميه . ونهذا فقد حاولت بعض الدول العربية عندما لم تحقق هـــــذه الصورة من التكامل الاقتصادي العربي بالعمل كادنى حد للتنسيق بين الخطط الاقتصاديـــة العربية او العمل على التنمية المتكامله لبعـــض الصناعات في صورة مشروعات مشتركه والامثلـــه على ذلك كثيره على مستوى الوطن العربي وعلى الرغم من ان هذا الامر ضروري وملح فاننا نلاحظ ان العديد من البلاد العربيه لاتوجد لديها خطط واضحة للتنمية الاقتصادية وذلك لتكون رائدا لقيام مشروعات متنافسه . ولكن الصيغة العربية في الوقت الحاضر هي المشروعات المشتركة لان المشروع لايختص الا بجزء من الاقتصاد القومي لعومي كما انه يمكن تقدير النافع او المردود الاقتصادي للمشروع سلفا بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لاي مشروع .

● مشاريع عربية مشتركة

اتجه مجلس الوحدة الاقتصاديه الى تشجيع انشاء المشروعات العربية المشتركه وبهذا السبب فقد تمت اقامة الشركه العربيه للتعدين والشركه العربية لتنمية الثروه الحيوانية والشركه العربيه للصناعات الدوائية وبالرغم من كل ذلك فلازالت هذه المشاريع تخطو خطواتها الاولى ولم تظهر بعد الى حيز الوجود . ولعل منظمة الاقطار العربيه المصدرة للنفط تقوم بدور كبير في هذا المجال ولعل الشركة العربية لبناء واصلاح السفـــن والشركة العربية للاستثمارات البترولية والشركة العربية للخدمات البتروليه من أهم المؤسسات التي تعمل ضمن نطاق الاوبيك .

ولاشك ان المشروعات المشتركة بين الاقطار العربية افضل من التعاون بين اي بلد واي شركة متعددة الجنسية ولعل المشروعات العربيه المشتركة اكثر قوة من المشروعات الوطنيه في حال المساومة مع الشركات وخاصة في سبيل الحصول على التكنولوجيا المتقدمة نظرا لان هذه الشركات تنتمي الى الدول المتقدمة صناعيا . وكنتيجـــه لذلك فالبلاد العربية مطالبه بالتنسيق فيما بينها باتخاذ موقف موحد حيال الشركات المتعـــدده الجنسية .

التنسيق المتزايد يحقق العطاء الافضل

لقد قامت منظمه للتعاون الاقتصادي وللتنمية اسمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنميه . والسؤال الان لماذا لايكون هناك منظمه عربيـــه للتعاون الاقتصادي والتنمية تعمل على تحقيـــق التعاون الاقتصادي العربي وبين دول ربطها كافة مقومات الامة الواحدة ولكنها غير موحده بعكس تلك البلدان التي لاترابط بينها ـ وقـــد حققت شكلا من اشكال التكامل الاقتصادي ـ في حين ان الرابطة الوحيدة التي جمعت هـــذه الدول في منظمة واحدة هي المصلحة المشتركه .

وفي الواقع كلما ازداد التنسيق بين البلاد العربية بعضها ببعض كلما قل تواجد التقنيـــه الغربية لهذا فان الدور الذي يقع على عاتق المنظمات العربية كبير وكلما ازداد التنسيق بين المنظمات المتعددة التابعة لجامعة الدول العربيـــه كمجلس الوحدة الاقتصاديه ومنظمة التنميـــه الزراعية .. وبينها وبين المنظمات الاقليميه الاخرى كمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبتـــرول و تنسيق لسياساتها الاقتصاديه كلما كانت النتيجه او المردود كبيرا وخاصة في ميزان المدفوعات .

● لنقلص دور الشركات المتعددة الجنسية

ان جهود التنميه في الوطن العربي لم تحقق الربط بين الموارد المحليه وبين الطلب المحلي والنتيجة المترتبة على وجود هذه الفجوه عدم القدرة على تنمية التكنولوجيا والتزايد الكبير في التباعد بين الحاجات والاستهلاك والتي تزايد خطورتها في البلاد العربيه الفقيره نسبيا وهذا كلـــه يشيـــر الى ضرورة القضـــاء على الفقر والتفاوت الكبيـــر في توزيـــع الدخـــول وتحقيق التنمية المستمرة في العالم العربي والوسيلـــة لذلك لا تتحقق الا بالتصنيع او بقيام صناعات جديدة متطورة والصناعات التحويلية الوسيلـــة الوحيدة لزيادة الانتاجيه بالنسبة للفرد عن طريق استخدام الكنولوجيا الصناعية والتنظيـــم واستخدام المواد في الكفاح من اجل قهـــر الطبيعة . وتحقيق الوفاء بالحاجات الاساسيه للمواطنين .

ان العرب الان مدفوعون دفعا ملحا الـــى التعاون الاقتصادي العربي بسبب وفره المواد الماليه التي لايستطيع العرب على المدى القصير استيعابها محليا والتي يخشى من توظيفها في الخارج بسبب خفض قيمة العملة والتضخم وتاكل القدرة الشرائيه وبسبب الخطر من ان يحاول الغرب لوي ذراعنا من خلال توظيفاتنـــا الماليه في الوقت الذي نحاول فيه استخـــدام اسلحتنا الاستراتيجيه .. النفط مثلا في معركتنا القوميـــة .

هذا موضوع يستحق المناقشه والوقوف عنده بشكل مستقل وخاصه في الوقت الذي اصبحت فيه فرص التعاون العربي متوفره جدا وبدء اختراع انواع متعدده للتعاون والتكامل مـــن خلال المنظمات المتعددة .

ويبقى التساؤل الذي سنركز عليه وهو : ماهي تطلعاتنا للمستقبل وما هي رؤيتنا الواضحة له ونحن يمكن ان نقول : انه اذا احسن اختيـــار الرؤية المستقبليه ووضعتـــا الاستراتيجيات والسياسات الملائمه لها وذلك عن طريق تطوير العلم والتكنولوجيا ونقلهما من مرحلة الاستيراد الـــى مرحله التكيف واخيرا الى مرحلة الابداع ثم امتدادها افقيا وعموديا وبشكل تشمل فيه كافة القطاعات وكافه المناطق سيجنبن البعد عـــن الغيبيه وبهذا نكون قد وصلنا الى المرحله التي نقلص فيها دور الشركات الاجنبيـــة التي تحاول ابتلاع اقتصادنا بكافه السبل والطرق . لانه في غياب التكامل الاقتصادي العربي ستبقى الدول العربيه واقتصادها المفكك اشبه بشجرة [illegible] تنكسر عندما تتعرض لاي ضغط او ازمه والعكس صحيح فتوحيد السياسات الاقتصاديه من شانه ان ينسج علاقات التعاون ومن ثم الوحده نسيجا متينا لاتستطيع اية شركه مهما كان حجمها او قوتها أن تخترقه .

● فايـــز الهزيـــم

وقفة

انتبه ! ياسيدي أفعى أمامك

قيل. فيما قيل. ان مراقبا في قطار كان يتفقد حجرات الركاب عندما وصل الى غرفة يجلس فيها رجل يطالع صحيفة باهتمام بالغ ونظارته فوق عينيه وتبدو عليه علائم الجد الكاملة ولكن المراقب كاد يقع على الارض من الرعب عندما شاهد على المقعد المقابل للرجل افعى ضخمة فابتعد وصاح بالرجل :

● انتبه يا سيدي .. امامك افعى .

وبكل تثاقل رفع المسافر عينيه الى المراقب مرة ، ثم الى الافعى مرة ثانية وعاد الى القراءة بنفس الجدية وهو يقول :

● آسف ياعزيزي ولكن هذا الحيوان ليس لي .

ذكرنا هذه القصة لكي نذكر بالسلبية والبرود اللتين (يتحلى) بهما بعض الناس في مختلف نواحي الحياة ، التي تشكل الناحية الثقافية احداها فهذا شاعر يقيم امسية ادبية وعدد الحاضرين من اصدقائه غالبا لا يتجاوز عدد مقاطع القصيدة التي يلقيها .. هل مل الناس من الشعر ؟

وهذا روائي يقيم امسية ادبية يلقي فيها محاضرة في الرواية فلا يلفى من يستمع اليه اكثر من سابقه . هل مل الناس الرواية ؟

وهذا مركز ثقافي يحاول اثبات وجوده وفاعليته باقامة معرض فني ومن اجل ذلك يوجه الدعوات بالبريد والهاتف وبقية وسائل الاتصال فلا يكون حظه احسن من حظ سابقيه. هل مل الناس من الفن ؟

الناس يبحثون عن الثقافة التي تخدمهم بشكل مباشر ولذلك فهم يضحكون (على) مسرحية يعرضها التلفزيون او المسرح تتعرض لمشاكلهم الحياتية ، والضحك احساس من المتفرج بتفوقه على الممثل ولكن الواقع ان مايضحك عليه الناس ، يبكون منه لو حصل لهم فعلا .

والناس لايبحثون عن الثقافة التي تبتعد عن كل شيء لايمس مشاكلهم الحياتية التي ذكرناها .. وعندما يتحقق ذلك وهو على كل حال ليس حلما سوف تبرز لغة التواصل بين الكاتب والفنان والناس الذين يقرأون ويكتبون وينتقدون .

وكلما كان الموضوع قصيرا وممتعا ويحمل فائدة ولو ضئيلة كلما كان اول لبنة يبنيها الكاتب في جسر تواصله مع القراء .. شكرا لكم .

● مأمون

هنري ميلر
الكاتب الملعون الذي تغلب على لعنته

كان يحب النساء والكتب ، هنري ميلر الذي فقده عالم الادب عن عمر يناهز الثامنة والثمانين كان قد تحدث عن كل شيء في مؤلفاته — لقد تزوج وطلق خمس مرات ، وظل حتى اخر ايامه محاطا بالفتيات الحسناوات . ابن خياط من بروكلن ، ومن أصل الماني لم يبدأ الكتابة الا في الثالثة والاربعين من العمر بعد ان مارس مهنا عديدة غير متوقعة مثل : غاسل اواني في مطعم ، حفارقبور ، امين سر احد رجال الدين ، حلاب تاجر مخدرات .

نشر اول كتاب له في باريس ، وكان ذلك في فترة مابين الحربين . وكان عنوانه « مدار السرطان » . وقد مجد فيه التحرر الذاتي عن طريق الجنس ، تعد الفئة الشابة المثقفة الاوربية (الانتيليجنسيا) هنري ميلر عبقريا فريدا لكن امريكا المتزمتة اتهمته بالفحش والفجور . ولم تبرئه الولايات المتحدة علنا من هذه التهمة الا في عام ١٩٦١ ...

في هذا المقال الذي ننقله لقراء (الثورة) يحدثنا صديقه (جورج بيلمون) عن حياته وبؤسه وغناه .. وكتبه ..؟ !

((امنحوني بعض الامل . امنحوني شيئا من السماء وامنحوني كثيرا من الحب .))

هذه الابيات الثلاثة التي تعبر عن مطامح انسان معذب كتبها هنري ميلر على رسم نفذه في عام ١٩٦٧ ذلك الرسم الذي يمثل وجها جافا جميلا ويرمز الى الوحدة ، الى عزلة الانسان ، : تامله جورج بيلمون مترجم اثار ميلر الى الفرنسية وصديق بلريس فقال :

((لقد حصل ميلر الان على هذه الامنية الثلاثية ، الان لا تقلقه احكام الرجال أو متطلبات النساء أو شدة المرض . لقد استراح اخيرا في الموت بعد ان بلغ الثامنة والثمانين من العمر ..))

تعود الصداقة التي ربطت بين ميلر وبيلمون الى نهاية عام ١٩٣٦ ، اي تلك الفترة التي ازدهر فيها الادب والتي اجتمع فيها الكتاب لكي يتناحروا بضراوة مدافعين عن مفاهيمهم البديعية عن الجمال والفن ولم يجتمعوا تحت شعارات فارغة ايديولوجية ..

يقص علينا بيلمون قائلا : ((يعود الفضل الى ريمون كينو الذي عرفني بهنري ميلر ، في احد الايام قدم لي ست صفحات كتبت بالامريكية وطلب مني ان اعطيه رأيي حولها . قرأتها فوجدت النص رائعا ، كان عنوانه (جسر بروكلن) . كان كاتبه مؤلفا مجهولا يكاد يموت جوعا . وكان اسمه ميلر ، كان عمري ثمانية وعشرين عاما وكان هو يبلغ الخامسة والاربعين حين التقينا في توبي . وبعد ذلك التاريخ بقليل اصدرت مجلة اطلقت عليها اسم (ارادات) اسهم فيها بانتظام كل من كينو ، لوكوربوزييه ، ميلر .. وانا ، ظهر منها الى النور عشرون عددا ، ثم حلت الازمة العالمية الثانية . اذكر تماما ان هنري جاء الي ذات صباح قبل ان اعبأ في الجيش . وكان ثائرا جدا ، وكانت معه لوحة رسمها فنان موهوب هوهانس ريشيل ، ومؤلفات دوريل وكيركغارد ومؤلفاته هو ذاته ، ولقد سجل على كل ذلك هذه العبارة :

« انني اجلب اليك كل هذا . وانني أوزع كل ما املك .. وسوف اذهب الى جهنم وبئس القرار . اما انت فلن اخفي عليك : انني خائف من الحرب ومن القنابل . لقد ضاعت اوربا .)

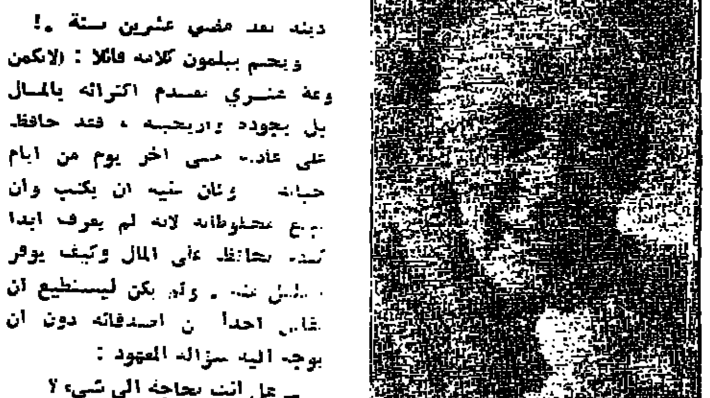
لقد هرب ميلر ، لكن هربه لم يكن تسكعا لاهدف له ، فلقد وجد ، بعد ذلك ، في منطقة دوردونيا التي قال عنها انها (غرفة داخلية في اليونان) . هذه هي الحرب والكاتب الذليل المطارد الذي حظر عليه الرجوع الى بلاده وجد في (بيغ سور) في بيت مبني في اعلى جرف هاو يطل على المحيط الهادي وكان الشقاء الذي قد تمكن من ابعاده في فرنسا قد عاد فخيم عليه في كاليفورنيا .

ويتابع بيلمون : ((في ذات صباح شق هنري بنطاله الوحيد المرقع عندما كان يعمل في الحديقة . ولم تكن ثمة وسيلة في الارض من رفد وخياطة قادرة على ان تعطي لذلك اللباس مظهر البنطال . ولم يكن هنري يملك انذاك سوى بضعة دولارات تساعده على العيش . وعوضا عن أن يشتري بنطالا جديدا نشر اعلانا صغيرا في صحيفة (لوس انجلوس تايمس) قال فيه : (كاتب امريكي لايملك بنطالا . يرجى ارسال واحد بسرعة اليه) . تصوروا ان امريكا التي لم تكن تريد ان تقرأه رضيت أن تلبسه ، فتلقى هنري ثلاثمئة بنطال وثلاثمئة بزة . وكانت كلها في حال ممتازة . مخزن من الالبسة .

وعندما عاد صديقي في عام ١٩٥٠ الى باريس كان مقتنعا بان اوربا لم تكن الا ركاما من الانقاض وان المجاعة منتشرة فيها ، جاء الي وهو يحمل لي بعض الثياب الداخلية . لقد عاد ميلر وكان قد عاش سنوات عديدة جائعا — وكان يجهل أن مؤلفاته قد وصلت الى قمة المجد في فرنسا وبالاخص (مدار السرطان) و — مدار الجدي — ولم يكن الناس يعرفون انذاك عبارة — الرقم القياسي في البيع — . كان يعرف أن ناشره — بوشيه — شاستيل — كان يملك حقوق المؤلف وعليه أن يعيدها اليه ، كان يتصور انه سوف يقبض اربعة قروش فقط ، وكم كانت دهشته عظيمة حين وجد عشرين مليون فرنك في انتظاره ، ومن جديد جاء هنري يخبط على جيوبه ويقول :

— هل انت بحاجة الى النقود يا جورج ..؟ عندي منها الشيء الكثير .. عندي منها الشيء الكثير .!

كانت جيوبه منتفخة بالبطاقات المصرفية .!



لقد قام ميلر انذاك بعمل يسدر ان يقوم به الفقراء الذين اصبحوا اغنياء بين عشية وضحاها . اذ ذهب ، بكل ادب ، الى جميع اولئك الذين ساعدوه قبل الحرب ، على ان يبقى قيد الحياة وكان اول واحد ذهب اليه سائق سيارة اجرة كان يؤويه في سيارته لانه لم يكن يملك اجرة المسكن ، فكان يقدم له السكن في السيارة ويشاركه غذاءه الوحيد في ايام البرد .

ويتابع بيلمون : ((حين عثر على اثاره كاد أن يجن من فرط السعادة ذهب الى ذلك السائق الطيب وهو يحمل القديد ولحم الخنزير والكافيار والفودكا وترك له مبلغا من المال محترما

ثم كان هنالك ايضا السمان الذي يعمل في شارع السيد الاحير والذي كان ميلر ، ذات يوم ، قد اراد أن يبيعه بزة له مستعملة . وكانت تلك البزة مهترئة جدا ولم يكن يرضى ذلك التاجر ان يشتريها ليرضى أن يلبسها . لكن ميلر انذاك قال له : (لقد مضت علي ثلاثة أيام لم أذق فيها الطعام) فاشفق عليه البائع وقال له — انك تستطيع الاحتفاظ بهذه الاسمال البالية — وقدم له مالا يساعده على تناول وجبه من الطعام ، فما كان منه الا ان قال لذلك السمان :

— سوف اوفيك ذلك في يوم من الايام .

ولقد حافظ ميلر على وعده واوفى دينه بعد مضي عشرين سنة .!

ويختم بيلمون كلامه قائلا : (لايكمن وعة عبقري بعدم اكتراثه بالمال بل بجوده وبريحيه ، فقد حافظ على عادته حتى اخر يوم من ايام حياته وكان عليه ان يكتب وان يعيل محظوظاته لانه لم يعرف ابدا كيف يحافظ على المال وكيف يوفر القليل منه . ولم يكن ليستطيع ان يقابل احدا من اصدقائه دون ان يوجه اليه سؤاله المعهود :

— هل انت بحاجة الى شيء ؟

كان الرجل متوسط القامة نحيف البنية ، وعندما كان يمضي في الحديث كان ينهض ثم ينحني ثم ينتصب وكان نوابض قد ركبت في ركبتيه ، وكانت يداه تتحركان وكأنه لايستطيع ان يركز افكاره ، كان رقيقا ، لايعرف الثورة ابدا الا عندما يتهم بانه كاتب جنسي وشبق.

كان هنري في هذه الحال ، يتمنى لو ان عنده مسدسا ليطلق النار منه على كل من يتهمه ولقد قال لي ذات يوم :

— أن الادب يقطع الشخص من وسطه . وهو يجهل مادون الوسط، وان ما يتعلق بادب الوسط ،وعند القدمين ، فهناك العدم . اما انا فانني اتحدث عن الانسان كله . والكائن البشري ، سواء كان ذكرا او انثى ، لايفر أبدا من دوافعه الجنسية .

ومما يثيرنا عند هنري هو الذكرى التي حافظ عليها طيلة حياته عن الحب ، لقد تزوج خمس مرات : كانت اولى زوجاته بياتريس سيلفاس وهي امريكية كانت تدرس العزف على البيانو وهي التي جعلته يكتشف عالم الموسيقى ، ثم جاءت جون التي جعلته يكتشف اوربا ، وبعد ذلك جانين ليبسكا البولونية التي جعلته يكتشف الروح السلافية ثم ايف التي جعلته يكتشف حب الرسم ، واخيرا هوكي توكودا اليابانية .

لكن أي واحدة من هؤلاء النسوة لم تقدر على جعله ينسى تلك الشبوبوركية الصغيرة التي عشقها حين كان شابا في الثامنة عشرة من عمره ، ولقد قص علي قصة ذلك الحب : ((كنت اجتاز المدينة سيرا على الاقدام لكي امر من تحت نافذتها او لكي الحقها في بعض الاحيان ، والمرة الفريدة التي خرجت فيها معها كانت عندما دعوتها الى المسرح بعد ان قدمت لها طاقة من البنفسج ، وفي اللحظة التي جلسنا فيها سقطت الزهور من يدها ، فبدرت منها حركة عفوية ، فسحقت الزهور بقدميها ، ومنذ ذلك اليوم لم نتقابل ..))

● عن باري ماتش

د. عبد الرزاق جعفر

كانت الصداقة عند هنري ميلر اعم من الحب . وخير مثال على ذلك تلك الصداقة التي كانت تجمع بينه وبين الروائي لورانس دوريل منذ اربعين سنة والتي لا يمكن ان يشك بها أحد . ولقد أرسل الى الكاتب الامريكي دوريل العظيم بمناسبة عيد ميلاده الاخير هذه البرقية :

(ابق على ماكنت عليه واستمر في الحب والحساسية وفي الكتابة ..)

اصبح هنري ميلر في اخر حياته نصف أعمى ونصف أصم ، وكان يقول : ((في سن الشيخوخة ليس من المناسب ابدا ازعاج الانسان بثرثرة العالم المحيط ..))

أمين شغري .. فنان

بدون مقدمات طويلة . وبدون اي كلام زائد . دعونا لانعرفكم بموهبة حقيقية . تمارس الرسم منذ فترة طويلة دون ان يخطر ببالها الدخول في منطقة الضوء . وهي تستحق ذلك . لانها قانعة بان منطقة الضوء عندنا اصبحت مليئة بكثير من المزيفين الذين وصلوا اليها بطرق غير مشروعة ان صح التعبير .

انه امين شغري الذي بقي بعيدا عن دائرة الاهتمام ، وهو الذي يملك موهبة اصيلة . وقدرة حقيقية في التعامل مع اللون والريشة . هذه القدرة التي اعطت اعمالا تتجاوز اعمال الكثيرين في حياتنا التشكيلية .

امين كامل شغري هذا هو اسمه الكامل فاحفظوا هذا الاسم .. عمره ٢٢ عاما ومن جبلة . ويحمل شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي .. يقول عن بداية علاقته بالرسم :

شاب بعيد عن الضوء احفظوا اسمه

■■ تعلمت الرسم عن هواية ، ودون مساعدة اي مدرس ، ذلك لان المدارس التي تعلمت فيها كانت تفتقر الى مدرسي مادة الرسم والموسيقا .

ويتابع امين حديثه ببساطة عن هذه العلاقة التي ما زالت في اوج فورانها . فيقول :

وبدأت بالرسم بالتقليد اي انني كنت ارسم كل شيء حولي واشعر بانه ذو معنى (منظر طبيعي — صورة عالية فوق مستواي كمتعلم لمادة الرسم) ولا شك ان مدينتي جبلة كونها واقعة على شاطىء جميل جدا احيت في نفسي اضافة لهوايتي السباحة كنت احس بان منظر الغروب يوحي الي بجمال الوانه ابدع لوحات الله فكنت ارسم لوحات تمثل احيانا الشروق واحيانا الغروب في ان واحد ، ومع ذكري لمناظر الطبيعة كنت قدمت لمدرستي لوحة بالالوان المائية تمثل الحياة في احدى قرانا كانت لوحة احسست فيها بانني ابتدات اخطو خطواتي الاولى في هذه الهواية ، واشتركت بها في احدى المسابقات التي كانوا يعلنونها في المدارس لانتقاء اجمل اللوحات وذات المعنى لارسالها للمسابقات العالمية التي تقرها هيئة فنية في الصين انذاك الا انني علمت بعد سنين ان هذه اللوحة لم تقدم للمسابقة بل قدمت الى بيت احد المدرسين كهدية دون اي علم مني وهذه قصة طويلة المتن جدا .

وتابعت هوايتي هذه بين زملاء لي يحبون مادة الرسم ومنهم الزميل اديب علي اديب وهو فنان جيد ايضا كان هو وبعض الزملاء المشجعين لي لهذه المادة ، كنت وزميلي اديب نتناقش في الرسم وتطورنا وعرفنا ان الرسم الذي نرسمه هو تقليدي او بالتالي كلاسيكي لا اكثر ولا اقل وكنا نسمع بان في مدينتنا جبلة رسامين جيدين امثال بشير الشريف وخالد ذريق وجابر صابور كنت اتوق جدا ان ارى احدى لوحاتهم او اتمنى ان ارى احدهم وهو يرسم وكان لي ذلك في بعض الاحيان وتاثرت باحدى لوحات السيد بشير الشريف ، لوحة تمثل النبي موسى (اللوحة المعروفة وهو يحمل الكتاب) كنت اقف مشدوها امام كل خط رسمه في لوحته لما فيها من براعة حتى كنت اقول في نفسي انها جوكندة ثانية ، تاثرت به ومن ابرز المراحل التي مررت بها وشعرت بان علي ان اخرج من طوق الكلاسيك الى طور الابداع وقلت في نفسي علي ان ابدع ان ابتكر اشياء من عندي وقلت في نفسي كيف ؟ وارتسمت في مخيلتي اول ما ارتسمت القول العامي (ياصبر ايوب) وكيف كانت حالته من المرض والعلة التي هو فيها فرسمت لوحتي الزيتية التي تمثل ايوب وعلته بلونين فقط اسود وابيض (اللون الابيض يمثل التفاؤل والامل — اللون الاسود يمثل البؤس والشقاء والمرض) كنت ولا ازال اعتبر لوحتي هذه هي قمة الابداع ، وقد تقول لي لا عليك ان تقيم نفسك بل الاخرين يقيمونك ويقدرون فنك . انني لا انكر ذلك ولكنني كنت احس بهذه الروعة لما للوحتي من رهبة فكان كل ناظر اليها يرهب من الوانها وحركاتها ، وكنت ايضا احب ان ابدع وارسم اعقد لوحات الفنانين حيث رسمت لوحة الموناليزا وقدمتها الى احد الاصدقاء كهدية وغيرها من اللوحات وعندي الان لوحة تمثل الحياة الارستقراطية لفتاة جميلة في احدى شرفات بيتها وهي تجمع الزهور (لوحة جميلة بالوانها وتعقيداتها) كنت احس بان كل شيء فيها يتكلم وهي اجمل اللوحات عندي .

اما من حيث نشاطي الفني التشكيلي فكنت صراحة اجهله ولا افهم منه شيئا وقلت في نفسي ان كنت اريد ان اصبح رساما او فنانا علي ان الم بكل انواعه وان كنت لا امارسه حتى افهم لوحات الاخرين وابدي نقدي ومشاهداتي وفعلا رسمت لوحة تمثل الحياة بكل جوانبها ورسمت لوحات عديدة بواسطة الحرق على الخشب وهو فعلا رسم صعب ودقيق والسبب في عدم مشاركتي لمعارض . كانت لوحاتي تذهب لاصدقائي كهدايا وابقى دون لوحات هذه من جهة والسبب الثاني عدم اهتمام مديرية الثقافة باللاذقية لمنطقة جبلة وتشجيع الفنانين المختبئين خلف الستار .

حديث امين المتواضع يدفعنا لان ننبه الى ضرورة اهتمام مؤسساتنا الفنية ، بهذه الموهبة ، وبغيرها من المواهب الكثيرة ، وذلك بدعمها ماديا ومعنويا عن طريق فسح المجال لها ، ونشر اعمالها .

● عمار مصارع



إعلانات

مسرح

عرض لم يكتمل بعد

في الطابع احترام تقاليد العمل الابداعي، وفي الاستهتار بطاقة الانسان المبدع والجهد المبدع، ليس من معيار يحكم، ولا قانون يضبط ولا روادع تردع. ولا حساب على الارض يذكر واسوق على ذلك حكاية ليست بالجديدة على الصعيد النوعي. ولكن تحتوليها قريب زمنيا منا. فقد غير احد مخرجي المسرح — لاحظ مخرجي — تقاليد عمله المرتبط دوما بالرقاصات والنجوم والتفت اخيرا الى المواهب الشابة ووعدهم اخيرا بان يفبرك منهم نجوما حالا بقدرة الله ويخرج بعمله للضوء وللجمهور، ومن بين هذه المواهب الشابة، فرقة للرقص وممثلون بعضهم هواة والبعض الاخر يحمل شهادة في التمثيل المسرحي، فكلف احدهم باعداد النص واخر بالتدريب الحركي وثالثا برسم الحركة، واختفى في بيته اربعة شهور متواصلة ومن فترة لاخرى يرفع سماعة تليفونه ويسأل عن شؤون العمل ويتابع وعوده في صرف الكلفات المالية والاجور الى ان جاء اليوم الذي انتهت فيه التدريبات النهائية على العمل ونشرت الصحافة اخبار المسرحية المنتظرة واذا بالستارة تغلق والعاملون يطردون لاسباب ربما لانعرفها ولكنها في حدود المنظور ومعرفتها لن تهمنا كثيرا

بالقدر الذي يهمنا فيه ملحق بهؤلاء العاملين:

— سألوه اجورهم. فقال لهم لا اجور لكم فالعرض لم يقدم.

— سألوه الزمن الذي عملوا فيه ليل نهار..

ففصل لهم قوانينه واعتبر زمنهم منتجا يحكم انه اعطاهم من خبرته المسرحية ما لايقدر بثمن.

— سألوه سبب منع العرض فاجابهم بالا حول له ولا قوة الا بالله وعندما تعرفنا عليهم وجدناهم جميعا وقد عملوا في المسرح منذ بزوغ اسنانهم، ففرقة الرقص تابعة لامية وللعسكري، والتمثيل لمجموعة من العسكري والخريجين الجدد واحدهم خريج القاهرة لعام ١٩٧٨. اما النص فهو للزميل حسان الكسان وبالرغم من كل ذلك فبريخت العرب يعود لاسطوانة المعرفة العظيمة التي منحها لهؤلاء المساكين وهي خير اجر ونعمة من الله القدير، امدهم بها الفهلوي العبقري وملهم عليه اكثر من ذلك وهنا سنضطر لترك اخلاقيات العمل المسرحي جانبا فهي على ما يبدو لاتطعم جائعا ولا تحقق اجرا، ولتلتفت للقضاء المدني الذي يتدخل قضايا العمل والاجور في اختصاصاته، فنقابة الفنانين لن تحرك ساكنا، والفنانون — الجدد على الاقل — هم اخر من يتعرفون على انفسهم والقوانين التي تحميهم، فقد وصل احدهم الى الجريدة وحكى حكايته مع هذا المسرحي الطموح وكله اعتقاد بان لا سبب لقدومه الينا، وان عليه البحث عن عمل في مطعم او كاراج يوفر له ما ضاع من ايام حياته وجهده والمسألة بالنسبة له حدودها رمي الحجر في المياه الراكدة، واذا كان صديقنا الفنان يائسا فسنحاول ان نتفاعل ونحكي من البداية القصة للقضاء عل من يجيب.

■ طلب المخرج — المعني بالامر — فرقة للرقص وللتمثيل، وتعاقد مع العاملين معه على اجور محددة سلفا وعلى اساس اختصاص كل منهم، ولمدة اربعة اشهر متصلة والتزموا على حضور التدريبات وضبطوا اعصابهم حتى انتهوا من كل ما يتعلق بالعرض الكامل وقاموا — بالبروفا — الجنرال —، ولكنهم بلغوا ان ينصرف كل منهم الى بيته لان العرض لم يجد موافقة من احدى الجهات؟؟؟

وهنا. واذا لم يحصل العرض على الموافقة المطلوبة فهل هم المسؤولون عن ذلك كومدة العمل والتدريبات هل هي مدة عمل مجانية مادام اتمام العمل وعرضه ليس من اختصاصهم هذا هو السؤال ونحن بانتظار الاجابة.

■ نبيل الملحم



أفكار على الورق

وقتل شعب كامل؟

نصر الدين البحرة

لم تكن تلك طفلة صغيرة. كانت امرأة تناهز الستين. وكان لها بنات وابناء كبار. بعضهم متزوج، وله اولاد. اي انها لم تكن لتعاني من فراغ ما او مشكلة معينة اضف الى ذلك ان زوجها مايزال الى جانبها. صحيح انه احيل الى التقاعد منذ سنوات قليلة. لكنه مازال محتفظا بكثير من وسامة الشباب، وحنان الاب وشهامة الرجل. وفي الوقت نفسه. فان الحب الذي جمع الاثنين، في العقود الاربعة الماضية من السنين. مابرح يمنحهما الدفء والطمأنينة. وهو. فوق هذا، يكاد لايبارح الدار. يساعدها حينا في بعض اعمال المنزل؛ ويشتغل حينا اخر في احواض الزهر والزريعة. ويجلس في وقت اخر، يداعب اوتار عوده. لئلا تفقد اصابعه مرونتها. ولئلا تكثر المنسيات التي تتسرب من الذاكرة.

.. مع ذلك، فان القط الصغير حين طال غيابه عن البيت اقلقها. وعندما تاكدت في الصباح التالي انه امضى الليل بكامله. في الخارج، بدأ قلقها يتخذ شكلا متوترا لم يعد نومها سباتا تلك الليلة. بات فراشها اشبه بمراقد العشاق. ما ان يغمض لها جفن. حتى تتفتح كلتا العينين.

ونادت ابنها البكر (محمدا). وهو ليس صغيرا على كل حال. فهو في اواسط الثلاثينات. صحيح ان لامثاله اولادا. صاروا في المدارس الاعدادية. لكنها لم تبرح تعامله كطفل مازال يحتاج الى الرعاية.

وافضت اليه بما اقلقها واقض مضجعها. فحاول ان يخفف من هواجسها مؤكدا لها ان القط لابد عائد الى الدار. وراح يسرد على مسمعها قصصا عن قطط غابت اياما بل اسابيع .. ثم عادت. غير انها لم تقتنع.

قالت: ولكنه مازال صغيرا، مثل طفل رضيع!

وكانت كلمتها الاخيرة له انه ينبغي عليه ان يعيد القط المغادر .. باية طريقة.

ويحدثني محمد عن الاساليب التي تفنن في انشائها او ابتكارها من اجل استعادة. هذا الحيوان الجميل الاليف. غادر المنزل في الليل. وراح يجوب الشوارع والازقة المجاورة. تتوغل في الحنايا والزوايا. وبيده مصباحه الكهربائي الصغير. يصعد درج احد الابنية تارة. ويهبط ذلك المنحدر تارة اخرى.

كان للقط المغادر اخ توأم. اطلقه في اثره. قائلا في نفسه: اما ان يغادر الاثنان معا الى غير رجعة. واما ان يعودا كلاهما ..

كان ذلك بالطبع موضع لوم امه وتعنيفها. ولو استشارها لما وافقت. الا ان هذا ماحدث. وكانت المفاجأة انهما عادا سواء الاثنين في الصباح. امام باب الدار. وانتهت المشكلة .. وعاد للمرأة هدوؤها وصفو ايامها .. وامضت سحابة ذلك اليوم فرحانة نشوانة. كما لم تكن في يوم من الايام.

ليست هذه الحالة وقفا بالطبع على هذه المرأة. ثمة كثيرات وكثيرون يشاركونها هذا الموقف. مؤكدين ان في اعماق الكائن البشري طاقات من العطف وكنوزا من الحنان. تكاد لا تنفد. مع ذلك. فان الواحد منهم. ينقلب في لحظة معينة. رأسا على عقب. فيخيل اليك انه واحد. من الكائنات التي لم تغادر الغابة قط. وعاشت امامها جميعا. في ظل قوانين الادغال ..

كان الفراعنة يقدسون القطط. ويذكر الى براث مرة روايته غريبة. تتحدث عن خط اركبه انسان في مدينة فرعونية فأدى الى نفوق قطة .. وقد ترتب على ذلك انه امضى عمره شريدا مطاردا. هروبا من عقوبة قتل القط المقدس. وهي الموت.

فياهذا الانسان ما اعجبه وما اكثر تناقضاته: يحرق غابة من اجل ان يشعل سيكارة. ويمتنع عن تقديم كاس من عيون مايملكها .. ويقلق في سبيل حيوان صغير .. ثم لا تثير ابدا صورة الملايين من المحرومين في الارض.



أديب

مصطفى بدوي .. السنديانة

من الذي يغري اكثر للكتابة عنه، مصطفى البدوي الشاعر الرجيم ام مصطفى البدوي القصيدة؟ مصطفى البدوي السنديانة الواقفة بتحد، أم مصطفى البدوي الطفل الهرم. والمتشرد الى ابعد حد.

مرة كتبت عن البدوي، هذا الذي يعمل حدادا وشاعرا وأبا ومتسكعا وطفلا في نفس الوقت، وعندها كنت ممتلئا برغبة عارمة لان اقرأ في كفي البدوي رائحة الارض وفي وجهه وجه الوطن، كنت ممتلئا برغبة قوية لان اكرر صرختي الاف المرات ... مصطفى البدوي بيننا، فتعالوا لتعانقه ايها الراحلون الى الشعر .. تعالوا لنفسح له مكانا يستحقه بجدارة تعالوا نتعلم ابجدية الحب من الف باء حياته اليومية، التي تثقل اغصانها ثمرة المحبة

ولانني اسمح لنفسي بان اعتبر مصطفى البدوي احد اصدقائي المقربين، فانا لا الغي من حسابي هامش التقدير الكبير لروعته وقدرته على محاكاة جيلنا الشاب، فمصطفى كما يعرفه الجميع لايحمل من الشيخوخة الا شيبتها وتجاعيدها لكنه خلف وجهه الذي عمقته اخاديده السنون يحمل وجه طفل لم يكتشف بعد اصابعه التي تبحث عن قطع الحلوى الصغيرة.

مرة قلت عن البدوي، انه لم يستطع ان ينقل نفسه الى الورق فظل اكبر من اشعاره وظلت يداه المروقتان اجمل لوحة يمكن ان تعبر عن العطاء والزمن لم يستطع البدوي ان يقرأ عالمه، فظل مغلقا امام نفسه، ولم نستطع نحن ان نداهم مصطفى البدوي في طرقاته البعيدة وان ننتزع منه غضبته وهدأته .. فرحه وحزنه لم نستطع ان نجتزئه من حلمه الذي يمارسه ضمن طقس عجيب لايمكن اكتشافه .. ولذا فنحن مهما عشنا مع البدوي ومهما حسبنا اننا استطعنا ان نفتح قاموسه الحياتي تبقى هناك ملامح خاصة للبدوي، لم ينقلها الى شعره ولم ترتسم على اخاديده.

من يعرف مصطفى البدوي، يعرف كيف يجب ان يكون الشعر .. وليس هناك من يستطيع ان ينكر ان البدوي واحد من اهم شعرائنا المعاصرين .. شعرائنا الذين امتلكوا عبقرية فذة، دفعت بابداعاتهم الى تحقيق ابعاد انسانية عميقة، لها خلفايتها الحياتية.

ولان حياة البدوي، والتي تسجل حضورا يوميا ولحظويا في مجالسنا تقف وباستمرار بين الفعل ورد الفعل .. بين الكمون والتفجير، بين التلاشي والتجمع الصارخ فنحن وباستمرار، امام تفجرات انسانية جديدة امام قصيدة متعددة اللغات ومتعددة الملامح، قصيدة تحتاج الى عشرات القراءات وعشرات النقاد، قصيدة لاتتعامل مع الشعر بقدر ماتتعامل مع النبض والدم الحار، قصيدة من لحم ودم واعصاب .. تلك هي القصيدة الرجل الذي نسميه مصطفى البدوي ونحن نقرأ في عينيه العميقتين حلما بعيدا لايمكن ان نصل اليه حتى في يوتوبيا — الجن — تلك التي تحدثت عنها الاسطورة القديمة، والتي تفوق كل القدرات التخييلية التي يمتلكها الشعراء تلك التي اوجدت من روح الشعر نفسه .. ولانه كما قيل، يبقى الخالق اكبر من مخلوقاته جميعا، فقد بقي البدوي اكبر من قصائده .. بقي مبدع القصيدة الجديدة القصيدة متعددة اللغات ومتعددة الوجوه فهو يكتب شعرا بكل شيء فيه انه يكتب قصيدة الجسد بكل اعضائه وبكل تعابير يديه وجهه، ويكتب قصيدة اللغة بكل حروفه، يضع بصمته بنفس الروعة التي يكتب فيها وهو يملأ العالم بضجيجه.

من يعرف مصطفى البدوي، يعرف كيف يكون الانسان بسيطا كالماء ونقيا كالصدق.

ولان البدوي يعمل حدادا وشاعرا في نفس الوقت فهو يعرف كيف يزرع في جسد قطعة الحديد المستلقية بين يديه، نبضا ودما وحيوية، فاخرجوا الى عناق مصطفى البدوي في كل محطات العالم، انه يتجول مع الاحبة القدامى .. اخرجوا اليه وهو يعزف على قيثارة قصائده القديمة، لتلك الفاتنة السمراء التي تبحث عن نفسها في شوارع ذاكرته .. اخرجوا الى عناقه ليعلمكم كيف تصنع المحبة احبابها .. انه شاعر الكلمة، الموقف، النبض فاحتضنوه انه .. بيننا.

● خيري عبدربه

سينما

قضية الخبرات المهاجرة

هل يستطيع الانسان أن يصل الى السعادة والثروة عن طريق الهجرة والاغتراب؟

كثيرون يعتقدون أن السعادة لاتتحقق الا بالهجرة من الوطن طلبا للثروة التي تحقق لهم السعادة ولكن احمد راشدي يوضح للمشاهد في فلم — ارض السراب — أن الهجرة لايمكن أن تكون سببا للسعادة وحتى لو حصل الانسان على الثروة و البلاد الغريبة لن تتحقق له السعادة لان الغربة اشد هولا من الفقر في الوطن.

احمد راشدي تعرف اليه جمهورنا منذ فترة طويلة اثر مشاهدة فلم — الافيون والعصا — والذي يتحدث عن الممارسات — الوحشية — التي اقدمت عليها فرنسا ضد الشعب الجزائري الشقيق. وقد شاهدنا هذا الفلم مرة اخرى في اسبوع الفلم الجزائري الاخير كما شاهدنا في الاسبوع فلم — ارض السراب — موضوع حديثنا.

علي يذهب الى باريس طلبا للعمل ونتعرف هناك على بعض المهاجرين الذين يعيشون حياة بائسة كما يتعرف على بعض الفرنسيين على حقيقتهم من خلال منظار مقرب يكشف له مايجري داخل البيوت.

تجري الامور بشكل روتيني الى ان يربح علي جائزة كبرى في اليانصيب .. تتغير بعض تعرفاته لكنه سرعان مايبدد ثروته ويعود الى العمل الشاق ويصطدم على الممارسات العنصرية ضد العمال العرب ينهي راشدي فلمه بنهاية دراماتيكية فعلي يكتشف بواسطة المنظار المقرب رجلا يحتضر يعدو الى بيته لينقذه لكنه يكون قد فارق الحياة ويتهمه الجوار بانه القاتل.

وهكذا يضع راشدي امام المشاهد الحقيقة المرة والتي لاتتلخص بالاضطهاد والعنصرية بل تتعدى الى فقدان ابسط القيم الانسانية والعلاقات الاجتماعية السليمة وجل يحتضر وجواره لايهتمون به .. وعربي يحاول انقاذه بدافع انساني نبيل فلصق به تهمة القتل.

نعود الى سؤالنا الاساسي:

هل يوجد مهاجر سعيد؟

ونجيب بناء على ماقدمه لنا احمد راشدي: كل مهاجر تعيس؟ لانه يجني على نفسه بالعمل في اشغال شاقة؟ ويجني على كرامته بتعريض نفسه لممارسات بعض العنصريين الذين لايعرفون من الحضارة سوى اسمها والاهم من ذلك كله يجني على شعبه الذي امده بأسباب الحياة، يجني على الوطن الذي ضمه بين حناياه وعندما صلب عوده وقوي ساعده تركه ليبني بلاد لاخرين.

هذا ماأراد راشدي طرحه بشكل عام ولكن العواطف ليست كل شيء في هذا الموضوع ومن هذا المنطلق يحاول راشدي حليل اسباب الهجرة بطريقة موضوعية هادئة، وابرز مايكون هذا التحليل في الاجتماع الذي يعقد بين احد المسؤولين وبين العمال والخبرات المهاجرة.

ولنتعرف من خلال هذا الاجتماع على بعض الاسباب التي تدفع باصحاب المؤهلات والخبرات للهجرة والعمل في البلاد البعيدة ومنها الاغراءات المادية وتوفر قدر اكبر من الحرية في الراي والعمل. ووجود اجهزة غير متوفرة في البلاد النامية.

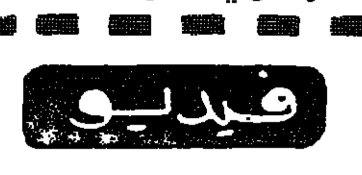
وبعد ان يطرح راشدي هذه القضايا يؤكد ان كل هذه الاسباب لاتقف على قدميها امام حب الوطن والنضال من اجله.

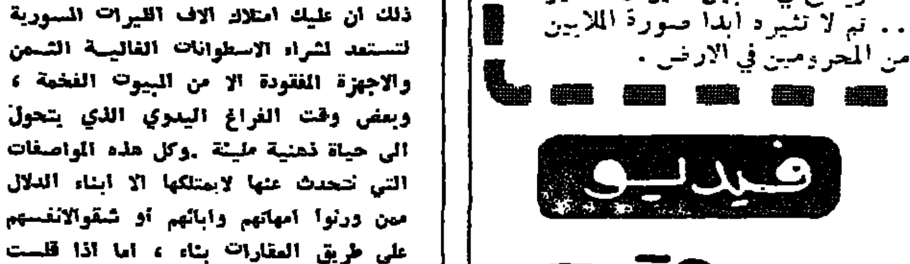
سبق ان شاهدنا موضوع الاغتراب في عدة افلام عربية وصديقة منها السفراء لناصر قطاري — يسمونني علي — لفاسبندر وفي حين يصور قطاري العمال العرب في القاع الباريسي يحاول راشدي مجاراة افتراض العمال حول الهجرة فيوفر المال لاحدهم ليوضح ان السعادة الحقيقية فوق ارض الوطن.

● محمد قاسم

فيديو

سوق الفيديو الرائجة





يقال ان بريطانيا تخترع وتترك استثمار الاختراع لسواها. غير ان هنالك شيئا تستثمره الان بريطانيا مع انها لم تخترعه ولا تصنعه الا وهو مسجل الفيديو، اي الالة التي تتيح لمشاهد التلفزيون ان يسجل البرنامج التلفزيوني الذي يعجبه ليعيد مشاهدته مرة ومرات اخرى كلما اراد ذلك فالفضل في اختراع هذه الالة يعود الى الولايات المتحدة الامريكية، ومنذ ظهور الفيديو في عام ١٩٧٠ حتى اليوم طرأت على صناعته تحسنات كثيرة فبعد ان كان مسجل الفيديو في عام ١٩٧٠ ضخما يعمل على بكرات كبيرة للافلام تباع بثمن باهظ اصبح جهازا صغيرا انيق الشكل زهيد الثمن نسبيا ويعمل على الكاسيتات كما ان المشاهد المسجلة على الفيديو اصبحت لاتقل صفاء عن المشاهد الاصلية.

وكانت بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مركزا دوليا للصناعات الاعلامية تصنع وتبيع التسجيلات للاذاعات الصوتية والافلام للاذاعات التلفزيونية. ولما ظهر الفيديو لم تتوان بريطانيا عن دخول ميدان صناعته فراجت فيها اعمال انتاج برامج الفيديو واستنساخها وتوزيعها.

وقد ذللت عدة شركات بريطانية تتعاطى بهذه التجارة الصعوبات العديدة التي واجهتها وخاصة بشأن حقوق الموسيقيين والمؤلفين.

هذا ويجد دور نشر الكتب والمجلات والصحف ان الفيديو يدخل في نطاق صناعتها. ومما يذكر في هذا الصدد ان احدى الشركات التي تنشر عددا من الصحف بينها — الديلي ميرر — ومجلة — عالم المسلية التي حصلت حتى الان من اللاسلكي تبيع سلسلة من البرامج مبيعاتها الخارجية على ٢٠٠٠٠٠ جنيه استرليني.

وقامت شركات جديدة لمتاجر كاسيتات الفيديو واستنساخها، وتنوي شركات اخرى ان تبدأ قريبا ببيع افلام الفيديو وتاجيرها، كما تعكف على انتاج برامج للفيديو اصلية تلاقي رواجا عظيما في انحاء العالم.

ومن المنتظر ان تتوسع هذه التجارة بدخول اسطوانات الفيديو التي هي اقل كلفة من الكاسيتات وافضل منها لتسجيل موسيقى الستريو.

وتجدر الاشارة هنا الى ان بريطانيا كانت اول من اخترع اسطوانة الفيديو في عام ١٩٢٥ الا ان امريكا مضت بعيدا في تطوير هذا الاختراع وانتاجه على اساس تجاري.

■ الصورة المرفقة مركز لاستنساخ كاسيتات الفيديو بالجملة في لندن.

■ اعداد ليلا الترك



طفولة

عن الهوايات والطفولة

سؤال محرج ينتابك في حوار مع اذاعة او حديث مع صديق والسؤال يأتي بالنص التالي .. ماهي هوايتك المفضلة؟ — بماذا ستجيب؟ اذا قلت اهوى الموسيقى فمعنى ذلك ان عليك امتلاك الاف الليرات السورية لتستعد لشراء الاسطوانات الغالية الثمن والاجهزة المفقودة الا من البيوت الفخمة، وبعض وقت الفراغ اليدوي الذي يتحول الى حياة ذهنية مليئة .وكل هذه المواصفات التي تحدث عنها لايمتلكها الا ابناء الدلال ممن ورثوا امهاتهم وابائهم او شقوا لانفسهم على طريق العقارات بناء، اما اذا قلت اهوى تربية الاسماك فلا تستغرب ان تجد من يقول لك ان سمكة الزينة الواحدة من بعض الانواع تساوي الف ليرة سورية وعندها ستتذكر ان وحام زوجتك على السمك

كان سببا لهجرتك نحو اقرب بلد بترولي مجاور او بعيد، اما اذا قالوا لك هواية التصوير الفوتوغرافي فاعلم ان اقل هواة التصوير في سورية ينفقون مالايقل عن خمسمائة ليرة ثمنا للمعدات والافلام فضلا، عن الوقت والمتابعة فهل لك بعد ذلك الا هواية الانجاب او هواية الطرنيب او ارتياد المقاهي والبارات؟

في البلدان المتحضرة يجتمع هواة نوع ما من الهوايات، ويؤلفون جمعيات واندية ومن خلالها يتابعون هواياتهم فيوفرون على انفسهم تكاليف باهضة يتطلبها العمل الفردي ويتبادلون المنافع وبذلك يقضون على اسطورة التكاليف الباهظة لتحقيق رغبة محمومة في عمل شيء ما لحيانهم العانية اما اذا فكر احدنا بان يمارس هوايته فما عليه الا ان يفكر بممارستها ويبقى يفكر ويفكر لتتحقق المقولة الشهيرة (انا افكر اذن فانا موجود ويبقى موجودا هذا الصاحب الى يوم يستعصي فيه وجوده عن الوجود.

هربنا نحن الكبار من هواياتنا الجميلة وانتمينا الى هوايات انتحارية شهيرة منها كما قلنا هوايات الانجاب والتلفزيون والشعر، والرحيل الموهوم فالى ابن سيرحل اطفالنا الاعزاء جدا على قلوب المجتمع؟ الى الحدائق طبعا ولكن الحدائق كسولة وغير مشجعة على الابداع، اذن الى لعب الكرة؟ ولكنها خطرة على التفكير فالجسم السليم بالعقل السليم يكون يوقف نحقق معادلة تدريب الطرفين معا اما تدريب الاول على حساب الاخر فلن يأتي بعافيته للطرف الثاني .. عليهم اذن قراءة القصص ولكن قصاصونا يكتبون للاطفال بلغة — نحذر — من أسرة فقيرة، ويعلمونهم فوق ذلك الرعب من العالم والخوف من الاخرين، ويزرعون مخاوفهم ورعبهم بصدور اطفالنا فهل تسمح لطفلك البريء ان يمارس مخاوفه قبل دخول عوالم اللابراءة؟

● تحية الى التلفزيون:

تحية الى التلفزيون الذي لايقدم شيئا مميزا للطفولة، ولايعيرهم اكثر مايعير الاعلانات اهتماما.

● تحية الى الاذاعة:

تحية اليها تلك التي تكتفي بان تدرج اسم طفولة في برامجها فتاخذ شكل الكهولة

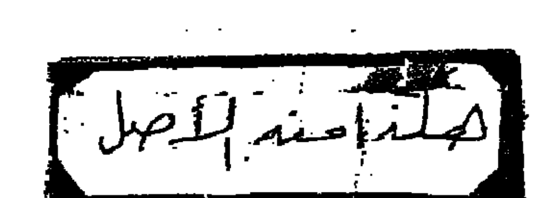
● تحية الى وزارة النفط:

تلك التي لاعلاقة لها ابدا بما يتعلق بالهوايات او الطفولة وبذلك فهي لامسؤولة عن هذا التقصير فهي بالنتيجة غير مقصرة.

● تحية لنا: لاننا لم نعرف الطفولة ابدا.

ن. م





صور عن اجتماع البندقية

المبادرة الأوروبية .. لماذا هي فاشلة؟

بيان البندقية دليل افتقار الدور الاوروبي للفاعلية





اكتسبت المبادرة الاوروبية اهميتها كونها جاءت في الرحلة مأزق محادثات الحكم الذاتي ، ولهذا فانها باتت محل أمل لدى بعض القوى في ان تملأ (الفراغ) الذي يخلفه توقف محادثات الحكم الذاتي .

وكان من الواضح ولا يزال هذا واضحا ان الدور الاوروبي هو محل رهان وموضع أمل حتى لاطراف معنية رغم ان دور ملحق بكامب ديفيد .

ومقولة هذا الرهان او ذلك الامل ان المبادرة الاوروبية سوف تلعب دور المنقذ خاصة وان السادات فشل في اقناع اطراف اخرى للانضمام الى صفقته المنفردة ، ثم لان استمرار الوضع الراهن في الشرق الاوسط سوف يعمق من طروحات الحلول التي تلوح بها اطراف مطالعة على تفاصيل ووقائع الاحداث ولكن تظل هناك حقيقتان رغم التطبيل والتزمير للمبادرة الاوروبية .

الحقيقة الاولى هي ان الدور الاوروبي هو دور محدود ، دور ضيق ، بل ولا يملك حق اتخاذ القرار . وهذا عائد الى ان اوروبا ذاتها مندمجة او مرتبطة بمخطط المصالح الامبريالية فاوروبا الراسمالية تشكل جزءا كبيرا من خارطة المصالح الامبريالية العالمية التي تقودها واشنطن .

وهذا يعني في نهاية الامر ان اوروبا غير قادرة باي حال ووفق اي ظرف دولي له استطالاته الاستراتيجية من تجاوز الدور الاميركي بل مخالفة القرار الاميركي .

والتحرك الاوروبي الان هو تحرك مخطط ومرسوم وهو دور مرحلي ، بعبارة اخرى ان الدور الاوروبي الان هو حصان طروادة جديد للدور اميركي يتقنع بقناع اوروبي نظرا لظروف خاصة ابرزها تعقد العلاقات الاميركية — الايرانية من جهة ثم سباق الانتخابات الاميركية من جهة ثانية .

ولو نظرنا وتمعن الى مجمل التصريحات التي ادلى بها مسؤولون اوروبيون لادركنا سلامة هذا التحليل .

في اخر مقابلة اجرتها مجلة نيوزويك مع وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه قال ان اوروبا حريصة على امن اسرائيل حرصها على ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط ! ولكنه قال ايضا ردا على سؤال بان فرنسا هي واحدة من اكثر حلفاء الولايات المتحدة ثقة واعتمادا واضاف بالحرف الواحد (نحن حليف صريح ولكن يعتمد علينا) .

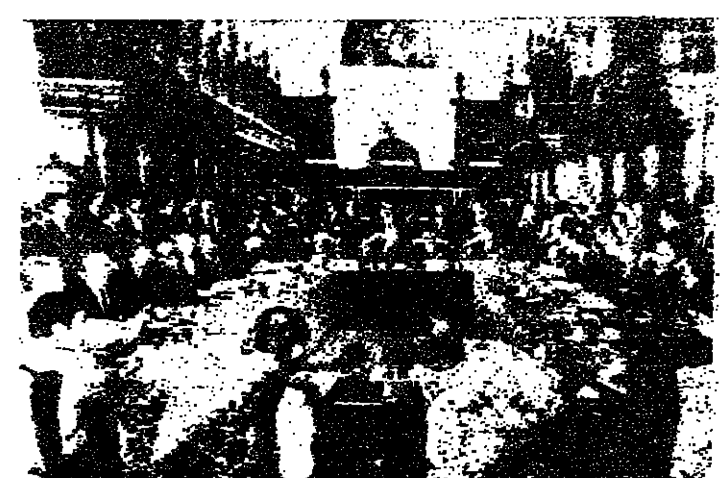
واذا وضعنا في حسابنا ان واشنطن اعلنت قبل قمة البندقية بانه وفي مطلع الشهر القادم سوف يعقد اجتماعين رؤساء وفود محادثات الحكم الذاتي يوسف بورغ الاسرائيلي وكمال علي حسن المصري ولينوفيتش الاميركي وفي واشنطن بالذات فان ذلك يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لنا ، وهذه الاهمية تنبع من تاكيد الدور الاميركي للذاته بهذا الاعلان ونيته الاستمرار في المراوحة بمحادثات الحكم الذاتي املا في كسب الوقت من جهة لاستدراج اطراف جديدة واملا في انتزاع تنازلات جديدة من السادات .

الحقيقة الثانية في المبادرة الاوروبية هي ضعفها فالدول الاوروبية وهي اعضاء في السوق الاوروبية لاداخل اوروبا فقط بل وداخل الاسواق العربية . وهذا يعكس ايضا ارتباط الموقف الاوروبي بالموقف الاميركي ،

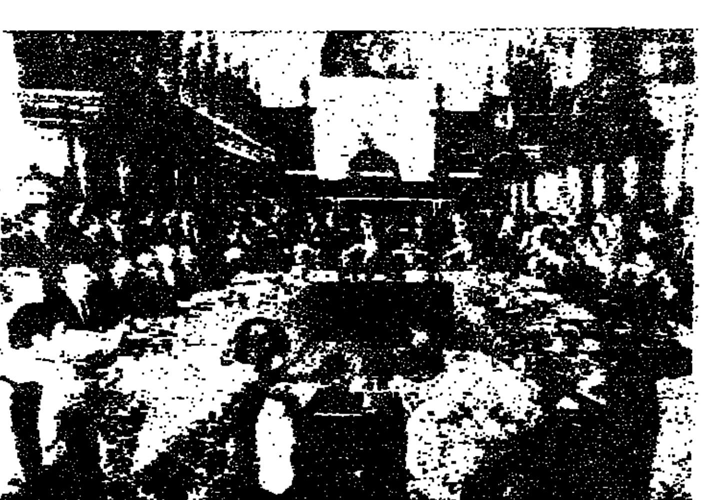
فاذا كان الموقف الاوروبي غير قادر على رسم استراتيجية واحدة لمجال اقتصادي وحيوي بالنسبة له وهو السوق الاوروبية المشتركة فكيف نريده ان يرسم استراتيجية دولية للمنطقة العربية !؟؟

وهذا الواقع يؤكد ان الدور الاوروبي هو دور مجهض وغير ذي فاعلية وقد اتضح ذلك في البيان الصادر عن مؤتمر البندقية . ولاشك ان هذا البيان سوف يكون محل نقاش داخل القمة الاوروبية التي ستعقد وفي البندقية خلال ايام قليلة قادمة .

● محمد أبو خضور







تحت المجهر

على كامل الصفحة الثالثة من جريدة الاهرام القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ٣ - ٦ - ١٩٨٠ نشر تحقيق تحت عنوان بارز — مصر تدخل دائرة الامل — نحن والمستقبل — ٢ — . فما هي دائرة الامل هذه ؟! وماهو هذا المستقبل الباهر الهني؟!

وقبل ان اضعكم امام ماجاء في تحقيق الاهرام الرئيسي هذا لابد وان انقل اليكم المانشيت الرئيسي للصفحة الاولى من نفس العدد . فالمانشيت يقول (تيسيرات هامة للمواطنين في مشروع الموازنة الجديدة) ثم تاتي المانشيتات التفسيرية الرئيسي لتقول (١.٩٣ مليون جنيه لدعم السلع التموينية وتوفير اللحوم بما يفي باحتياجات الاستهلاك — ٨٠٠ — مليون جنيه زيادة في الدخل القومي ترتفع بالموازنة الى ٤ مليارات و٩٤ مليون جنيه — ٣٠٠ — مليون جنيه — لادخال الغاز الطبيعي الى المنازل — ١٧٠ مليون جنيه لتنفيذ القانون ٨٣ — وهو يتعلق بتعديل الاجور والرواتب — ٦٠ مليون جنيه لسد مظلة التامينات الاجتماعية — .

وانا بدوري لن اتقدم باي تعليق او تحليل لكل هذا الكلام عن موازنة ١٩٨٠ — ١٩٨١ والذي جاء على لسان الدكتور عبد الرزاق عبدالمجيد رئيس اللجنة الوزارية الاقتصادية ونائب رئيس مجلس الوزراء بل سأعود الى ماجاء في تحقيق الاهرام في الصفحة الثالثة وسأترك للاخوة القراء مهمة اجراء مقارنة بسيطة بين ماورد في الصفحة الاولى وبين ماورد في الصفحة الثالثة من نفس العدد .

في العناوين التفصيلية الرئيسية للتحقيق جاء مايلي — افاق النمو والحركة مازالت ممتدة امام الاقتصاد لمصري .. على طريق المستقبل ،

ولكن على الصعيد الداخلي ولحل المشكلات المزمنة .. حصلت مصر على مجموعة من القروض والمنح لوضع حد لمتاعب الناس . متاعبهم مع التلفونات مع المياه العذبة والشوائب العالقة بمياه الشرب — متاعبهم مع المواصلات والنقل والقطارات .. ، وهناك عشرات من المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها الان لوضع حد لمتاعب الجماهير من الاجهزة التي تقدم الخدمات والمرافق التي لم تنـ.. بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب.

هذه كانت العناوين التفصيلية .

.. ولندخل الان في تفصيلات (دائرة الامل) بل لنكن اكثر التصاقا بالحقيقة فنسميها باسمها الحقيقي — دائرة القروض — وبالتحديد اكثر — الجزء الثاني من دائرة قروض مصر من البنك الدولي فقط — كما جاء في تعليق خبراء البنك الدولي انفسهم على معوقات تنفيذ الجزء الثاني من المشروعات التي يمولها البنك والذي كان طريفا خاصة عندما اكد على — ضرورة فك الاشتباك بين الوزارات انفسها لازالة هذه المعوقات —

وبعد ...

قروض ، وقروض ، وقروض ، وهذا — غيض من فيض — القروض التي تدعم سياسة الانفتاح وسياسة الارتماء في احضان الامبريالية — والصهيونية ثم ياتينا من يتبجح ويتنافخ قائلا ان الموازنة الجديدة تضمنت — ٨٠٠ — مليون جنيه زيادة في الدخل القومي او — ١.٩٣ — مليون جنيه لدعم السلع او (١٧٠ زائد ٦٠) مليون جنيه لدعم الرواتب والتامينات الاجتماعية .. فبالله من اين لنا هذا .. من اين ؟!!

ابن الثورة القاهرة

ماذا وراء الاتفاقية السرية بين واشنطن والدومينيكان ؟

احتلال هايتي .. والاعتداء على كوبا

لاخضاع بلدان البحر الكاريبي للهيمنة الأمريكية !

تتعرض بلدان البحر الكاريبي منذ اكثر من قرن للمؤامرات والعدوان الامبريالي وكانت جمهورية الدومينيكان بين تلك الدول التي تتعرض كغيرها للعدوان المباشر عندما تتعرض المصالح والاحتكارات الامبريالية للخطر وكان اخر عدوان قامت به الامبريالية يوم ٢٧ نيسان عام ١٩٦٥ حين انزلت الولايات المتحدة ٤٠ الف جندي في هذا البلد الصغير الذي غرق بالدم والنار ، وكانت الغاية القضاء على ثورة تقدمية بدات قبل ثلاثة ايام .

وياخذ العدوان اليوم على شعب الدومينيكان شكلا جديدا حيث قامت حكومة الدومينيكان بالاتفاق مع حكومة الولايات المتحدة على تدبير مؤامرة ضد شعب هايتي المجاور وذلك بتقديم الاسلحة المتطورة الى الجيش الدومينيكي وزجه في حرب هجومية ضد هايتي كي تنتقل بعدها الى حرب عدوانية على جمهورية كوبا المجاورة وباشراف الولايات المتحدة التي تؤمن الغطاء الجوي الضروري والسيطرة على مضيق الريح لجعل بلدان البحر الكاريبي تخضع مباشرة للوصاية الامريكية .

وكان الجنرال روبير شويتزر — الامريكي — قد قام بزيارة الى سانتو دومنغو عاصمة الدومينيكان وبعدها الى بور اوبرانس عاصمة هايتي واجرى مباحثات سرية مع انطونيو غوزمان رئيس جمهورية الدومينيكان وبعدها مع دوفالييه الابن رئيس جمهورية هايتي وعلد وطمان غوزمان بان جيش هايتي لايتمكن من مقاومة هجوم عسكري دومينكي .

الوعد بالاحتلال مقابل معونات كبيرة

كشفت صحيفة الاومانيتيه النقاب عن مؤامرة جديدة للسيطرة على قناة الريح وقناة مونا وبذلك تقع جمهورية الدومينيكان وهايتي في آن واحد في قبضة الاحتلال الامبريالي المباشر وقد استشهدت الصحيفة بتصريح ادلى به روبير شويتزر ، بعد قيامه بجولة طويلة في مناطق البحر الكاريبي ، وقال :

التزم الجنرال شويتزر الصمت ولكنه اشار الى انه تباحث مع اكبر المسؤولين في الدومينيكان — وهايتي وعندما اثار صمته فضولية الصحفيين وافق بعدها على اجراء مقابلات صحفية سطحية للغاية .

وقد اثار انتباه احد الصحفيين عبارة ادلى بها شويتزر حول تقديم مساعدات سياسية وعسكرية ، واقتصادية لجمهورية الدومينيكان . وتساءل الصحفي ماهو الهدف من تقديم مثل تلك المساعدات للدومينيكان في وقت يسود فيه التوتر في مناطق البحر الكاريبي وتوجه الولايات المتحدة التهديدات المتتالية الى جمهورية كوبا وتقوم بعمليات عسكرية واسعة النطاق في تلك المناطق ؟!

خطيئة جغرافية ام خطيئة مقصودة

وجاء في مقابلة صحفية ثانية مع الجنرال شويتزر ، العبارة التالية :

— نعرف جيدا الوضع الاستراتيجي لجمهورية الدومينيكان في منطقة البحر الكاريبي ، خاصة لموقعها الجغرافي بين قناة مونا وقناة الريح — .

وكانت دهشة احد الصحفيين الذي يعرف تماما جغرافية المنطقة ويعرف ان الدومينيكان تقع على قناة مونا وتفصلها هايتي عن قناة الريح ، وصرخ على الفور !

يكفي ان نفتح الاطلس ونمعن النظر في خارطة البحر الكاريبي فنجد ان قناة الريح تفصل كوبا عن هايتي ولاعلاقة بذلك مع جمهورية الدومينيكان وطرح الصحفي السؤال التالي :

هل الجنرال شويتزر يجهل المخطط الجغرافي لمنطقة البحر الكاريبي

واضاف الصحفي : تاكدنا من خلال المعلومات التي حصلنا عليها من مصادرنا الخاصة عن الوضع الراهن في هايتي والدومينيكان من الناحية العسكرية بان الجنرال شويتزر لم يرتكب خطا جغرافيا فحسب بل كان يهدف الامتداد الدومينيكي لاحتلال هايتي وبذلك تصبح الدومينيك الجديدة بين قناة مونا وقناة الريح .

واستنتج الصحفي مايلي : بالحقيقة بعد ان اجرى الجنرال شويتزر مشاورات مع الديكتاتور دوفالييه الابن في هايتي عاد ثانية الى الدومينيكان لمواصلة المشاورات مع الرئيس انطونيو غوسمان وكبار المسؤولين ويعلمهم بالوضع الراهن لجيش هايتي وضعفه الشديد في مجابهة تدخل خارجي الى درجة عدم امكانية مجابهته لاية حركة مسلحة وبالطبع الحركة التي تؤيدها واشنطن .

وعلقت الصحيفة على تلك المؤامرة وقالت : لقد طلب الجنرال شويتزر الى حكومة الدومينيكان بان تكون مستعدة لاحتلال هايتي وان تغييرات ستجري في ذلك البلد مما يساعد على عملية الاجتياح ، وعندها ستقوم الولايات المتحدة بتامين الامكانيات الضرورية لنجاح العملية والمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية اللازمة .

حشود على حدود هايتي والهدف كوبا !

ولم تتاخر حكومة الدومينيكان عن تنفيذ بنود المخطط السري الامريكي وبدات بانشاء ١٢ مركزا عسكريا جديدا على طول الحدود مع هايتي وتجري حاليا مناورات عسكرية على مقربة من حدود الدومينيكية مع هايتي وقد اشار احد المراسلين الحربيين الى ذلك وقال : انها عمليات تكرر ضمن برنامج التمارين العامة.

واستنتج احد الخبراء السياسيين على ضوء ما يجري حاليا في البحر الكاريبي مايلي :

بالحقيقة ، الهدف من ذلك القيام بعدوان على جمهورية كوبا في الاونة الاخيرة تكرر استفزازاتها لجمهورية كوبا وبينها اثارة القلاقل ومساعدة العملاء والتهديد باستخدام القوة واجراء مناورات عسكرية في تلك المناطق .

واخيرا تعتبر الاتفاقية الامريكية — الدومينيكية الاخيرة حلقة في سلسلة المؤامرات التي تحيكها واشنطن للسيطرة التامة على بلدان البحر الكاريبي .

● ترجمة واعداد وليم مسوح



اعلانات

ورقة الصباح

النوم حتى يوم القيامة ؟!

العرب في اجازة ، ولااحد يدري من يحرك خيوط اللعبة الكبرى في الشرق الاوسط ولكن الواضح ان الصورة لاتحتاج الى عدسات مكبرة لفرز الوانها وتفاصيلها فالزمن في المنطقة هو اشبه بالعملة التي تترنح تحت ضربات التضخم والافلاس — والقوى التي تتراكض بصورة جماعية فوق متاريس الكلمات المتداخلة والمتقاطعة لاتستطيع ان توقف العجلة ؛ لانها وضعت نفسها — ومنذ البداية — خارج مدار الحركة المتموجة فوق (الرمال الساخنة) لازمة الشرق الاوسط ومع ذلك فان اللعبة الكبرى مستمرة لان الذين يتصدرون عملية وفن قيادتها هم كثر ومهرة في نفس الوقت فاسرائيل عادت مجددا الى ممارسة الشعار القديم وهو — انا اقتل اذن انا موجود — وهي تتصرف بهذه الطريقة لانها واثقة تماما بأن اجازة العرب لن تقطع في القريب العاجل .

لكن هذا القطع هو ضرب من الجدل الغارق في متاهات الموقف الثابت والمتحرك في المنطقة فالحرب الخامسة قد تكون على الابواب فعلا .

وقد يكون بيغن هو اكثر رغبة في تفجيرها حتى يبرهن للرئيس السادات بانه وفي تماما لمبادىء — التوراة — .

ومع ذلك فان من الضروري الترقب والانتظار . فالفريق عندما يفشل في الامساك بشيء ما لانقاذ نفسه من التيار يعمد على الفور الى الامساك — بحبال العرمط — ولايهمه ان تكون هذا الحبال مهلهلة او زئبقية لان المسالة تتحول في نظره الى مجرد التعبير عن رغبة البقاء والاستمرار في الحياة والمشهد قد ينطوي على قدر معين من — الميلودرامية — السياسية — ومع ذلك فان اصحابه يتمسكون به الى ابعد الحدود . فاصحاب القضية الذين يحاربون الاعداء في الصالونات الحمراء وعلى قارعة الطريق لايهتمون بالمادة سوى بلون ازرار قمصانهم ، وطريقة عقد الكرافتات — المستوردة من عند — بيير كاردان الفرنسي . وعندما تتلاحق العيون بشكل بانورامي لتضعهم في الخانة الخاصة بهم ، فانهم سرعان مايردوا الصاع صاعين .

ولكن الفاجعة تكبر وتزداد خطورة يوما بعد يوم لان العرب في اجازة واصحاب هذه النظرة غارقون في وحل الهزيمة حتى الثمالة .

فالعرب موجودون في كل مكان وهم — الحاضر — الغائب في كل المناسبات والحفلات والمشكلة تكمن ان غيرهم — يراهن في هذا الوضع اما هم فانهم يرفعون الصوت بقوة في وجه (الارانب) والسخرة اما — الذئاب — فانها تظل خارج اطار سوطهم ومن لايصدق هذه — الاكذوبة الكبرى — فعليه ان ينام حتى يوم القيامة !.

محمد الرؤوف

٢٣٦ قتيلاً وجريحاً بأحداث جنوب افريقيا
منظمة الوحدة الافريقية تبدأ أعمالها في سيراليون

جوهانسبرغ – فري تاون – واشنطن – وكالات – اسفرت المصادمات العنيفة التي وقعت بين السلطات العنصرية شرقي جنوب افريقيا والمتظاهرين عن مقتل ٣٦ شخصاً وجرح ٢٠٠ على الاقل وذلك في مختلف المناطق التي يسكنها الملونون .

وقالت رويتر – ان جميع القتلى سقطوا في حوادث العنف المتفرقة التي وقعت خلال الايام الثلاثة الماضية في الذكرى السنوية الرابعة لانتفاضة مدينة سويتو .

من جهة ثانية بدأت امس في مدينة فري تاون اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية للاعداد لمؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في اول تموز القادم تحت شعار التحرير الكامل للقارة اي الجنوب الافريقي وناميبيا وجنوب افريقيا .

وسيناقش المؤتمر على مدى عشرة ايام جدول اعمال مكثف يتضمن بنودا حول القمة الافريقية المقترحة في اجتماع منروفيا العام الماضي والتدخل الاجنبي ودعم حركة عدم الانحياز وتطورات الموقف في تشاد والوضع في ليبيريا .

وسيشارك في اعمال المؤتمر ٥١ – وزيرا بالاضافة الى ممثلي حركات التحرر الافريقية واكثر من – ٤٠٥ – منظمة دولية واقليمية .

وقد حضر جلسة الافتتاح رئيس دولة سيراليون ووفد من ليبيريا في حين لم يشترك وفد تشاد حتى الان .

واقترح رئيس سيراليون الذي سيصبح اعتبارا من اول تموز الرئيس الجديد للمنظمة في كلمته الافتتاحية تشكيل مجلس للامن السياسي داخل المنظمة الافريقية لمواجهة الخلافات والازمات التي يمكن ان تنشب بين الدول الافريقية على وجه السرعة .

وجدير بالذكر ان الكابتن سامسون عضو المجلس العسكري الليبيري وصل الى عاصمة سيراليون للادلاء بتصريحات حول الموقف الرسمي لبلاده .

وفي واشنطن – اتهمت لجنة الناخبين السود المنبثقة عن الكونغرس امس الاول حكومة الرئيس كارتر باتنهاجها سياسة تفرقة عنصرية تجاه اللاجئين القادمين من هايتي .

ونقلت – افب – عن الانسة – شرلي شيسلوم – المتحدثة باسم الناخبين السود اتهامها امام اللجنة الفرعية لمجلس النواب والخاصة بالهجرة واللاجئين الحكومة بانتهاج سياسة تفرقة عنصرية تخضع لاعتبارات جغرافية سياسية وذلك بتفضيل اللاجئين الكوبيين على اللاجئين القادمين من هايتي .

كما اكدت الانسة – شيسلوم – ان وزارة الخارجية تتجاهل عمدا انتهاكات حقوق الانسان العنيفة والنظامية التي تقوم بها حكومة هايتي .

١٨٠ الف طفل فلسطيني ستغلق في وجههم مدارس وكالة الغوث

عمان – سانا – ذكرت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي – ١ر٥ – مليون من اللاجئين الفلسطينيين سيتأثرون بتخفيض المبالغ التي خصصتها الامم المتحدة لبرامج التعليم بسبب عدم كفاية المعونات التي تساهم بها الدول المتبرعة .

وتقول – رويتر – ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ابلغت الدول العربية التي يقيم فيها لاجئون فلسطينيون انه اذا لم تتلق الوكالة مبلغ عشرة ملايين من الدولارات من دول متبرعة فان – ١٨٠ – الف طالب فلسطيني ستغلق في وجههم مدارس وكالة الغوث .

تفجير نووي فرنسي في جزر بولينيزي

ويلنغتون – افب – سانا – ذكر المكتب العلمي الحكومي في نيوزيلندا امس ان فرنسا قامت في الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي بتفجير نووي تحت الارض في جزر بولينيزي .



جميعهم يتنافسون لكسب ود الصهيونية والاحتكارات

يتوقع المراقبون ان تبلغ حصيلة تكاليف معركة الرئاسة الامريكية حتى قبل تاريخ الانتخابات في تشرين الثاني القادم مبلغ –٢٢٥– مليون دولار اي مايقارب المليار ليرة سورية .. الى هنا والرقم يبدو وللوهلة الاولى مذهلا ،لكن المذهل اكثر ان تسمع مرشحا كالسناتور ادوار كينيدي يعلن انه اضطر لبيع لوحة فريدة كي يحصل على المال اللازم لاستكمال حملته الانتخابية ،وان رونالد ريغان جمع بعض المال من حفلات احياها نجوم السينما الامريكية ، ومايدريا ان اخر قد لايجد مابيعه فيعلن صراحة ودون ادنى مواربة وضع نفسه بتصرف اللوبي الصهيوني وفي خدمة – اسرائيل – من اجل الوصول الى مقعد الرئاسة ..

ما من احد يستغرب ذلك ، وما من احد يستطيع ان ينكر ان جميع مرشحي الرئاسة الامريكية بلا استثناء ، وعلى اختلاف انتماءاتهم ومذاهبهم السياسية يتنافسون في كسب ود هذا اللوبي ، ويتسابقون جميعا في تاكيد ولائهم المسبق ودعمهم ومساندتهم اللامحدودة للكيان العنصري الصهيوني سعيا وراء ضمان عملية التمويل من جهة وكسب اصوات اكثر من خمسة ملايين ناخب صهيوني امريكي من جهة اخرى .

وهذا يفضح بلا لبس اوغموض حقيقة (الديمقراطية الزائفة) التي يعيشها المجتمع الامريكي ، والتنافس البعيد كل البعد عن اصول الشرف لا في انتخابات الرئاسة فحسب وانما في جميع الانتخابات الاخرى والتي لا يتاح فيها للمواطن الامريكي العادي التعبير عن كامل حريته وحقه في اختيار ممثليه الحقيقيين في معركة الفوز فيها للاكثر ثراء وتخمة ، والاكثر ولاء للاحتكارات والمصالح الصهيونية العالمية .

هذه هي التقاليد المتبعة في انتخابات الرئاسة الامريكية ، وهي لن تتغير ولن تتبدل سوى بتغيير جذري للعلاقات الفاسدة القائمة حاليا داخل المجتمع الامريكي نفسه .

■ محمد علي بوظة

فيما تعلن حالة التأهب في شرقي الهند.. القبائل تقتل ٤٠٠ مهاجر من بنغلاديش

نيودلهي – وكالات – اعلنت حالة التاهب بين قوات الامن في شمال شرقي الهند للحيلولة دون انتشار المذابح التي يرتكبها رجال القبائل في تريبورا الى الولايات الاخرى التي تاثرت بالاضطرابات المناهضة للمهاجرين .

ونقلت – رويتر – عن المصادر المطلعة قولها امس ان قوات الامن تقوم بحملات ضد رجال القبائل المتطرفين الذين قتلوا ما لا يقل عن اربعمائة مهاجر من بنغلاديش هذا الشهر في اسوأ موجة عنف تشهدها الهند منذ حصولها على الاستقلال .

وقالت مصادر حكومية في ولاية تريبورا ان ثلاثة وعشرين الف لاجيء قد تجمعوا في معسكرات الطوارىء ويواجهون نقصا متزايدا في الاغذية والمواد الطبية في الوقت الذي تتزايد فيه مخاطر تفشي الامراض نتيجة الامطار الاستوائية .

الهند.. ايهما تختار طائرات الجاكوار.. أم الميراج؟

لندن – وكالات – تحاول الحكومة الفرنسية اقناع الهند بالغاء عقد شراء مائة طائرة من طراز – جاكوار – الفرنسية البريطانية المصنع واستبدالها بطائرات – ميراج الف ٢ – الفرنسية .

ونقلت – افب – عن صحيفة ديلي اكسبريس – البريطانية قولها امس ان فرنسا عرضت على الهند عقدا تتولى بموجبه الحكومة الهندية صيانة جميع طائرات الميراج المباعة الى العرب مقابل الغائها عقد شراء طائرات – الجاكوار – .

ومن جهة اخرى نقلت الصحيفة اقوال خبير طيران بريطاني اشار فيها الى ان الفرنسيين على استعداد للتخلي عن – ٥٠ – بالمائة قيمة الارباح العائدة من عقد شراء طائرات الجاكوار مقابل الحصول على ١٠ بالمئة من ارباح طائرات الميراج .

مباحثات الحسين وكارتر لن تعطي نتائج حاسمة

عمان – مراسل سانا – صرح – الشريف فواز شرف – السفير الاردني لدى الولايات المتحدة الامريكية بان الجانب الاردني لا يتوقع اية نتائج حاسمة للمباحثات التي يجريها حاليا الملك – حسين – مع الرئيس الامريكي – كارتر – .

واوضح السفير الاردني في تصريحه لصحيفة – الرأي – الاردنية نشر هنا امس انه لا يتوقع كذلك اي تغيير في موقف الرئيس الامريكي .

وقال ان زيارة الملك – حسين – للولايات المتحدة الامريكية تندرج في اطار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

مسلحون يحتلون اذاعة ساتاكروز ويطالبون بطرد السفير الامريكي في بوليفيا

ساتاكروز – بوليفيا – وكالات – احتل مسلحون في جناح حزب الكتائب الاشتراكي البوليفي محطات اذاعة مدينة ساتاكروز على بعد الف كيلو متر شرقي العاصمة لاباز .. وطالبوا بطرد السفير الامريكي مارفن وايسمان .

وتقول – افب – ان المسلحين المدنيين اصابوا حاكم الولاية بجراح لدى هجومهم على المقر الرسمي امس مع ثلاثة اخرين .

من الجانب الاخر عقدت السيدة ليديا غيلر رئيسة الوزراء في بوليفيا اجتماعا طارئا للحكومة لبحث الموقف في ساتاكروز .

ويذيع الراديو الذي احتله المسلحون برامج مناهضة لامريكا تطالب بطرد السفير الامريكي وتناشد السكان التعبئة الشعبية .

هذا وقد رفض قائد القوات المسلحة من جانبه التعليق على الموقف المضطرب السائد هناك .

منح الحصانات والمزايا لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان – مراسل سانا – وافق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على المزايا والحصانات الخاصة به وبالاجهزة التابعة له .

وذكرت – صحيفة – الراي – الاردنية ان المجلس يتمتع بشخصية قانونية من حيث اهلية تملك الاموال والتصرف بها والتعاقد والتقاضي كما يجوز للمجلس ان تكون له حسابات باية عملة يشاء وان يتلقى تلك العملات وان ينقلها من دولة الى اخرى وفي داخل الدولة ذاتها وان يحولها الى اية عملة يشاء .

– وتتمتع اموال المجلس وموجوداته باعفاءات من الضرائب المباشرة والرسوم الجمركية كما يتمتع الممثلون المتفرغون للدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمؤتمرات التي يدعون اليها اثناء قيامهم باعمالهم وسفرهم الى مقر اجتماعهم وعودتهم منها بمزايا عدم جواز القبض عليهم او حجزهم او حجز امتعتهم الشخصية .

منوعات اخبارية

عدد من السياح البريطانيين والامريكيين الذين يأتون للاتحاد السوفيتي . يقومون بمهمة مشبوهة وهي اجراء اتصالات سرية مع عدد من اليهود المقيمين في الاتحاد السوفيتي ، وخاصة في مدينتي موسكو ولينينغراد . طبعا قامت السلطات السوفياتية بواجباتها ، الا ان واشنطن ولندن ارادتا ان تعمل من الموضوع قصة وخاصة بمناسبة الدورة الاولمبية وبمناسبة الانتخابات الاميركية . فوزير الدولة البريطاني تضامن مع احتجاج سابق قدمته الخارجية الاميركية لموسكو منذ مدة على ما اطلق عليه مضايقات للسياح الاميركيين والبريطانيين .. ولكن هل هم سياح فعلا أم غير ذلك؟

★ ★ ★

اربع طائرات نقل عسكرية اميركية من طراز سي – ١٣٠ – يتوقع وصولها اليوم الى مصر بعد ان غادرت الولايات المتحدة مساء امس .تحمل الطائرات المذكورة – ٧٠٠ – طن من المعدات . وتتقدم هذه الطائرات سرب طائرات الفانتوم الاميركية المتوقع وصوله في نهاية هذا الشهر للقيام بمناورات مشتركة مع الطيران المصري الصحف القاهرية تستقبل هذا القزو الناعم بارتياح كبير .

★ ★ ★

لماذا اعلان حالة الطوارىء على الحدود المصرية – الليبية ؟ على هذا التساؤل اجابت صحيفتي الاخبار والاهرام القاهريتين الاجابة التالية :

الاخبار : لان مصر تعتبر نفسها مسؤولة عن الدفاع عن سلام شعب ليبيا كما هي مسؤولة للدفاع عن استقلالها تماما .

الاهرام : لانه في الوقت الذي تعلن فيه مصر السلام مؤمنة به ، باذلة كل جهدها لتحقيقه فان القذافي يتصور ان هذا السلام الذي تقوم به مصر فرصة ليحقق بها احلامه ..

اذا كان تحقيق الاستقلال والدفاع عنه يتم بالطريقة الساداتية ، فكل مواطن عربي له احلام يتمنى تحقيقها في مصر واولها اسقاط النظام الساداتي .

★ ★ ★

الرئيس الاميركي كارتر قال امام ممثلي رابطة الصحافة اليهودية مايلي :

نحن لن نطلب من اسرائيل بان تجري تفكيك اية مستوطنات . لقد طلبنا من رئيس الوزراء بيغن واخرين ان يجري ايقاف بعض الانشاء لمستوطنات جديدة الى مابعد ان يكون في الامكان التوصل الى اتفاق لكي يجري التعجيل في العملية . وانني اؤيد المفهوم القائل ان اليهود يجب ان يكون لهم الحق بان يعيشوا حيث يختارون وان اليهود يجب ان يكون لهم الحق بان يغادروا مكانا وفق اختيارهم .. هذه هي الادانة الاميركية لاقامة المستوطنات الجديدة بايجاز ...!

من كامب ديفيد السياسي الى كامب ديفيد العسكري

■ في اعقاب حرب تشرين التحريرية صرح وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر انذاك ، ان بلاده سوف تحتل مواقع النفط في الخليج العربي ، ولن تسمح للدول العربية باستخدام النفط العربي سلاحا في معركة الصراع العربي الصهيوني وذلك بحجة الحفاظ على المصالح الحيوية للولايات المتحدة .

واذا كان تصريح في تلك المرحلة .. مجرد لغط سياسي ، وتلويح باستخدام العصا الغليظة ، فان كارتر وهارولد براون ، اكدا ذلك مجددا ، وبخاصة بعد نجاح الثورة الشعبية في ايران ، وسقوط الشاه الذي كان يضمن لهم مصالحهم في المنطقة .

■ ■ واصبحت الولايات المتحدة ملزمة كما قال وزير دفاعها بانشاء وحدات عسكرية للتدخل السريع ، لسد الثغرات الاستراتيجية التي كانت تعتمد عليها سابقا في ايران ، وفيتنام وبعض الدول الاخرى ، ولهذه الغاية تم توسيع قاعدة ديغو غارسيا ، والقاعدة مصيره في سلطنة عمان ، وافتتاح قواعد عسكرية جديدة في الصومال اضافة للقواعد المفتوحة في الكيان الصهيوني ، ونظام السادات .

واول امس اعلن الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي ، ان سبع سفن امريكية تحمل الدبابات وناقلات الجنود ستتواجد في منطقة الخليج العربي في الشهر المقبل كما اشار الجنرال لي اسن رئيس اركان القوات الجوية الامريكية ان المناورات العسكرية الامريكية الساداتية سوف تستمر ثلاثة اشهر ، وتشمل منطقة الخليج العربي بالتحديد . وان هذه المناورات سوف تتبعها عمليات اكثر اهمية .

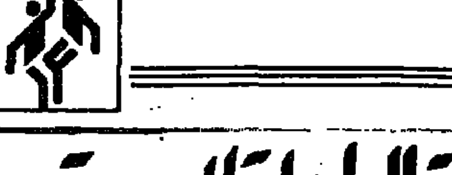
■ وفي هذا الوقت بالذات ، يأتي التحرك الساداتي على الحدود العربية الليبية ، بقصد شن اعتداءات عسكرية على الجماهيرية الليبية كما حدث عام ١٩٧٧ . متوافقا مع التحرك الامريكي في الخليج العربي او التحرك الصهيوني ضد جنوب لبنان ، وتصعيد ارهابه في الارض العربية المحتلة .

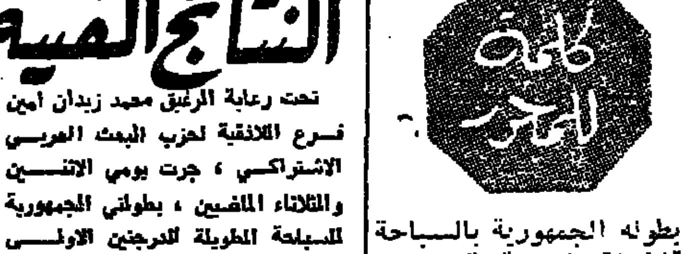
كل هذه الامور يخطط لها في ان واحد ، وتنفذ ضمن منظور واحد ■ وهو فتح اكثر من جبهة معادية على الامة العربية لتجزئة قواها ، والفصل بينها في خط المواجهة الوحيد ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

■ عبد الرحمن الضحاك



رياضة





كلمة المحرر

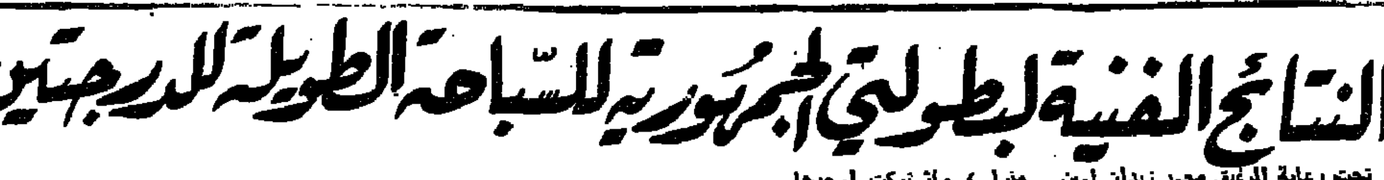
بطوله الجمهورية بالسباحة الطويلة للدرجة الاولى التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في مدينة اللاذقية : حملت الينا اسماء احرزت المراكز الاولية فيها لدرجة الهواة . ومنها اسم معروف جدا في مجال السباحة القصيرة .

ورغم ان ذلك يعتبر مكسبا جيدا للسباحة الطويلة .

الا انها خسارة للسباحة القصيرة ايضا خاصة ان بعض الابطال الذين شاركوا في بطولة السباحة الطويلة ، مازالوا قادرين على العطاء لسنوات عدة في مجال السباحة الاولمبية .

ونحن لا نستطيع ان ننكر بالغبن ما تحققه السباحة الطويلة تنفتر من دعاية ايجابية من حيث النتائج التي حققها سباحونا للمسافات الطويلة ، في مختلف السباقات العالمية والدولية التي شاركوا فيها وحققوا فيها نتائج جيدة لعدة سنوات خلت الا اننا نرى ضرورة ايجاد ضوابط قبل انتقال السباح من مجال السباحة القصيرة الى السباحة الطويلة — خاصة اذا كان مازال قادرا على تحقيق الانجازات الرياضية في مجال السباحة الاولمبية .

■ عبد اللطيف البني



النتائج الفنية لبطولتي الجمهورية للسباحة الطويلة للدرجتين

تحت رعاية الرفيق محمد زيدان امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، بطولتي الجمهورية للسباحة الطويلة للدرجتين الاولى والثانية في مياه الشاطىء الازرق باللاذقية واسفرت النتائج عما يلي :

في بطولة الدرجة الاولى شارك ١٠ سباحين بالاضافة لسباحة واحدة ، وكانت البطولة لمدة ٨ ساعات ، واشتد فيها الصراع والمنافسة لتحقيق ارقام جيدة ، وساعدهم في ذلك ، هدوء التيارات البحرية التي كانت سرعتها كبيرة في بطولة الدرجة الثانية .

وفيما يلي نتائج بطولة الدرجة الاولى :

الهواة — رجال — ١ — بسام المصري — جيش — ٢ — فريد خميس — عمال — ٣ — كمال زيدان — عمال — ٤ — شوكت مصري ، دمشق ، ٥ — برهان داوود ، جيش ، ٦ — جورج صليبا ، جيش ، .

البنات : ١ — فتاة نتيفة وقطعت في ٨ ساعات مسافة ٢١٫٧٥٠ كيلو مترا ، واشتركت لوحدها .

المحترفون : ١ — ماهر صالح — من الامن — وشارك لوحده ايضا .

هذا وقرر الاتحاد السوري للسباحة الطويلة ، ضم السباحين الثلاثة الاوائل لدخول معسكر تدريبي يبدأ يوم ١٧ حزيران الحالي ، وينتهي يوم ١٧ تموز ، استعدادا للبطولات والدورات التي ستشارك فيها بالفترة المقبلة .

وفي بطولة الدرجة الثانية التي كانت لمدة ٥ ساعات ، شارك ١٠ سباحين ، بالاضافة لسباحة واحدة ، انسحب منهم السباح هيثم موره لي من جبلة لاصابته بعد ان سبح ٣ ساعات و ٢٢ دقيقة .

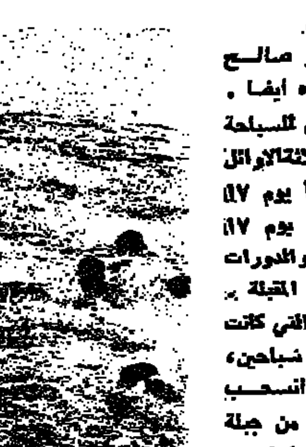
وفيما يلي النتائج الفنية : الشباب ١ — عمار صعبية ، ٢ — جابر ريا ، ٣ — علي مروه ، ٤ — ابراهيم ريا وجميعهم من اللاذقية ، ٥ — عمر جابر ، ٦ — علي بساوي وهما من دير الزور ، ٧ — وليد فتاحي ، ٨ — يوسف شيخ خميس ، ٩ — علي فتاحي وجميعهم من اللاذقية .

ومن جهة فقد اعتبرت ارقام السباحين الاوائل في بطولة الدرجة الثانية ، ارقاما تاهيلية للصعود الى الدرجة الاولى

البنات : وفي بطولة الدرجة الثانية للبنات نالت السباحة نادية نتيفة المركز الاول وقطعت مسافة ١٢٫٩٠٠ كيلو مترا ، وهو رقم جيد ، قياسا لعمر البطلة التي لم تتجاوز الـ ١٢ سنة ، بينما انسحبت السباحة بثينة نوفل من البطولة بعد ان سبحت ساعتين لاصابتها بتقلص عضلي .

وبعد انتهاء البطولة ، قام الرفيق ممثل امين فرع اللاذقية للحزب ، الرفاق امين سر واعضاء اللجنة التنفيذية بتوزيع الكؤوس التذكارية للفائزين الاوائل .

شارك في تحكيم البطولة : الحكم الدولي مصطفى زين العابدين ، والحكام عدنان صباغ ، محمود خميس ، اكرم البابا ، جميل شخصيص نواف خلاص ، حسني عبارة واحسان فلتق .



الجهاد يخسر أمام الفتوة ٢ — صفر

زار دير الزور في الاسبوع الماضي فريق نادي الجهاد من القامشلي والتقى مع الفتوة في مباراة ودية اسفرت عن فوز الفتوة بهدفين مقابل لا شيء .

وقد دفع الجهاد للمباراة بالعديد من لاعبيه الشباب بينما لعب الفتوة مكتمل الصفوف لكن لاعبيه افتقدوا للياقة البدنية .

سجل الفتوة هدفين مبكرين بواسطة زياد صالح وفواز جابر لم تتبدل بعدها النتيجة حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نشط الجهاد في محاولة لتعديل النتيجة ورجحت كفته في وسط الملعب لكن المباراة انتهت بفوز الفتوة ٢ — صفر .

قاد المباراة الحكم اسامة السراج وساعده على التماس الحكمان ابراهيم ملا ، وابراهيم جمعة .

لقاء في سطور

● الاسم : عيد بيرقدار مواليد عام ١٩٥٥ دمشق .

● حارس مرمى فريق الجيش العربي السوري .

● بدأ كرة القدم بنادي الوحدة ، ولعب لمنتخب دمشق ، وفريق الوحدات الخاصة ، ومنتخب مدارس سورية ، ومنتخب شباب سورية ، وفريق الجيش العربي السوري ، وفريق قوى الامن الداخلي ، ومنتخب سورية الوطني .

● عدد المباريات التي لعبها ما يقارب ٢٠٠ مباراة محلية ، و ٧٠ خارجية و ١٠ دولية .

● افضل مباراة لعبها مع فريق الجيش العربي ضد فريق الهونفيد المجري عام ١٩٧٨ وفاز الجيش ٢—١ .

● واسوأ مباراة مع فريق الامن عام ١٩٧٦ ضد فريق المحلة المصري وخسر الامن ٤ — صفر .

● شارك في بطولة شباب اسيا عام ٧٤ بالكويت ، والدورة المدرسية العربية عام ٧٣ بلبنان وعام ٧٥ بمصر ودورة ماردیكا بماليزيا عام ٧٨ ودورة ارتباط الشرق الاوسط عام ٧٨ بقطر ، وتصفيات كاس اسيا عام ٧٩ بالامارات والتصفيات الاولمبية عام ٧٩ في بغداد .

● امله ان يعتزل الكرة دون ان يتعرض للاصابة .

فرض عقوبة السجن برئيس احد الاندية اليونانية

قضت محكمة في مدينة سالونيك اليونانية بسجن رئيس احد انديتها الرياضية من الدرجة الاولى مدة ثلاث سنوات لمحاولته رشوة لاعب من ناد آخر .

كما قضت المحكمة بسجن احد اعضاء مجلس ادارة النادي المذكورة وكاتبة تعمل فيه مدة سنتين لاشتراكهما بمحاولة الرشوة نفسها .

ممثلنا لاجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم

غادر دمشق اول امس الى هونغ كونغ السيد .... ايمش نائب رئيس اتحاد كرة القدم لتمثيل القطر العربي السوري في اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي ستبدأ يوم الاثنين القادم .

المجلس العالمي للملاكمة يعلن أسماء أبطاله ومتحديهم

اذاع المجلس العالمي للملاكمة ، لائحة ابطاله في الاوزان المختلفة لشهر ايار ، مع اسماء متحديهم ، وكانت كالاتي :

● الوزن الثقيل : البطل لاري هولمز (الولايات المتحدة) .

— المتحدون : ١ — برناردو ميركادو (كولومبيا) ، ٢ — جيري كوني (الولايات المتحدة) ، ٣ — مايك دوكيس (الولايات المتحدة) .

● خفيف الثقيل : البطل مارفن كامل (الولايات المتحدة) .

— المتحدون : ١ — كارلوس دي ليون (بورتو ريكو) ٢ — يونغ جولويس (الولايات المتحدة) ٣ — جون كونته (انكلترا) .

● نصف الثقيل : البطل ماتيو سعد محمد (الولايات المتحدة) .

— المتحدون : ١ — لوتي موال (زامبيا) ٢ — جيري مارتنز (الولايات المتحدة) ٣ — الفارو لوبيز (الولايات المتحدة) .

● المتوسط : البطل آلن مينتر (انكلترا) .

— المتحدون : ١ — مارفن هاغلر (الولايات المتحدة) ٢ — فيتو انتوفيرمو (ايطاليا) ٣ — فولي اوبل (فنزويلا) .

● خفيف المتوسط : البطل موريس هوب (انكلترا) .

— المتحدون : ١ — روكومايتولي (ايطاليا) ٢ — كارلوس هيريرا (الارجنتين) ٣ — توني شيافيريني (الولايات المتحدة) .

● الوسط : البطل راي ليونارد (الولايات المتحدة) .

— المتحدون : ١ — روبرتو دوران (بناما) ٢ — توماس هيرنز (الولايات المتحده) ٣ — ولفريد بنيتيز (بورتوريكو) .

● فوق الخفيف : البطل ساؤول مامبي (جامايكا) .

— المتحدون : ١ — خوان خيمينيز (الارجنتين) ٢ — جوزف كيمبواني (فرنسا) ٣ — سانغيون كيم (كوريا الجنوبية) .

● الخفيف : البطل جيم وات (انكلترا) .

— المتحدون : ١ — هوارد دافيس (الولايات المتحدة) ٢ — فيتومار فرنانديز (الدومينيكان) ٣ — سين اوغرادي (الولايات المتحدة) .

● فوق الريشة : البطل الكسيس ارانيللو (نيكاراغوا) .

— المتحدون : ١ — رافايل ليمون (المكسيك) ٢ — فرانكي بالتازار (الولايات المتحدة) ٣ — ايلديفونسو باتلمي (فنزويلا) .

● فوق الديك : البطل ولفريدو غوميز (بورتوريكو) .

— المتحدون : مايك ايالا (الولايات المتحدة) ٢ — سرجيو بالما (الارجنتين) ٣ — ليوكروز (الدومينيكان) .

● الديك : البطل لوبي بينتور (المكسيك) .

● فوق الذبابة : البطل رافايل اورونو (فنزويلا) .

● الذبابة : البطل شوجي اوغوما (اليابان) .

● دون الذبابة : البطل هيلاريوزاباتا (بناما) .



اعتماد اللغة العربية في الاتحاد الدولي

قدمت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اقتراحها الى المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في السابع من شهر تموز المقبل في زوريخ باعتماد اللغة العربية كلغة رسمية جديدة في المراسلات والمخاطبات .

ويذكر ان خمس لغات معتمدة في الاتحاد الدولي حاليا هي الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والروسية .

وهذه هي المرة الاولى التي يقترح فيها الاتحاد الدولي بكرة القدم باعتماد اللغة العربية منذ تاسيسه في باريس عام ١٩٠٤ .

من جهة اخرى قدم اقتراح الى المؤتمر العادم للاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي سيعقد في ٢٣ حزيران في هونغ كونغ لاعتماد اللغة العربية الى جانب اللغة الانكليزية .

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

صبركم على مكاتب الخدمات بماحفظة مدينة دمشق

اهالي بستان القباني في جوبر، ينتظرون منذ عام ١٩٧٦ ان تبادر البلدية المختصة بانشاء شبكة المجاري الصحية والفساء الساقية البدائية التي تصب فيها مجاري الحي وهي مكشوفة وبؤرة للجراثيم والحشرات والامراض.

ينتظرون ايضا تعبيد ورصف الازقة والطرقات. وقد تقدموا لمحافظة مدينة دمشق بطلبات آخرها برقم ٢٠٥٦ م ص ٢٤٤ تاريخ ٢٧ - ١١ - ٧٧ ومايزالون بالانتظار

حول التعويضات للفنيين رد من مؤسسة الهاتف يؤكد جمود قوانين المالية

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة:

تحية عربية

جوابا لما نشر في العدد رقم ٥٢١٩ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٣-٢-١٩٨٠ حول عدم منح العناصر الفنية لدينا فروق تعويض اختصاص عن فترة سابقة.

نحيطكم علما بان هذا الموضوع كان قيد المعالجة لدى وزارة المالية التي وافتنا بكتابها رقم ٨٢٧٤/١٩/٨١ تاريخ ١٦-٤-١٩٨٠ ردا على مطالب الفنيين في المؤسسة بصرف فروق تعويضات الاختصاص وفق بلاغها رقم ٦٥/ب ع/٢/٢٥ تاريخ ٢٨-١٢-١٩٧٦ اوضحت فيه بانه (لما كان الحكم قد اكتسب الدرجة القطعية فانه اصبح واجب التنفيذ بحق من صدر لصالحها ولايمكن القياس عليه بالنسبة لبقية الفنيين لان الاحكام القضائية يقتصر مفعولها على من صدرت لصالحها دون غيرهم.

وقد عممنا بالبلاغ العام رقم ٢٧/٢٥/٥ تاريخ ٢٦-٤-١٩٨٠.

المدير العام

للمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

من عبق الزيادية الى السيد محافظ اللاذقية!!

السيد محرر زاوية «مع الجماهير»:

تحية.. حب.. وتقدير:

قريتنا كرم الزيادية الواقعة في منطقة جبلة قرية جميلة بموقعها فتانة بمناظرها انعم الله عليها بالمياه العذبة والاراضي الخصبة المزروعة بالاشجار المثمرة بانواعها وبالاشجار الطبيعية بمناظرها لكنها مسكينة لا طريق ولا مدرسة ولا كهرباء!!

بلغ عدد سكان قريتنا حوالي الفين نسمة ولم تصل الطريق اليها حتى تاريخه رغم وصولها الى كافة القرى المجاورة ومن الجهات الاربع علما بان هذا الطريق لايتجاوز طوله ٤ كم وان طلاب هذه القرية يتعلمون في مدارس القرى المجاورة متجاوزين وديان الانهار القاسية خلال فصل الشتاء لعدم وجود مدرسة في القرية وان اولياء الطلاب يرافقون ابناءهم حتى يتجاوزوا الوديان وينتظروهم عند الانصراف بالقرب من حوافها للاطمئنان!

وقد اقام سكان القرية ممرا للمشاة على احد الانهار من الاسمنت المسلح لينتظروا اولادهم قربها خشية غرقهم في الماء!!

وقام سكان القرية بشق الطريق عبر الصخور الكبيرة والغابات الكثيفة خلال الصيف وافلحوا بذلك ولم يكن لديهم الامكانيات اللازمة لتعبيدها واثناء قدوم فصل الشتاء عادت اسوأ مما كانت حيث جرفت المياه كل ما نستطيع في طريقها وارصد لها بعد ذلك اموالا من مديرية المواصلات باللاذقية لتنفيذها فقامت بتعهدها واعادة تسويتها في الصيف وفعلا افلحوا في ذلك ولكن في فصل الشتاء جرفت الامطار كل ما انجز وزيادة على ذلك وكان هذه الاموال ذهبت في ادراج الرياح.. خسارة بلا جدوى!!

كل سنة واخرى توضع بالاشارات الحمراء على انها طريق مخطط لشقه وتعبيده فياتي الشتاء فتزيل الدمغة الحمراء ونبقى الطريق سوداء كما كانت تنتظر الدمغة الجديدة في مطلع كل صيف!!

نصبت اعمدة الكهرباء ومدت شبكات الكهرباء وتفاءل سكان القرية خيرا ولكنهم فوجئوا بان اعمدة التوتر العالي التي تربط بالشبكة لايمكن نقلها ونصبها لوعورة الطريق مما يتعذر وصول الكهرباء الى القرية.

انني لم اذكر الصعوبات التي تعترض سكان القرية من جراء نقل مرضاهم وامتعتهم وتنقلاتهم الى المدينة تاركا ذلك بان يستنتج مما ذكر اعلاه كل قارئ.

السيد محرر زاوية مع الجماهير: ارجو زيارة هذه القرية لترى بام عينيك صحة ماذكر اعلاه وتقديم ربورتاجا عن ذلك فاهلا بك وبكافة اسرة مع الجماهير في قريتنا.

● عبد الغني العلي

● **المحرر: نشكر للاخ عبد الغني ثقته، ودعوته.. واذ نامل ان نتمكن من زيارة القرية نرجو المسؤولين المعنيين بمحافظة اللاذقية ان يسبقونا الى زيارتها!!**

تنام شكاوى المواطنين في وزارة الكهرباء!

سكان حي النازحين في منطقة حرملة في جوبر قرب عين ترما يشكون ضعف التيار الكهربائي منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ويفسرون هذا الضعف بقولهم ان كهرباء الحي تتغذى من خزان عين ترما. وهذا الخزان يغذي عشرات معامل البلاط وغيرها وهي منشآت صناعية تستهلك الكثير كما نعلم.

كما ان الخزان يبعد عنهم اكثر من -٧- كم. وقد تقدم السكان باكثر من شكوى لسيد وزير الكهرباء ووعد السيد الوزير على معالجة هذه الشكاوى، الا انها ما ان تصل الى المؤسسة المختصة بالقابون، حتى تنام بالادراج.

●ولوزارة الكهرباء، نود الاشارة الى ان مختلف مناطق المدينة تشكو ظواهر ضعف التيار او انقطاعاته كبرزة والقابون وبعض مناطق ركن الدين والطبالة وغيرها. وننشر دوما شكاوى لسكانها والنتيجة دوما هي الطنيش.. فلماذا؟!

●٢٥ توقيعا

ردود خاصة

● الاخ العامل طه حمو عثمان المسرح من شركة الاعمال الانشائية لا نزال ننتظر التحقيق في الزاوية التي نشرناها حول شكواك من جانب ادارة الشركة واجابتها على ما نشر ونرجو من الشركة الا يطول ذلك.

● الاخ مصطفى زيباري (سلقين) يمكنك ارسال (٥٢) ليرة رسم الاشتراك مع عنوانك الكامل الى عنوان صحيفة الثورة قسم الاشتراكات.

● الاخ محمد عبد الله (الاتحاد السوفييتي لينينغراد) شكرا لاقتراحك - ملاحظتك سننقلها للجهة المعنية.

● الطالبة رافيا ركابي (ثانوية ساطع الحصري)، وصلتنا رسالتك سنحاول معالجة الموضوع مع ادارة المدرسة.

ايضاح من وزارة التموين حول خبز اشرفية صحنايا

الى جريدة الثورة الغراء

تحية عربية.

نشير الى ما نشر في العدد رقم ٥٣٠٧ الصادر يوم الاربعاء الواقع في ٢٨-٥-١٩٨٠ بعنوان «ما هي قصة اشرفية صحنايا مع رغيف الخبز؟..» ونرجو نشر الرد التالي:

تبعد قرية «اشرفية صحنايا» عن مدينة دمشق مسافة ٢٥ كم وعن المخبز الالي في «سبينة» حوالي خمسة كيلو مترات. يوجد فيها فرن وحيد، مخصصاته اليومية ٨٠٠ كيلو غرام من الدقيق، وقد توقف هذا الفرن عن العمل منذ اوائل هذا العام بسبب مرض صاحبه والذي اجريت له عملية في الدماغ اعاقته عن متابعة عمله في المخبز.

ازاء هذه الحالة، وامام فشل الجهود لاعادة الفرن الى العمل، كان لا بد من ان نلجأ الى تزويد «اشرفية صحنايا» وكذلك قرية «صحنايا» بالخبز الصمون وارساله بسياراتنا الى هاتين القريتين، مع ملاحظة ان البعض من السكان لا يقبلون بالخبز الصمون بل هم يصرون على الخبز «المرقد» العربي.

هذا ويستمر العمل حاليا وبوتيرة متسارعة لانشاء مخبز الي يتوقع ان يبدأ العمل بأقرب فرصة ممكنة في «داريا» ليوزع انتاجه من الخبز المرقد على القرى المجاورة، فضلا عن ان المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب وكذلك المؤسسة العامة الاستهلاكية تطرحان الدقيق الحر وكذلك القمح للبيع ولمن يرغب من المواطنين.

اما بالنسبة لباعة الخبز، ممن يرتكبون المخالفات، فتلاحقهم الدوريات التموينية، وقد نظمت بحق المخالفين عدة ضبوط حسب الاصول المعمول بها.

المكتب الصحفي

في وزارة التموين

والتجارة الداخلية

حول انقطاع المياه عن قرى نهر بشير بطرطوس

الى مديرية الاسكان والمرافق بطرطوس

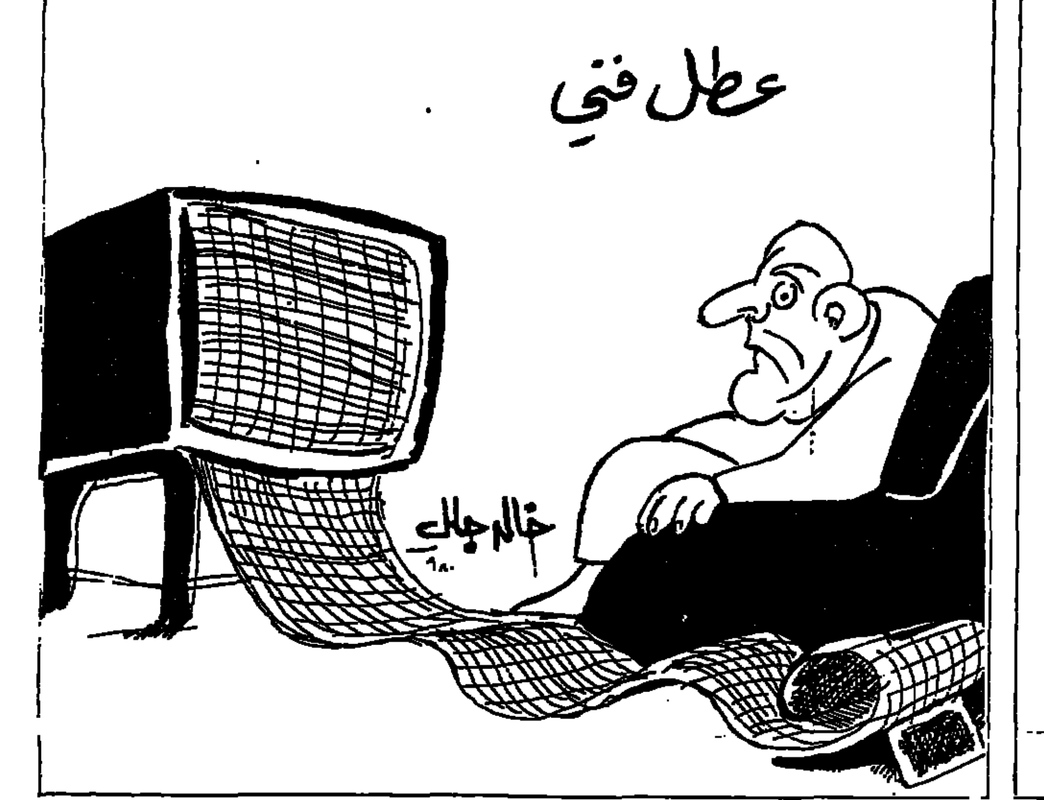
نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٩-٥-١٩٨٠ شكوى من الاب ميشال بوغوص راي الكنيسة الانجيلية الوطنية في اليازدية، يقول فيها ان عددا من قرى نهر بشير تعاني من انقطاع مياه الشرب المستمر لاسباب مختلفة كنقص وقود المحركات والاعطال الميكانيكية فيضطر اهالي هذه القرى لشرب المياه الملوثة.

للتنبيه واتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بحل مشكلة هذه القرى وتامين استمرار تزويدها بالمياه النقية الصالحة للشرب واعلامنا النتيجة بالسرعة الكلية لنتمكن من ابلاغ رئاسة مجلس الوزراء وصحيفة الثورة.

وزير الاسكان والمرافق

الدكتور المهندس نورس الدقر

● المحرر: وبانتظار نتيجة هذا الكتاب.



● تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة - الاولى - المناسبة ان نعبر لكم عن تمنياتنا الصادقة لكم وللشعب السوري كل تقدم وازدهار لما فيه خير الامة العربية.

من جهة ثانية ناقش مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات في اجتماعه امس الخطوات التنفيذية لاطلاق اول قمر صناعي عربي للاتصالات الهاتفية والاذاعية والتلفزيونية بين اقطار الوطن العربي.

كما استعرض التقارير الخاصة بنتائج استبيان حركة الاتصالات بين الاقطار العربية والموقف الحالي للمؤسسة والترتيبات الخاصة باقامة محطة تحكم مساندة بالاضافة الى محطة التحكم الاساسية وذلك تمهيدا لطرح المشروع في مناقصة دولية وفق المواصفات الفنية المحددة في دفتر الشروط.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة المؤسسة يضم تسعة اقطار عربية هي سورية - لبنان - ليبيا - الجزائر - المغرب - السعودية - الكويت - قطر والامارات العربية المتحدة.

لقاء الرئيس الاسد

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

ونقلت الصحف والاذاعة والتلفزيون وقائع هذا اللقاء لا سيما ما تم الاتفاق عليه بين القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية من تقديم مشروع استراتيجية للعمل العربي المشترك خلال مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عمان في شهر تشرين الثاني - نوفمبر - القادم.

النظام المصري

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - واسرائيل..

وتود ان تلفت الانظار مرة اخرى الى خطورة النهج الذي يسير عليه حاكم مصر منفذا بذلك سياسة اطراف - كامب ديفيد - ونهيب بشعب مصر الشقيق وجيشها الباسل ان يضعا حدا لهذا النظام الذي اصبح مصدرا لاخطار لا تهدد امن ومصالح شعب مصر فحسب بل امن ومصالح الامة العربية باسرها.

من جهة ثانية قالت امانة الخارجية الليبية ان اعلان حالة الطوارئ على الحدود مع ليبيا من قبل النظام المصري هو اعلان لحالة الحرب.

واضافت امانة الخارجية الليبية في بيان اصدرته في طرابلس امس تعقيبا على اعلان السادات لحالة الطوارئ على الحدود مع ليبيا ان الجماهيرية الليبية تحتفظ بحق الدفاع الشرعي عن النفس وهي تملك القدرة والقوة على مجابهة العدوان وافشاله وعلى السادات ان يتحمل المسؤولية الكاملة على ذلك.

وقال البيان ان ليبيا تحمل امريكا مسؤولية العدوان واعلان حالة الحرب لان السادات معدن طيع لامريكا.

واعلن البيان ان السادات يريد بافتعال الحرب ضد ليبيا الهاء الشعب والجيش المصري عن المشاكل الداخلية المتفاقمة وتصدير هذه المشاكل.

في غضون ذلك وصفت صحيفة - تروفنسكايا - روسيا - السوفييتية امس - انور السادات - رئيس النظام المصري بانه كذاب وقالت انه يلجأ الى الكذب ليبرر التقلب في سياسته وخاصة تخليه عن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي..

ونقلت - كونا - عن الصحيفة قولها ان اكبر كذبة صدرت عن السادات هي ادعاؤه حق التحدث باسم الشعب المصري..

وشددت الصحيفة على ان الاتحاد السوفييتي لم يغير سياسته ومواقفه تجاه الشرق الاوسط وقالت ان التغيير جرى في موقف القيادة المصرية التي نبذت مبادئ ثورة - ٢٣ - تموز والتي تسير الان على سياسة من شأنها تدمير القطاع العام بفتح الابواب امام الاحتكارات الغربية..

وقالت الصحيفة ان القاهرة قطعت علاقاتها مع حلفاء - مصر - وانبطحت امام واشنطن وكانت النتيجة الطبيعية لهذه السياسة الصلح المنفرد مع المحتلين الاسرائيليين وتطبيع العلاقات معهم.

معهد دراسات

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - يصدر سنويا تقريرا يشمل معظم الجوانب الاستراتيجية في العالم والجدير بالذكر ان اجهزة امن المقاومة الفلسطينية في لبنان كانت قد اكتشفت مؤخرا شبكة تخريب تابعة للمخابرات الساداتية هدفها القيام باعمال التخريب والقتل في لبنان وسورية لاحداث الفتنة والبلبلة.

الرفيق الاحمر

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - وبعد ان رحب الرفيق الامين العام المساعد بالاخوة رئيس واعضاء الوفد استعرض معهم واقع الاتحاد ونشاطاته على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وذلك للتصدي لجميع المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية والتي توجت باتفاقات كامب ديفيد الخيانية.

وتحدث الرفيق الاحمر في هذا اللقاء عن المهام القومية الملقاة على عاتق الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في هذه المرحلة وذلك من اجل تعبئة الجماهير العربية وفضح جميع المؤامرات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية واحباطها وترسيخ التلاحم النضالي بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية.

واعرب الاخوة اعضاء الوفد عن تقديرهم لدور القطر العربي السوري وحزب البعث العربي الاشتراكي في مواجهة المخططات الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية الامريكية والتضحيات التي قدمها ويقدمها القطر من اجل التحرير الشامل لجميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

وفي نهاية اللقاء شكر الاخوة اعضاء الوفد قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لما تقدمه من دعم ومساندة لاتحادهم وللقضية العادلة التي يناضلون من اجلها.

مجلس الشيوخ

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - الخارجية الاسرائيلية امس سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة لدى الكيان الصهيوني للاجتماع مع اسحاق شامير وزير الخارجية اليوم.

وذكر راديو العدو ان اسحاق شامير سيسلم سفراء دول السوق اليوم مذكرة تتضمن احتجاج اسرائيل على بيان مؤتمر البندقية.

على صعيد اخر ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني ينوي ترقية رئيس اركان قوات الحرب الصهيونية - رفائيل ايتان - الى قائد اعلى لهذه القوات.

واشار الراديو الى ان - بيغن - الذي يضطلع بمهام وزارة الحرب طلب دراسة امكان ترقية - ايتان - الى رتبة قائد اعلى للقوات الصهيونية.

وزير الاوقاف

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - العلماء ورجال الفكر الى الاتحاد السوفيتي في الشهر الماضي والنتائج الايجابية التي حققتها هذه الزيارة على صعيد تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات العلمية والدينية.

عقد مؤتمر

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - سيما المتصلة بتطوير مسيرة الادارة المحلية وشؤون البلديات واختصاصات مديريات الاسكان والمرافق وعلاقتها بالبلديات والمكاتب الفنية المشتركة للبلديات في مذكرة مفصلة توضح ماهية وابعاد تلك المواضيع وذلك خلال مدة اسبوع بغية اعداد ورقة عمل شاملة للمؤتمر..

الحص يرحب

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - اليوم قد حالت بين القوات الدولية وبين انجازها لمهامها على النحو المطلوب فانتارجوان تتمكن خلال الفترة الجديدة من تنفيذ تلك المهام.

واعرب الدكتور الحص عن تقديره الكبير للامانة العامة للامم المتحدة على ماتبذله من جهود وكذلك للقوات الدولية على ما قدمته من مساعدات وما يدر عنها من تفهم للوضع.

ومن جهة اخرى اكد مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني عقب التصويت على القرار ان على اسرائيل ان تفهم ان عليها ان تنسحب بشكل كامل وغير مشروط من لبنان وان توقف نشاطها المباشر وغير المباشر من داخل حدودنا الدولية وان تمكن القوات الدولية من العمل بصورة فعالة.

من جهة ثانية عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس هنا امس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بحضور السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية.

وذكر راديو بيروت ان البحث في الاجتماع تناول اخر التطورات في لبنان على الصعيد الامني والسياسي.

الوطنيون المصريون

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى - كما دعا ايضا الى تجميد الاتفاقيات وقطع الصلات مع اسرائيل وطرح هذه القضية للمناقشة على ممثلي المجلس التاسيسي لاعداد بديل لسياسة كامب ديفيد يمكنه ان يعود بمصر الى صفوف حركة التحرر العربية ويرجع بها الى موقعها القيادي في الميدان الدولي وحركة عدم الانحياز.

وطلب واضعوا النداء عقد قمة عربية بصورة عاجلة بهدف اعادة علاقات مصر مع الدول العربية الاخرى واعداد خطة للاعمال تحدد مسؤولية كل بلد في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وللدفاع عن نفسها ضد الخطر الصهيوني.

من جهة ثانية اكد اتحاد الشباب الناصري المصري - فرع سورية - ضرورة تكثيف النضال لاعادة الوجه الحقيقي لمصر العروبة.

وقال الاتحاد في بيان اصدره هنا امس بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتوقيع اتفاقية جلاء القوات الانكليزية عن مصر ان هذه الذكرى تمر ومصر الغالية ترزح تحت نير الاستعمار الصهيوني والامبريالي الامريكي.

وقال البيان ان معركة الجلاء كانت معركة عبد الناصر الاولى وحددت بنتائجها باقي المعارك الاخرى للثورة والتي جاء على رأسها تأميم قناة السويس.

واكد اتحاد الشباب الناصري ان معركة الجلاء وضعت مصر بقيادة ثورة ٢٣ يوليو تموز على درب الحرية والاستقلال وعدم التبعية.

واضاف البيان يقول لقد بدأت ثورة يوليو بالقضاء على الاستعمار وانتهت بالقضاء على اعوانه ولكن النظام العميل بدأ بارجاع الاعوان والتابعين وانتهى باحلال الاستعمار الامريكي الصهيوني.

وتابع يقول: لقد بدأ السادات بالانفتاح وتصفية القطاع العام واعادة الاقطاع ثم انتهى بالصلح مع العدو الصهيوني والتآمر مع الامبريالية الامريكية ضد مصلحة مصر والشعب العربي.

وشدد البيان على ان الحاجة اليوم عامة وملحة الى تكثيف النضال نحو اعادة الوجه الحقيقي لقطعة غالية من الوطن العربي كانت وستكون الخندق المتقدم.

وعاهد اتحاد الشباب الناصري المصري شعبنا العربي في مصر والامة العربية على مواصلة النضال لاعادة مصر الى عروبتها.

كما عاهدوا في ختام بيانهم بهذه المناسبة جميع الشهداء على المضي قدما فيما استشهدوا من اجله فاما النصر او الشهادة.

الملك حسين يختتم

وجهة نظر كل منهما.

وصرح الملك حسين للمراسلين بان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة المحتل يجب ان يعطوا حق تقرير المصير وهو ما عارضته اسرائيل بتاييد امريكي.

ووعد الملك حسين بان الاردن سوف يبذل ما بوسعه لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وقال ان عملية الاختبار والتحدي هي هناك لان الاهداف واضحة وسوف نبذل كل ما نستطيع.

اما الرئيس كارتر فقال اننا استطلعنا الاساس المشترك الذي سنعتمده في التعاون في المستقبل كما كان لدينا في الماضي.

وقال الرئيس الامريكي لقد اجرينا محادثات تحليلية مستفيضة لما يمكن فعله لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط ومعالجة ما اسماه بتهديدات الاستقرار والامن في منطقة الخليج العربي ومنطقة جنوبي غربي اسيا.

الداوودي: لجنة

الايرانية خلال شباط الماضي.

واشار الى ان الاعلان عن نشر هذا التقرير بصورة اكيدة سابق لاوانه بيد انه يرى ان نشره سيعد بمثابة عمل ايجابي لانه سيسمح باطلاع الرأي العام على تجاوزات نظام الشاه ومسؤولية الولايات المتحدة في هذه التجاوزات.

وكان الدكتور - فالدهايم - يعارض حتى الان نشر هذا التقرير موضحا ان لجنة التحقيق لم تستطع اتمام المرحلة الاولى لمهمتها ولم تنجح في القيام بالمرحلة الثانية لهذه المهمة وهي اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

واعرب السيد الداوودي عن ارتياحه لزيارة طهران وللمباحثات المكثفة والمفيدة التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين.

السعودية تبحث

المسؤولين الالمان هذا الاسبوع.

وقد اجتمع - الوزير السعودي - وهو عضو في الوفد المرافق للملك خالد الذي بدأ زيارته الرسمية لالمانيا الغربية منذ يوم الاثنين الماضي مع وزير الدفاع الالماني الغربي هانز ابيل - وبحث معه عددا من المواضيع وخاصة تدريب العسكريين السعوديين في اكاديميات الجيش الالماني.

فرنسا تنفي القيام بتفجير نووي في المحيط الهادي

باريس - سانا - رفض المسؤولون الفرنسيون امس تثبيت او نفي الانباء القادمة من - نيوزلندة - التي تقول ان انفجارا نوويا اجري يوم امس الاول في مركز اجراء التجارب النووية الفرنسية في جزيرة - موروروا - في المحيط الهادي.

وذكرت - اب - انه منذ عام - ١٩٧٥ - عندما اوقفت فرنسا التجارب النووية في الجو وبدأت باجراء التجارب النووية تحت الارض لم تعلن الحكومة الفرنسية عن التجارب النووية التي تجريها كما انها رفضت تثبيت او نفي وقوع مثل هذه التجارب.

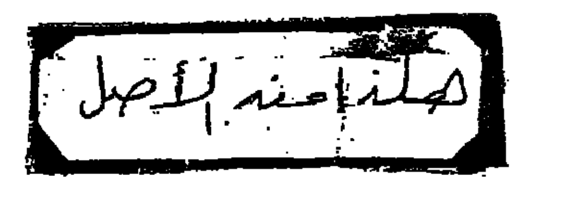
البريطانيون يحتجون على زرع الصواريخ الامريكية في اراضيهم

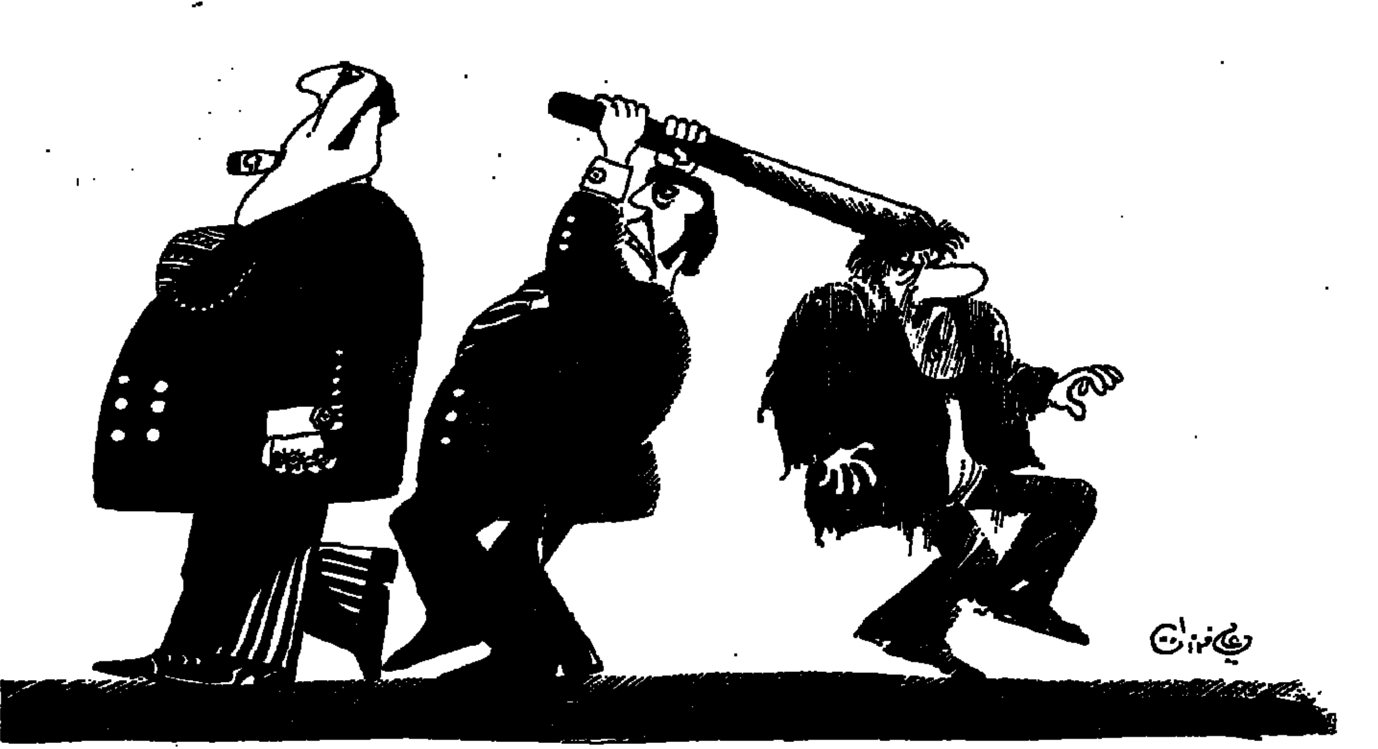
لندن - سانا - احتج عدد كبير من البريطانيين امس ضد خطة لتوزيع - ١٦ - صاروخا امريكيا من طراز - كروز - من قاعدتين في الاراضي البريطانية.

وتقول - كونا - ان وزارة الدفاع البريطانية اعلنت انها ستركب الصواريخ في الموقعين اعتبارا من ١٩٨٣.

واشارت الوكالة الى ان حملة معارضة قوية انطلقت من قبل جماعات تقطن بجوار القاعدتين بعد اعلان الحكومة البريطانية امس الاول عن خطة وضع الصواريخ في هاتين القاعدتين.

وقال وزير الدفاع البريطاني فرانسيس بيم - ان نشر هذه الصواريخ هو جزء من برنامج لتوزيع - ٥٧٢ - صاروخا امريكيا في القارة الاوروبية.

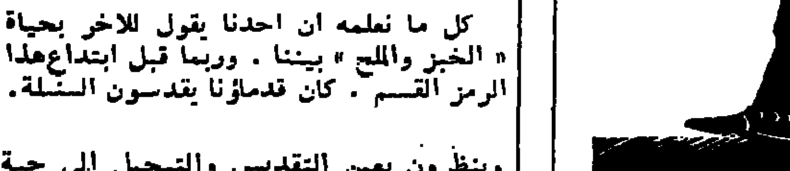




صباح الخير — شعر

تهرم الطرق البعيدة ،
ولايهرم العائدون الى
الوطن .
تهرم المسافات ، التي تقود
الى الينابيع
ولايهرم حلم سنونة الحب
القادمة من الذاكرة
تهرم الاشجار المثقلة
اغصانها باعشاش العصافير
ولا يهرم طائر — الفينيق —
العائد من الاسطورة
الى الحقيقة . .
انها معادلة الحياة ..
رائعة
ونقية دائما .

وقفة على الطريق



الخبز .. اسمي: الرغيف

خالد محي الدين البرادعي

ليست مبالغة هذه التسمية .
ولا احد يعرف متى اصبحت كلمتا «الخبز والملح» رمزا للوفاء ، وقسما يراد به الحفاظ على الود او حفظ الولاء .

كل ما نعلمه ان احدنا يقول للاخر بحياة «الخبز والملح» بيننا . وربما قبل ابتداع هذا الرمز القسم . كان قدماؤنا يقدسون السنبلة .

وينظرون بعين التقديس والتبجيل الى حبة القمح . فالمسيح لم يجد افضل من حبة البر رمزا للخصب والبقاء . والقرآن الكريم ضرب مثلا عاليا للمجاهدين في سبيل الخير والحق بالاية الكريمة التي تعتبرهم مثل سنبلة تنبت منة حبة . وتنبت الحبة مائة سنبلة .

ويوسف النبي قال لاهل مصر عندما تنبأ بسنوات القحط ان ما تحصدونه ذروه في سنبله . اي ان وصية ذلك النبي اشرقت نحو الرغيف كعماد للبقاء . واساس للغذاء .

وقبل هذا وذاك كان الفراعنة يضعون حفنة من حب الحنطة في وعاء ثمين . يضعونه فوق راس الميت . كطقس من طقوس عباداتهم .

وامهاتنا واباؤنا يقرنون «الرغيف بالحرام» . واذا ما زلت قدم فمست قطعة خبز يصرخون بصوت حار : قبلها وارفعها الى جبينك . كما لو كانت مقدسا او محرما .

وعندما يغضب الله على شعب او امة ، تتعقد فيها ازمة «الخبز» انذارا بالهلاك .

* * *

في حياتنا المعاصرة تحرص الثورات . والحكومات . والقيادات في كل بلد من بلدان الدنيا على تامين الرغيف للشعب . وفي معظم الاحيان تتدخل السلطات بكل هيمنتها لتامين الرغيف بارخص سعر . فتشتري القمح بسعر مرتفع وتقدمه للناس خبزا بسعر جد زهيد .

منذ شهور كنا نرى الناس افواجا متراصة امام ابواب الافران في مدينة دمشق، مثلا . وكان الفران يعامل تلك الافواج ال... معاملة عسكرية قديمة . الامر والنهي والطرد ... الشتيمة اذا احتاج الامر .

وتدخلت السلطة مشكورة فحلت بوادر تلك الازمة . وانهتها من جذورها عن طريق تامين الافران الالية التي قدمت — في بادىء الامر — الرغيف . طريا جميلا زكيا . طعما ورائحة .

ولا ازال اذكر ذلك الصباح الاخضر الذي شاهدت فيه جنودا طيبين فوق ناقلة عسكرية توزع ربطات الخبز الطري الزكي في احد شوارع العاصمة . كدت ابكي تاثرا . لهذا اللقاء الانساني النبيل الذي جمع بين العسكري والمواطن . عن طريق الرغيف بالذات . وبسعر جد زهيد . الى حد لا يصدق .

* * *

مرت الايام . واستحدث المسؤولون اكشاكا تناثرت في زوايا العاصمة وفيها موظفون لطفاء يبيعون ربطات الخبز للناس . وانحلت الازمة .

لكن ماذا حدث بعد ذلك ؟
لا شيء . لا شيء . الا ما يحدث عادة في بلدان العالم الثالث . الرغيف لا يزال مؤمنا ورخيصا . والاكشاك لا تزال . والخبز وفير ولله الحمد . والموظفون ازدادوا لطفا . لكن الرغيف نفسه «حرد» وكانه رشا صاد قلبي فنفر . وتحول من رغيف طيب الطعم والرائحة . الى كيان عجيب غريب .

لم يعد طريا لينا . بل خارت قواه . وانحلت عزيمته . وامسى قطعة من زجاج مغشوش ما ان تمسه حتى ينهدم . وجهه وقفاه سواء مثل وجه حسيب كيالي لا تعرف له طولا ولا عرضا . وطعمه الزكي تحول الى طعم طحين وماء لم تمسسهما نار ابدا .
هل لان التقدم التقني يجب ان يتم نحو الخلف في العالم الثالث . وتلك ضريبة ؟
وهل العامل في العالم الثالث . مثل الموظف . مثل التلميذ . يحس باعماقه انه مسخر . مغضوب ملعون ؟ يخدم الاخرين بالمجان ؟
سؤال . اتمنى لو وجد من يجيب عنه .

* * *

يا هلا

المطالعة بالنسبة لي هي الاهم دائما خاصة ايام العطلة الصيفية . فكما تعرف ، لايمكن للطالب ايام السنة الدراسية سوى ان يتابع وباستمرار دروسه وواجباته المدرسية . في الصيف . هناك متسع من الوقت للمطالعة الحرة..
هكذا تقول صديقتنا الهام شبساط الطالبة في ثانوية اسعد عبد الله . والهام التي تقرا باستمرار ، الكتب العلمية المبسطة ، والقصص المترجمة لها هواياتها الاخرى فهي تمارس كتابة المذكرات وهواية الرسم . تقول الهام .
— الرسم . نوع من كتابة الشعر .. في الرسم احاول ان اعبر عن الكثير من المشاعر الحياتية التي اعيشها بشكل يومي .
— صديقتنا الهام شبساط .
ياهلا .

العمل على تأسيس جمعية سورية للدراسات المستقبلية

توسع جامعة حلب نشاطاتها بشكل مستمر ومتصاعد فهي تنوي الان تاسيس جمعية سورية للدراسات المستقبلية وتقوم بتوجيه الدعوات الى المهتمين بالموضوع ممن يرغبون بأن يكونوا من بين الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية وطلبت الى الراغبين تقديم بيان رغبتهم خطيا الى معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب . تهدف الجمعية الى ما يلي :

١ — العمل على تطوير العلم والتكنولوجيا والتطور الاقتصادي، الاجتماعي المستند الى ذلك من اجل تحقيق تقدم المجتمع العربي في سورية.
٢ — تبادل الاراء والخبرات والمعلومات في جميع ميادين الدراسات المستقبلية .
٣ — دعم البحث العلمي في كل مايتعلق بالدراسات المستقبلية .
٤ — عقد الحلقات والندوات والاجتماعات والقاء المحاضرات في هذا الميدان ..
٥ — نشر الوعي بين الجمهور وتبسيط المعلومات المتعلقة بالدراسات المستقبلية والعمل على نشرها .
٧ — نشر مجلة علمية حول «المستقبل والتطور» ورسالة اخبارية عن انباء الدراسات المستقبلية في العالم .

امانينا الطيبة بالنجاح لكل المشاريع التي تقوم بها جامعة حلب .



بدون عنوان

● دعت اللجنة الفرعية للمسرح الشبيبي المدرسي في محافظة دمشق ، لحضور المهرجان الفني الاول ، الذي يقام تحت رعاية الرفيق احمد قبلان امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك في الخامسة من مساء يومي السبت والاحد في ٢١— ٢٢— ٦— ١٩٨٠ على مسرح صالة الحمراء .

● ٨٠ مليون مشاهد ، ٢٥ شهرة تلفزيونية ، ١٨٠ نجما كلاسيكية لاختصار طموح مهرجان مونتي كارلو الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من حزيران .
ميراي ماتيو وجه من ابرز الوجوه الفنية التي تشارك في المهرجان .

● ثمة دراسات جادة لتاسيس جمعية سورية للدراسات المستقبلية ، في جامعة حلب ، ولذا فالجامعة تدعو المهتمين بالموضوع ممن يرغبون في أن يكونوا من بين الاعضاء المؤسسين للجمعية ان يتقدموا ببيان رغبتهم خطيا الى معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب .

● صدر في دمشق الجزء الاول من الموسوعة الالكترونية للمهندس محمد منير المثبي .

● كاترين دونوف . جميلة السينما الفرنسية تلعب حاليا بطولة فيلم جديد بعنوان — المترو الاخير — من اخراج فرانسو تريفو ، ويحكي سيرة الاحتلال النازي لفرنسا ١٩٤٢ .

طريقة جديدة تساعد ضعاف البصر على الرؤية

توصل العلماء مؤخرا الى ابتكار طريقة جديدة تساعد ضعاف البصر الى درجة شبه العمى الرؤية بوضوح . والفكرة تعتمد على تركيب عدسات الة تصوير على نظارة ضعيف البصر حيث تكون نظارته من اطار يضم عدستي كاميرا مصممتين خصيصا لهذا الغرض لتعطيان صورة مقلوبة ثم يعاد ترتيبها مرة اخرى بعدسات اخرى .
ورغم ان هذا الابتكار ادى الى زيادة قدرة الابصار عشر مرات الا انه ما زال يحتاج لدراسات اعمق لاستنباط افضل النتائج لخدمة من يحتاجون لهذه الطريقة الحديثة .

قالوا

● افتح قلبك لكل انسان لتجد صورتك في كل قلب .
● حين تتكلم الاعصاب . يخرس المنطق .
● السعادة كالثروة . ليس من حقك ان تتمتع بها دون ان تعمل على انتاجها .

جيزلين . رقصت ، فحكمت عليها المحكمة

جيزلين . ملكة باليه الاوبرا في باريس ، ارتكبت مؤخرا مخالفة عاقبها عليها القانون الفرنسي بان ابعدها عن المهرجان الكبير الذي سيعرض في قصر المؤتمرات بباريس .
وسبب المخالفة ، انها ، عندما كانت في نيويورك ، شاركت في حفل اقيم في مدينة الباليه في نيويورك . وهذا مخالف لقانون الفرقة التي تعمل معها .

جان انوي ينال جائزة المسرح في ٠ ٠ ؟!

الكاتب المسرحي ، الفرنسي ، المعاصر جان انوي ، حصل على جائزة المسرح التي خصصتها هذا العام الاكاديمية الفرنسية عن مسرحيته انتيغون — و — السروال — .
وخصصت الاكاديمية هذه الجائزة على غرار جوائز الادب والسينما تكريم احسن كاتب للاعمال المسرحية . وجان انوي هو كاتب مسرحي فرنسي ولد عام ١٩١٠ وعرف بتحويله للقصص الكلاسيكية الى مسرحيات حديثة وترجمت اكثر مسرحياته الى العربية ومن اشهرها المتوحشة

أبو الهول مصاب بأكزما..





ليست اكزما جلدية كما نراها في مشاهداتنا اليومية ، انما اكزما ، صخرية — اذا صح التعبير — والمصاب هنا ليس رجلا عاديا ، من لحم ودم واعصاب..

بل انه «ابو الهول» احدى عجاب الدنيا ، الذي تجاوز عمره خمسة الاف سنة .. انه مريض بسبب تاثير مناخ الجيزة المسموم ، نظرا لعوامل الطبيعة .. المرض والعواصف والتلوث ...
واعراض مرضه ، هو تساقط جلد رقبته وشرائح من قدميه . والمبالغ المخصصة لمعالجته تجاوزت «١٥» مليون فرنك فرنسي .. نرجو له الشفاء .

أغلى عاصمة في العالم

اغلى عاصمة في العالم «لاغوس» عاصمة نيجيريا، فقد ساعدت سوق البورصة والتضخم النقدي لان تحتل المرتبة الاولى لتصبح اغلى عاصمة في العالم .

فرجال الاعمال ، الذين يقيمون فيها يجدون انها سجل اعلى مستوى للمعيشة ، فقد حطمت الرقم القياسي الذي سجلته «طوكيو» قبلها ، لتحل مكانها .

وتاتي في المرتبة الثانية ، دوالا ، عاصمة الكاميرون، اما ابيجان عاصمة ساحل العاج فهي اغلى من باريس و «ابو ظبي ونيويورك» .

أحدث طريقة للاحتيال



انتوني ستون ، عمره ٢٧ عاما ، رجل اعمال من ويلز الجنوبية نشر اعلانا في الصحافة المحلية بالولايات المتحدة عن برنامج رحلات للطلاب ، لقضاء اجازة العمر في مكان جميل ورائع ، وطلب من الراغبين بالاشتراك معه ، ان يرسل كل منهم ثلاثة جنيهات نقدا او طوابع او شيكات كرسوم تسجيل ، وبالفعل وصله ٢١٨٥ طلبا بلغ مجموع وارداتها ٦٥٥٥ جنيها استرلينيا .
وقد رفعت ضده دعوى وحكم عليه القاضي بالسجن لستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع رسوم القضية ومقدارها ٢٥٠ جنيها استرلينيا .

عالم.. ولكن عجيب

● تنمو في اسبانيا اشجار زخرفية الشكل تسمى — الديفي — ذات الراس المستطيل بشكلها الطبيعي

● يتسمى الفهد الاسود في امريكا الجنوبية بملك الغابة ، والمقصود بالقاتل واحيانا يقاتل الانسان فيفوز الاسود لانه اكبر حجما ووزنا .

● يغرز عقا ببالماء مخالبه في ظهر سمكة لياكلها . احيانا تكون السمكة كبيرة وقوية فتجره معها الى الاعماق ويكون مصيره الموت .

● تعلم الغوريلا ابنها المشي كما يفعل الانسان تماما فاذا وقع تحتضنه في حنان .

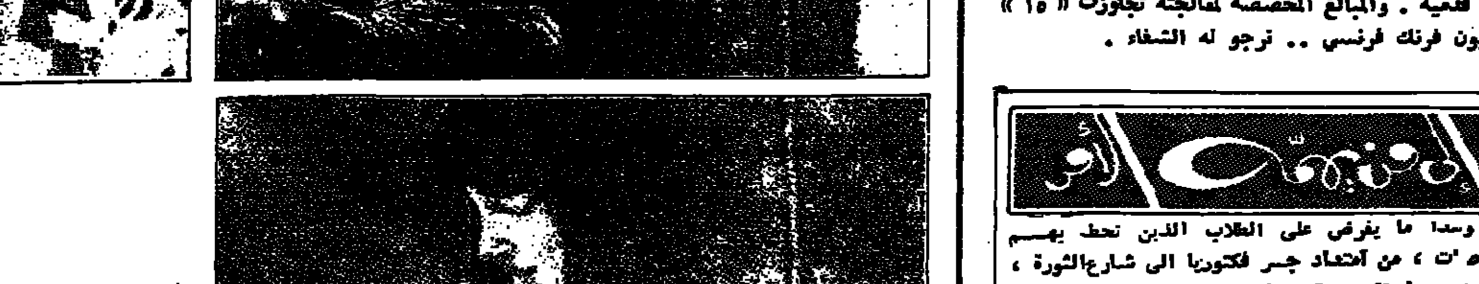
● تفضح ثمار العناب الازرق فلا يستطيع الدب البني مقاومة اغرائها . فيلتهمها غير عابىء باي خطر قد يتهدده .

● بوحشية شديدة يصطاد سمك — الكراكي — النهري طعامه فاذا التقت سمكتان من هذا النوع وجها لوجه لاتعرفان بعضهما ، وسرعان ماتلتحمان في معركة رهيبة .

● عندما تنتبه الابقار البرية ان هنالك خطرا يتهددها تجري في كل اتجاه وتعم الفوضى لكن فجاة يتوقف القطيع ويستدير منجمعا ليواجه عدوه .

● غالبا تعيش حيتان العنبر في مجموعات كبيرة متالفة لكن بعض الحيتان التي تصيبها الشيخوخة تصبح شرسة وحادة الطباع فتنفصل عن المجموعة وتصبح ميالة الى العدوان حتى انها تهاجم ببساطة شديدة اسماك القرش المتوحشة .







أفواه



..ومع أطيب التحيات

خمسة وعشرون الف طالب ، وبعين الحسود الف عود ، هم طلاب كلية الاداب ، وما لحق بها ، وما رغب ان يجاورها ، من فروع وكليات اخرى ..
ولنا ان نفترض ان مناطق سكن ، نصف هذا العدد فقط ، تقع من اول المهاجرين الى اخر «عش الوروار» فوق برزة ..

والافتراض الثاني ، هو ان ثلاثة ارباع هذا النصف ، يقدم يوميا الى هذه الكلية وفروعها بالباصات .. واقرب موقف مركزي ، لهذه الباصات المتحركة ، بين المهاجرين وبرزة ، هو موقف مديرية تربية دمشق — قرب جسر فكتوريا ..
ولكن الباصات التي تنطلق من هنا ، ليست محدودة وحسب ، بل انها تذهب بطريق كيوان — مزة — مطار ، وربما مزة جبل ايضا ..
وعدا ما يفرض على الطلاب الذين تحط بهم الباصات ، من امتداد جسر فكتوريا الى شارع الثورة ، ان يتوجهوا الى موقف الحجاز ، حيث يوجد اثنا عشر باصا ، يذهب اكثرها بطريق الاداب — اوتستراد ..
ويقولون ان بعض هذه الباصات ، يذهب من موقف الحجاز فاضيا ، في حال ان الطلاب يتكومون في موقف مديرية التربية — فكتوريا .. فماذا لو حول بعض باصات موقف الحجاز الى موقف جسر فكتوريا ، وان تذهب هذه الباصات المحولة ، بطريق الاداب — اوتستراد ؟
هذه هي وجهة نظر طلاب كلية الاداب ، القاطنين ما بين المهاجرين الى عش الوروار ، فهل لمؤسسة النقل الداخلي وجهة نظر اخرى ؟

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر